

الحمد لله الذي جعل القرآن
الكتاب العظيم

الذي هو الهدى والرحمة
للرسل

الذي هو الكتاب العظيم
الذي هو الكتاب العظيم

الذي هو الكتاب العظيم

الذي هو الكتاب العظيم
الذي هو الكتاب العظيم

الذي هو الكتاب العظيم
الذي هو الكتاب العظيم

الذي هو الكتاب العظيم

الذي هو الكتاب العظيم

الذي هو الكتاب العظيم
الذي هو الكتاب العظيم

الذي هو الكتاب العظيم
الذي هو الكتاب العظيم





32101 023674201

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.



بِمُنَاسِبَةِ الذِّكْرِ السُّنُونِ الثَّالِثَةِ

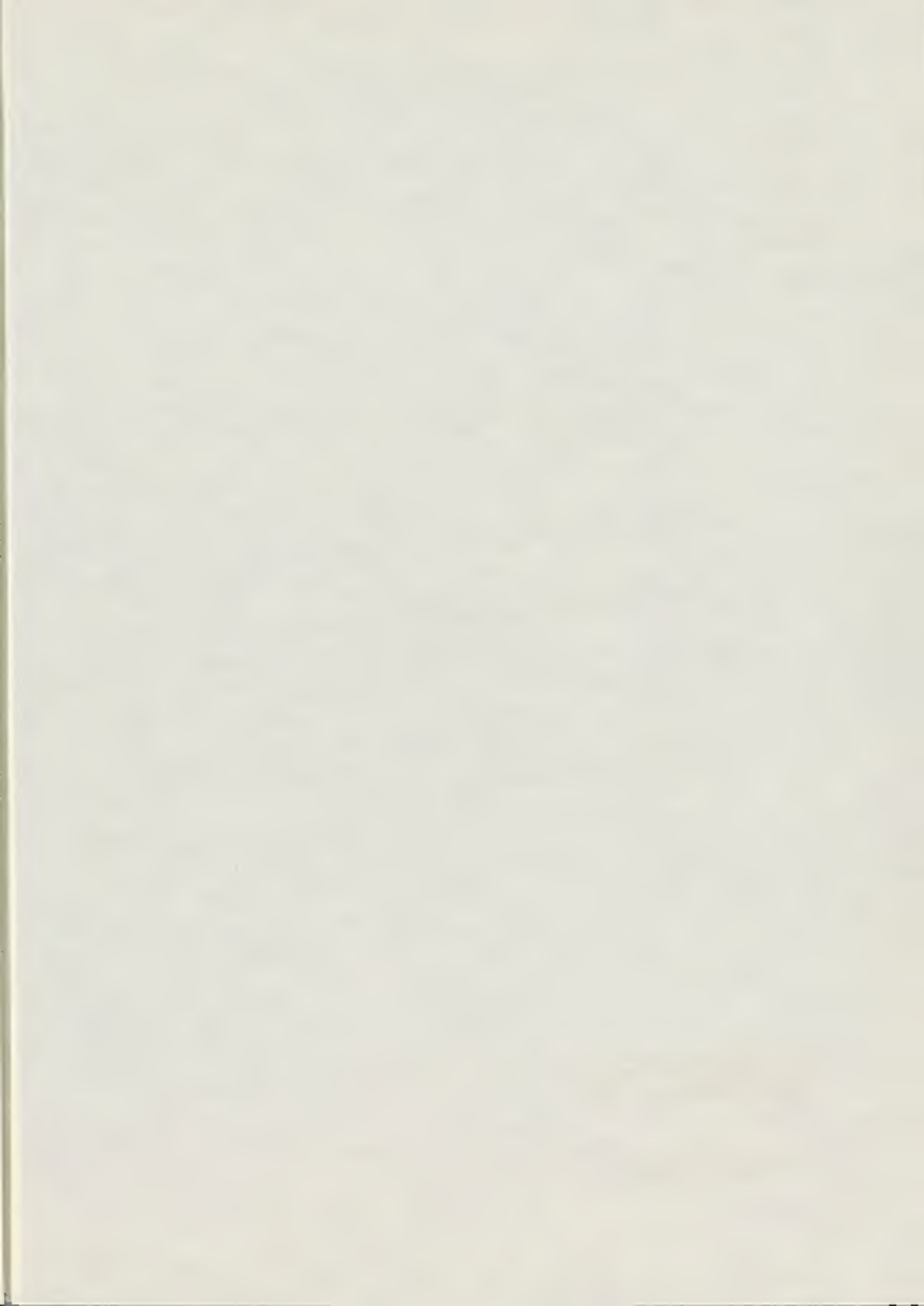
لَوْفِ إِذَا الْعِلَامَةِ الْمُجَلِّسِ

(تكملة)

(١٣٠ هـ)

الحزب المملوك

من
جلائق الصالحين





٧٩



سلسلة مضارر مختار الأول

(٩)

الحديث الملهل

شرح دعاء الهلّال

من الصّيفة السّجّانية

تأليف

المحقّق الكبير العلامة الشّيخ محمد بن حسين العاملي

المعروف بالشّيخ البهائي

٩٥٣ - ١٠٣٠ هـ

محقّقون

السّيد علي الموسوي الخراساني

مؤسّس السّنة النبويّة عليهم السلام الأحياء الثّواب

2264

.112

.333

1989

RECAP.

الكتاب :	الحدیفة الهلالية
المؤلف :	الشیخ البهائي، المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ
محقق :	السید علی الخراسانی
نشر :	مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرقة
الطبعة :	الأولى - ربيع الأول ١٤١٠ هـ
المطبعة :	مهر - قم
الكمية :	٢٠٠٠ نسخة
السعر :	١٢٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث

الأهداء

الى الذى ضحى بزمرة شبابه فى سبيل مبدئه وعقيدته ..
الى الشائر على نهج الحسين عليه السلام ... الباذل نفسه
ومهجته فى سبيل الإسلام ..
الى من كان مثال الخلق الشامي والحنان والعطف ..
الىك أيتها الشهيد الحاج محمد جمال علوان ...
يا من أفلت فى ربان شبائك ولما تباع السابعة والعشرين ...
أقدم ثواب علي هذا عرفانا بحميد الطافك علينا
وأنا استشهد بقول الشاعر
يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار

الحزب الشيوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمده رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل ربيته محمد، وآله
الطيبين المعصومين، واسأل على أعدائهم أجمعين.

وبعد:

لا يختلف اثنان أن من أقسام الحاجة من العبد وحالهم - وهي الحاجة
الحقة - الدعاء، وقد أثبت علماء الأخلاق والعرفان به مراتب.
مما: أن يصدر من اللسان، ويكون القلب ساهياً غير متنب إلى ما يصدر
من كلام.

ومعه، فإن الله لا يسمع الدعاء من قلب لاه (١).

ومما: أن يصدر من لسان القلب واللسان معاً، ومعه تنصهر الروح في حالة
لا يعلمها إلا من كابد اشوق، كما قل، فيكون هناك شعور بحاجة من لطمأينة،
ويرى الداعي نفسه غريباً، يطلب من حقيقته الكريم ما يشاء.

نعم، غريب، ولم لا؟ وحالقه كريم، رحيم، عطوف

نعم، غريب، ولم لا؟ أليس هو العائل: (اذعبي أشتحت لكم) (٢).

نعم، وهو القائل: (وإذا سألتك عيادي غنى فأني قريب أحيث دُعوتُ

الداع إذا دعاب) (٣).

(١) أنظر مستدرک لوسائن ٥ ١٩٠ ب ٥، استجاب الإقبال - لسان حال الدعاء.

(٢) عاقر، مكية، ٤٠ - ٦٠.

(٣) البقرة، مدسة، ١٨٦ ٢.

نعم، هو قريب، ولكن بشرط (فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي).

إذن، إذا دعا الله ببارك وتعالى سيرة صادقة، وقلب محض، استحيب به، ولكن بعد وفائه بعهد الله عز وجل.

ولكن، إذا دعا الله عز وجل لعبودية وإخلاص لم يستحب له... أسس
يقول الله تعالى: (أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ)؟!
نعم، أوفوا، يوف إليكم^(١).
ومن أصدق من الله عهداً ووعداً.

فالعبودية المطلقة لله موحية للقرب منه، والقرب منه موحى لإحاطته،
وقد أطلق الإجابة والدعاء.

فكل دعاء مستجاب للمتقرب مع توفر الموحى والمصلحة.
نعم (أحيث)، ولكن إذا دعاي مؤمناً بي، ولم يشرك بي، وأخلص في
الدعاء.

ولشرك أنواع، وفي الدعاء أشده وأخفاه، ومنها الشرك في الأسباب،
والبحث طويل.
هذا،

والدعاء شروط - ولما في مقام التفصيل - مما أن يكون بأسلوب لائق
بعبادة الخالق البارئ المنعم لفظاً وحالاً.

أما شائي: كالتدلل والتصاعر، والاعتراف بالتقصير، وعدم الاستحقاق
شيء، وإنها هوي حالة طلب امتثال رحمته تعالى واستدرا عطفه طناً أن
حاجته بالباب.

وسعد كل هذا وذاك، فلا يقسطك إبطاء إحابته، فإن العطفة على قدر
سيرة، وورثها أحررت عنك الإجابة لتكون ذلك أعظم لأحر السائل وأحل عطاء

(١) أنظر مستدرک الوسائل ٥ ١٨٨ ب ١٤، استجاب بحسب آلية وحسب الظن بالإجابة.

الآمل (١).

وأتم الأول. من أقوى من أولياء الله في الأخذ منهم ألقاطه وحواهره.
وسابقاً قيل: إدا حرجب الموعظة من القسب دخلت لقلب، وإدا
خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان.
إذن:

أليس من الحري بما أن يأخذه من أذهب الله عنهم الرخس وطهرهم
تطهيراً!!

أليس من الحري بما أن يأخذه من كلامهم نور وأمرهم رشد ووصيتهم
التقوى.

أليس من الحري بنا أن نأخذ الدعاء من:

قولهم وحدثهم روى حذ عن حبرئيل عن الاري
أليس من الحري بما أن يأخذ الدعاء من أهل بيت يتصمون بصمت
قبل الأمر بها !!

أليس من الحري بما أن يأخذ الدعاء من حمدهم الله يومئذ إليه !!
نعم.

أليس من الحري بما أن يأخذ المساجدة من نفسه أعداؤه قبل محنته
«رين عاندين» و«مسند المساجدين» !!

أليس من الحري بما أن يأخذ أصول الدعاء وفروعه وأدائه وألقاطه من
اندي بجمع المؤزحون عن آتة كان أعد أهل زمانه، وشخصهم، ومن كان به
قصب السبق في هذا المضمار لا يجاريه أحد !!

أليس من الحري بما أن يأخذه من لم يُقل عن أحد ما نُقل عنه، من
عبادة وزهد حميمتين !!

أليس من الحري بما أن يأخذه من لم يُقل عن أحد ما نُقل عنه من

(١) أنظر مستدرک الوسائل ٥ ١٩٣ ب ١٧، عمدة القوطة وان تأخرت الإجابة

خلق رفيع !! ولم يُقل .. ولم .. ولم ... ولم ... وهلمَّ جرّاً !!

كيف لا، وهو إمام ريس العابدين عي بن الحسن بن علي بن
إبي طالب، الرابع من أئمة أهل البيت عليهم السلام وخدماء أبيي وإمامة
المسلمين.

إنيث بعض أقوال معاصريه مثل ابن عبيدة، ومصعب الربيري،
وارهري، وموسى بن طريف، وهشام بن عروة، ولأعرج، وابن المسيّب،
ويحيى بن سعيد، محضاً:

«ما رأيت أحداً كان أوفقه من عي بن الحسن، لكنّه قبل الحديث،
وكان من أفضل أهل بيته، وأحسن طاعة» (١).

«ما رأيت هاشمياً أفضل منه» (٢).

«ما رأيت أروع منه» (٣).

«كان أفضل هاشمي أدركته» (٤).

«كان أقصد أهل بيته، وأحسن طاعة» (٥).

«كان من أروع سس وأعبدهم، وأنفاهم لله عزّ وجلّ» (٦).

وأما ما يقل من مكارم سيرته فلا يحصى، وإلّا ما عادهج:

يقول ابن عبيدة: «حجّ علي بن الحسن، ممّا أحرم واستوت به راحلته،
اصفرّ لونه، وانتقص، ووقع عليه الرعدة، ولم يستطع أن يتي.

فقل له ما لك لا تتي؟!

فقال: (أحشى أن أقول: لتك، فيقال لي لا ليك !!).

فقل له: لا يؤدّ من هذا.

(١) تذكرة الحفاظ ١ ٧٥

(٢) تذكرة الحفاظ ١ ٧٥

(٣) تذكرة الحفاظ ١ ٧٦

(٤) لطائف الكبرى ٢١٤٠٥

(٥) لطائف الكبرى ٢١٥٠٥

(٦) البداية وسببه ١٠٩

فلما لتي غشي عليه، وسقط عن راحته، فلم يرل يعتريه ذلك حتى قضى حجه» (١).

وموسى بن طريف بحكي: «استطال رجل على علي بن الحسين، فأعصى عنه، فقال له: إياك أعني. فقال: (وعك أعصى)» (٢).
وهذا هشام بن عروة بنقل: «كان علي بن الحسين يحرص على راحته إلى مكّة، ويرجع، لا يقرعها» (٣).
وأما عبادته:

فيحكي الحسيني ما أعطه: سني ريس العائدين بمرط عاداته (٤).
ويصف ماكان عبادته بقوله: «بلغني أنه كان يصلي في اليوم واليلة ألف ركعة إلى أن مات، وكان يسمى ريس العائدين» (٥).
وهذا عبدالله بن أبي سليمان يقول: «كان علي بن الحسين إذا مشى لا تحاور يده فحده، ولا يحط بيده، قال وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة، فقل له: ماكان؟

فقال: (ما تدرون بين يدي من أقوم، ومن اسحي)» (٦).
وروى ابن العماد الحسيني عن الإمام السجاد هذه الرواية، التي تدل على عظمة عاداته ورفعتها وهي: (إن الله عبداً عبده رهبة، فتلك عبادة السيد؛ وآخرين عبده رهبة، فتلك عبادة التجار؛ وآخرين عبده شكراً، فتلك عبادة الأحرار) (٧).

هذا أبو سعيد صاحب الحنية يصف الإمام بقوله: «... ريس العائدين،

(١) هديت نهديت ٧ ٢٦٨

(٢) هديت نهديت ٧ ٢٦٨

(٣) سير أعلام ٤ ٣٨٨

(٤) شذرات الذهب ١ ١٠٤

(٥) تذكرة الحفاظ ١ ٧٥

(٦) الطبقات الكبرى ٥ ٢١٦

(٧) شذرات الذهب ١ ١٠٤

وأكثرهم صدقه، وأراهم بالفقراء، وأنصحهم للمسلمين^(١)، وغير ذلك مما لا يحيط به قلم، ولا تصور، ههنا عملاً وسيرة.

أما قولاً فإني لصحيفة، ربور آل محمد وإحبلهم، وكفى بها.
يقول سيد الأعيان في وضعها:

الصحيفة انكاملة في الأدعية، تحتوي على واحد وستين دعاءً، في هون الخير، وأنواع العبادة، وطلب السعادة، وتعليم العباد، كيف يلحظون في رهم في الشدائد والمهمات، ويطلبون منه حوائجهم، ويعملون بقوله تعالى: (ادعوني أستجب لكم)^(٢)، من استحبد الله تعالى، والثناء عيه، وشكره، ولتدبيل يديه، ولدعوه إليه، والتصرع والاستكانة له، وإلحاح عه، وغير ذلك من فتون الدعاء، وأمانين المناجاة.

وبلاغة الفاظها، وفصاحتها التي لا تبارى، وعلو مصميتها، وما فيها من أنواع لتدبيل الله تعالى، والثناء عليه، والأساليب العجيبة في طلب عونه، وكرمه، والتوسل إليه، أقوى شاهد على صحة نسبها، وأن هذا الدرر من ذلك البحر، وهذا الجوهر من ذلك المعدن، وهذا الثمر من ذلك الشجر، مصفاً إلى اشتهاها شهرة لا تقبل بريب، وتعدد أسابدها المتصلة إلى مشتها صلوات الله عيه وعلى آتائه وأسنائه الطاهرين، فقد رواها الثقات بأسابدهم المتعددة المتصلة إلى الامم زين العابدين عيه السلام.

وقد كانت مها تحفة عند زيد الشهيد رحمه الله، ثم انتقلت إلى أولاده، وإلى أولاد عبد الله بن الحسن المثنى، كما هو مذكور في أولها مصفاً إلى ما كان عند الإمام الباقر عليه السلام من نسختها^(٣).

هذا وقد اعتنى بها العلماء خاصة، والساس عامة، أتم اعتناء، رويةً وصبطاً لألفاظها، وسخفاً، وواطوا على الدعاء بأدعيتها ليل نهار، وبالعشي

(١) أعيان الشيعة ٩: ٣٣٠

(٢) عاقر، مكية، ٤: ٦٠.

(٣) أعيان الشيعة ١: ٣٣٨

والأنكار، والعدوان والأسحار، والتصرع إليه تعالى، وطلب الخوائج منه،
والمعزة، والعور بالحلة، وانحاء من البار^(١).

أما شروحها فقد دعت عتية الغباء بها خطأ كبيراً حتى عدّ شيخ الدربة
(قدس سره) ما يقرب من الخمسين^(٢) شرحاً للنعتين العربية والفارسية، منها
لمختصر وادي هوسحو لتعليق، ومنها المطول ولموسّع

ومنها هو مختصر محدّد واحد، مثل الحدب المعروف بالأحلاق، والجانب
الأحلاق، أو احباب المعوى لسلاعي، أو الحدب بعلمي

ومنها ما هو جامع بين الاختصار والكرب، لاحتوائه على أغلب النصوص المتعلقة
بندعاء المشروح، مثل «رياض السالكين» لبيد علي حن لمدني
ومنها شرحاً هذا الذي تقدمه إلث عزيزي القاري، ألا وهو.

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٣٨.

(٢) دريعة ١٣: ٣٤٥.

جَدَائِقُ الصَّالِحِينَ

من لشروح الموسوعة على لصحيفة لمقدسة شرح الشيع البهائي لمسمى
جَدَائِقُ الصَّالِحِينَ إسماً للمجموع وسمى كل دعاء باسم، فهذه الحديقة
الأخلاقية، والحديقة لصومية، والتحميلية..

والحديقة الهلالية، وهي ما بعد الآ، والتي عثرنا عليها من مجموع هذا
الشرح.

يذهب بعض أصحاب الفن إلى أن الشيع البهائي لم يتم شرحه هذا لجميع
أدعية الصحيفة، وإنما الذي حرح إلى البيص وأنه هو فقط الحديقة الهلالية.
والظاهر أن الأمر ليس كذلك، إذ هو قدس سره يحيل إلى شروح
الأدعية المتقدمة عما يدل على أنه أنتمها، حتى أنه يعمل عبارات تامة من تكلم
الشروح مثلاً قوله ص ١٩

وقد قدما في فواتح هذا الشرح ... كلاماً موطئاً في هذا باب وذكرنا
ما قيل فيه من الجانبين.

وقوله ص ٤٧ :

وابتاحت المتعققة بصلاة على النبي . وإيراد ما يرد على أن كل النبي
صلى الله عليه وآله حقيقة هم الأئمة المعصومون سلام الله عليهم هدم الكلام فيها في
الفواتح، فلا معنى لإعادته.

وقوله ص ٥٠، وهو أوضح من جميع ما تقدم:

وقد قدما في الحديقة الأخلاقية، من شرحها هذا، وهي الحديقة
العشرون، في شرح دعائهم عليه السلام في مكاتم الأخلاق، كلاماً...، وفلنا
هناك : إنه لا يحصل إلا من التام ما إلا بإخراج.. إلى آخره.

فهذا إن دلّ على شيء فإنه يدلّ على أنّه لا أقلّ كتب شروح بعض
الأدعية ولكن لم تصل إليها، وإلا لما معي نقله لما قدمه هناك .
مرحوا علي المدير أن يوفّضا للمعتز على بقية هذا الشرح لقيمته مبيع
مجيب.

وأما الشرح فهو عني عن التعريف لما سوف تلمسه فيه مما أمدح فيه المؤلف
من نظميه بشي البحوث الفلسفية والطبية، و لكلامه، وبحوث الهمة
واسحوم، وغيرها.

ولا عرامة المؤلف هو من عكف على آرائه الرياضية والسخومية علماء
الشرق والغرب، ولا رآلوا ولم يتمكنوا من الوصول إلى حلّ قسم من مسائله.

ونظراً لأهميّة الكتاب فقد اعتمدته جمع من رُحّرة، منهم صاحب
الرياض في شرحه للدعاء الثالث والأربعين من رياضه لمتعمّد
ومهم شيخ الإسلام العلامة المحلّي كأحد مصادر كتابه «بحار الأنوار»
وأورد أعلنه فيه، أطر بحار الأنوار ٥٨/١٧٨ - ١٩٩ و ٢٩١ - ٢٩٣.

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه

هو: الفقيه المحقق، وحكيم المنال، والعارف الوارع، والمؤلف لبدع،
و سحابة لكثير شحيد، ولأديب لشاعر، والصلّح في الصون بأسرها، ناعمة الامة
الاسلامية في عصره:

اشح أبو مصائل محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن عبي بن
الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل البخاري الهمداني العاملي الحسيني.
نعم، هو حارثي همداني، ذلك هو من بيت الحمد والشرف والولاء لبعثة
الطاهرة، منذ عهد حذّه لأعلى الحارث بن عبدالله الأعور همداني^(١)، الذي
نشّر أمير المؤمنين عليه السلام عد وفاته بتيحة عقيدته الصحيحة به، وولائه
للمخلص له.

وصحة هذ السب الطاهر مما تسالم عليه جميع من ترحم له، أو لولده،

(١) الحارث بن عبدالله الأعور، عذي لأوباء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، روى العرطبي في
تفسيره جامع، باب ذكر حمل من مصائل بقرن ح ٥١ م لفظه وكده الحارث ربه
لشعبي بالكذب، وسير مشيء وم بين من الحارث كذب، وإن بقم عليه إفراشه في حث عيني
وتعصنه به عن غيره، ومن هاهن والله عدم كذبه انشعبي
وهذا ديدهم في كل من أحب علياً وآل علي.

ترجمه له في سبيع لمقال ١ ٢٤٥ ت ٢١-٨ / رجال سري ٤ احصار معرفة الرجال ٨٨ ب ١٢
١٤٣ وسير اعلام النبلاء ٤ ١٥٢ / ب ٥٤ / تهذيب لكان ٥ ٢٤٤ ت ٢٥ ١ وعبره كثير

وكما صرح به جمع من أعلام الأمة وأساطين الطائفة من عاصرها ومن تأخر عنها في إخبارهم^(١)، وقد عدّ منهم صاحب العدير (قدس سره) عشرين عالماً^(٢) وأشدّ به نظاماً جمع، مهم الشّح جعفر الخطّي لحرلي^(٣) في قصيدة منها:

فباس لأول أنسى الوصيّ عليهم عا ليس تشي وجهه يد إكبار^(٤)
يلقي سه الشريف مع رب علم من أعلام القرن التاسع خامع بين
لعلم والأدب، والناشر لأنويه حديث، الشيخ قّي ندين إبراهيم من الشّح عي
كعممي، مؤلف المصحح، ولبد الأمين، وشرح الصحيفة، ومحاسبة النفس، لي
عبرها.

ودلك أنّ الشّح الهلالي حمد أح شّح الكعممي واليك محطّط يوضح

هذا

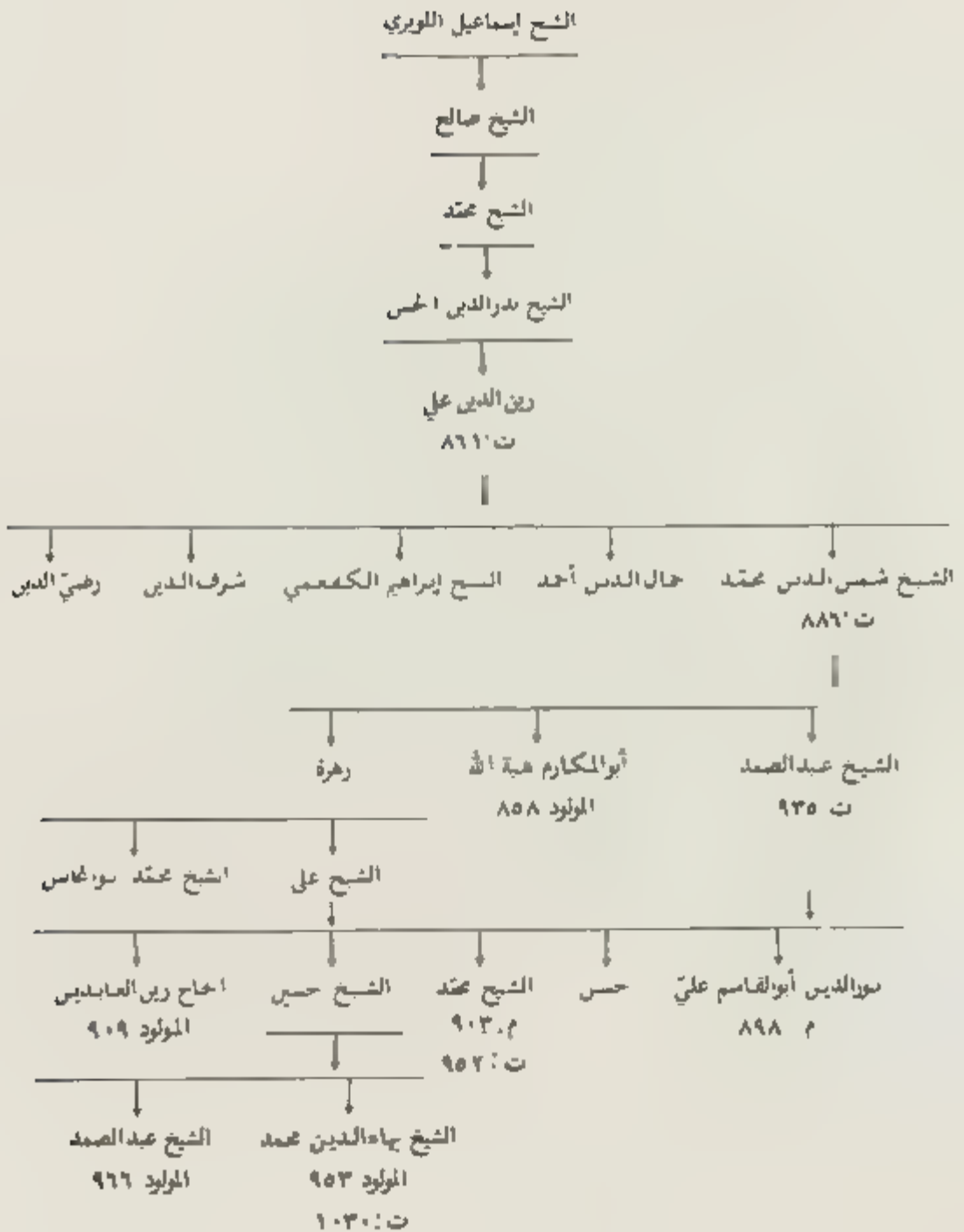
(١) نصر الحروفية (إخبارات ج ١٠٥ ١١٦ و ١١٧ ١١٨ و ٣٢١ و ٣٨٨ وغيرها)

(٢) عدير ١١ ٢١٩، ضمن ترجمه وند شّح لهادي

(٣) بوالنجر جعفر بن محمد بن علي بن ناصر بن عبد لادم الخطّي بحردي يبي سبه في عدنان علم
عبد عليه الأدب والشعر فكان من الأدب، الكميني وسمراء انطلق به إخباره من الشّح الهلالي
وله ديوان شعر وغيره مات سنة ١٢٠٨ هـ، له ترجمة في أمل الآمل ٥١/٢ ت ١٣٩، سلافة المصير
٥٢٤، سوار كبريت ٢٨٨ ب ٤ رخص بعضه، ١١١، ١، لروضة نصره ١١٣، بحوم النباء

٧٩/١

(٤) نظر بقدير ١١ ٢٢١/لؤلؤة بحردي. ١٦ ت ٥



بدن فاشيخ الهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد ح الشيخ
براهيم الكفعمي.

هذا به يصمه هو نفسه قائلًا: «إِنَّ آدَاءَنَا وَأَحْدَادَنَا فِي حَيْلٍ عَامِلٍ
كَانُوا دَائِمًا مُشْتَعِلِينَ بِالْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ وَالرَّهْدِ، وَهُمْ أَصْحَابُ كَرَامَاتٍ
وَمَقَامَاتٍ».

في هذه البيئة، ومن هذا البيت يعني ورث النجد والسودد، ومن هكذا
محط حرج إلى الدنيا، وليس بمكر ما للمحط من أثر.

ولادته

تاريخها ومكانها

تاريخها:

احتلف المؤرخون فيها:

ومن داهب إلى أنها كانت عند المغرب يوم الخميس لثلاث عشر ربيع من
الحرم سنة ٩٥٣، وليه ما الشيوخ البحراني وجمع^(١).

ومن داهب إلى أنها كانت عند غروب شمس يوم الأربعاء لثلاث نقيص
من ذي الحجة^(٢).

ومن داهب - كالأصدي وجمع - إلى أنها كانت «... عند غروب
شمس يوم الأربعاء ١٧ ذي الحجة سنة ٩٥٣»^(٣) وذلك استناداً إلى نص
وحده بخط الشيخ، يهائي على نسخة من إرشاد العلامة الخي حكاة عن خط والده
حيث سجل فيه مواليد ووفيات جمع من الأسرة.

وهناك من مال إلى أنها كانت سنة ٩٥١ ولم أحد من أبيه على ذلك
ولعلها تصحيف ٩٥٣^(٤).

(١) لؤلؤة بحرين ٢٢

(٢) سلافة العصر ٢٩١ خلاصة الأثر ٣ / ٤٤١ / الحدائق الندية ٤٥، ٣

(٣) رياض سبأ ٢ ١١

(٤) رياض العماد ٥٠ ٩٧

وهو قد صنفها الشيخ نعمي في هديته وكناه بقوله: طح.
 ولاء على من الشيخ النجفي الأول فيكون مولده أما سنة ٩٤٨ هـ و
 ٩٤٩ (١).

وأما محلها:

فالذي يستعاد من بعض سوانحه (٢)، وبعض النصوص أنها كانت في
 موطنه الأصلي بعلبك من جبل عامل.

وهو الحق في المقام

وما ذهب إليه الطلوي في سوانحه من أنها في قزو (٣).

والصعالي من أنها في أصمهان (٤).

وأحد رفعت (٥)، وسامي باشا (٦)، وقدري صوفان (٧) من أنها في آمل
 لمدرسة أو محاسبة أي غير ذلك.

فهو مما لا يشهد له ولا دليل عليه، اللهم إلا تشابه بعض بني آمل
 وعدم.

• • •

(١) نظروضة المقيس ١٤: ٤٣٥.

(٢) انظر لكشكول ١: ٢٩٣.

(٣) سوانحات دمي العصر ٢: ١٧٨.

(٤) نسمة البحر ٢: ٢٥٥.

(٥) لغات تاريخية ٦: ٢.

(٦) موسس الاعلام ٢: ١٤١١.

(٧) تراث العرب العلمي: ٤٧٤.

أسانده ومشايعه

«بِرحلات شحج بهائي لاقتضاء العلوم ربحاً من عمره، وأسماؤه البعيدة إلى خواصر انعام الاسلامي حسداً ذود صائته المشوذة، وتحوّله دهرأ في مدن والأفصار ورء أمتته لوحيدة، واجتماعه في تلكم الخواصر مع أساطين الدين، وعباقة المذهب، وأعلام الأئمة، وأساندة كل علم وفن، وبواع العوصل والمصائل

تستدعي كثرة مشايخه في الأحد والفرقة والروية غير أنّ المذكور مهم في عصول معاجم»^(١) قلّة لأسانده سمرق عن مساحته وتقلّاه وهم.

١- والده المقتدى الشيخ حسين بن عبد الصمد بن محمد صاحب سمس الطاهرة تركية، ولهفته الباهرة البقية، كان علماً ماهراً، محملاً متحرراً، جامعاً أديباً مشأ شاعراً، عظيم الشأن، جلس المدرس، ثقة، من فضلاء تلامذة شهيد البهائي قدس سره.

بوي قدس سره سنة ٩٨٤ ثامن ربيع الأول، في المصلّى من قرى هجر من بلاد البحرين، عن عمر بلغ ٦٦ سنة، حيث كانت ولادته سنة ٩١٨ في عرة محرم الحرام (٢).

وقد قرأ عليه انه - اشحج البهائي - العلوم العربية وحديث والتفسير، وروى عنه قراءة وسماعاً وإحارة لجمع ما للإحارة فيه مدخل من سائر العلوم العقلية والسقية... بحق روايته عن شبح الإمام قدوة المحققين الشهيد الثاني

(١) الفدير ١٩: ٢٥٠

(٢) ترجم له جمع مهم. البحراني في التوبة ٣٣ رقم ٦، والأميني في العدير ١١ ٢١٨ / والعدادي في هذيتة ٢٧٣: ٢ / والأفندي في رصاصه ٢ ١٠٨ / والحرّ في أمده ١ ٧٤ رقم ٦٧ / وخوانساري في روصاته ٣٣٨: ٢ رقم ٢١٧ / والاميني في نسخة ١ ٣٣٢ رقم ٢٩٤٨ / والفهي في سبته ١ ٢٧٢، وكده ٢ ١٠٣، ورواياته لرواية ١٣٨ / والشيخ السوربي في حاشية مستدركه ٣ ٤٢٦ / واليد لأبس في أمده ٦ ٥٦

طاب ثراه (١).

٢- الفقيه المحقق، والمحدث لمسلم، الشيخ عبد العلى بن الشيخ علي بن عبد العلى بن عامي الكركي، محرر صاحب جامع لمقاصد، لمولود سنة ٩٢٦، والمتوفى ٩٩٣ دمهان، ونقل منها بعد ثلاثين سنة ودهن في لشهد برصوي على من حلّ فيه آلاف الصحة والثناء (٢).

٣- محمد بن محمد بن محمد بن أبي اللطف بن علي بن منصور المقدسي الشافعي الأشعري حنوي، المولود سنة ٩٤٠، برع وهوشات حتى فصل وقدم على من هو أسن منه حتى على أحويه، وصار معيماً لفسس شريف على لذهب الشافعي، مات سنة ٩٩٣ (٣).

وقد أحرر الشيخ البهائي بحارة مؤرخه سنة ٩٩٢ في شهر محمدي لأولى منه (٤).

ومن لطيف لأساسد والطرق طريق الشيخ البهائي لروية صحيح البحاري عن مؤلفه، وهم ثلاثة عشر شيخاً جميعهم من بسمين محمّد، لث سد - مع حذف الألقاب والاقتصار على الاسم فقط - مع تنمّه لشيخ بحراني: ... الشيخ محمّد بن يوسف بن كبر، عن الشيخ محمّد بن محمد بحراني، عن الشيخ محمّد باقر الخليلي صاحب البحار، عن أبيه شيخ محمّد بن الخليلي، عن الشيخ محمّد بن حسين بهائي، عن محمّد بن محمّد بن أبي اسطف المقدسي، عن أبيه محمّد بن محمّد، عن شبيهه محمّد بن أبي شريف المقدسي، عن محمّد بن أبي بكر، عن محمّد المرعي، عن محمّد بن إسماعيل القرشيدي، عن السد محمّد بن سيم الدين قلنج بن كبكدي العلائي، عن محمّد بن مسلم بن محمّد بن عبد الله الحسني، عن أبي محمّد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد

(١) أعيان الشيعة ٩: ٢٤٣.

(٢) له ترجمة في الامل ١: ١١ رقم ١٠، وبعد لرحول ١٨٨ رقم ١ عام ١٠٤١ / ١٥٤١ وأعيان

الشيعة ١٧: ١٧٠ ورياض بها ٣: ١٣١ ونكته الأمل ٢٦٥ رقم ٢٣٢ / وأعيان الدائر ١٢٢

(٣) له ترجمة في شذرات الذهب ٨: ١٣١، و لكوكب لثيرة وأعيان ١: ١٠٤ العاشر ٧

(٤) بحار الأنوار ١٠٦: ٩٧ رقم ٦٩.

القدس، عن محمد بن عبد الواحد الرار، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن البت، عن محمد بن يوسف القريري، عن محمد بن إسماعيل الحارثي، عن مكتابه المذكور، وجميع مصفاته.

٤- الشيخ فاضل الكامل المظني المولى عبدالله بن الحسن البردي اشهابادي المتوفى سنة ٩٨٦هـ^(١) في صفهان، كان علامة زمانه، حليل القدر، عدي المربة، له مؤلفات منها: الحاشية على تهذيب المطلق للشرقي، وحاشية على الاستبصار.

تلمذ عليه جمع منهم صاحب المعام، و لمدارك، وشيخا لمؤلف، حيث أخذ عنه الحكمة والكلام وبعض المنقول.

٥- المولى علي المذهب المدرس، تلمذ عليه في الرياضات^(٢).

٦- القاضي المولى أفضل القائني^(٣).

٧- الشيخ أحمد الكحاني الكهمي نكلاي ستهني^(٤)، المعروف بغير أحمد، قرأ عليه في قزوین ١٠٠٠ رياضات والحكمة.

٨- نظامي الختاك عمادالدين محمود بن مسعود الشيرازي، قرأ عليه

(١) ترجمه به کل من انصبي في فوائده ٢٤٦ وسجله ٢ ١٣٢ وخرقي منه ٢ ١٦ ب ٤٦٥ والاسدي في رياضه ٣ ١٩١ وروموي حسن توريح ١٢ ١٥٨ والمظني في رياضه ٤٩ وشيخ ندييه في إحياء الدائر ١٣٥ وندييه ٦ ٥٣ ب ٢٦٨ وكفانه في معجم مولين ٦ ٤٩/ وانصبي في حلاصه ٣ ١٠ و لوندري في روضانه ٢ ٢٢٨ رقم ٣٨٦/ ولعدي في هديه ٤٧٣٦.

هذا ويذهب البعض إلى أن وفاته كانت سنة ١٠١٥ هـ مهم للهي والبعدي وانظر ماضي التنجب وحاصره ٣: ٢٨٣ حيث ترجم له ومجموعة من دريته.

(٢) عالم آرا ١ ١٥٦

(٣) عالم آرا ١: ١٥٦/ إحياء الدائرة ٢٣.

(٤) كان شيخ الطريقة إن كعبه قد نسي (من شبه) لأن ي مراراً كثيراً مشهوراً (من من)، حيث كان ورته سمعاً أمراً، بعد كفي حتى، عن حمد ظي، يقال أنه بعد أمير المؤمنين عليه السلام انظر انرويه بصرة ٣٤

(٥) به رجة في ارويه بصرة ٣٤/ انظر الطريقة ١ ٥٦٩ ب ٢٥٣٣، ٥ ١٣٩ ب ٥٧٨

الطب (١).

٩- الشيخ عمر العرضي، أفاد منه في حلب (١).

١٠- الشيخ محمد بن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد البكري، اجتمع معه في مصر، وحضر دروسه في الأزهر. المتوفى سنة ٩٩٣ هـ (٢)، به: شرح مختصر أبي شجاع، وديوان شعر (٣).

١١ محمد باقر بن زين لعبد بن البردي المتوفى حدود ١٠٥٦، كان من أعظم أرباب عصره، له عود الحساب، مضاع الأتوار في طبخة، وغيرها (١١).
 وقد لاحظت فيه أن هذا العدد المذكور من أسانده وشيوخه لا يلائم تلك الساحة التي أحدث من عمره أكثر من اثنتي عشرة، بل ومشاركته بمثل عذة حتى ألف في أغلبها الكتب.
 ولكن ما الحيلة وهذا هو المخطوط وندبي عثر عليه مهم.

(١) ترجم له كلاً من صاحب عام آراء ١٦٨ وكذلك في ضمن ترجمته بهالي ١٥٦١ وحيه
 دوائر ٢٤، والبربعة ٢ ٢٦٣ ب ١٧١، ١١ ١٣٣ ب ١٦٨، ٨٣٠ ب ٨١١، ٨١١ ب ١٣٥٩
 و ٢٥٨: ٢١١ ت ٤٩٢٥.

(٢) عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي الحلي - قمي، قمي حنب ومحدثه. به: شرح الشعر
 نقاصي واسمه فتح مصر، دين ربح ابن الحلي، نذر الله وعبره
 مات سنة ١٠٢٤ هـ - ١٦٦٥ م.

خلاصة الآثار ٣ ٢١٥ / يحتمل أنه لأحد ١ ٢٧٩ رقم ٤١ / كشف الغطاء ١٠٥٤ هذه التعديلات
 ٧٦٦١ مجمع المؤلفين ٢٩٦٧ وعبره

(٣) ترجمه به الحلي في شذراته ٨ ٤٣١ / حيدر وسمي في بوز له رقم ٢ ٣٦٩ / والمخاض في ربحاته
 ٢ ٢٢٠ ت ١٤٩ وانظر هامشه / والمحيي في خلاصته ١ ١٤٥ / واسمي في سلاطه ٤٠٠
 (٤) من نصف شعره

قد صلبت بغير صميم الساس وصيح

فهو كمنعزل فيهم سد كلفه ويدبح

(٥) الروضة الصرفة ٧٥ / ندرته ١٥ ٣٨٧ ب ٢٣٧٦

تلامذته

إن تلاميذ حفظ لنا أسماء حتم غير من أحد عن الشيخ لمصنف علوم الدين، ومفسرة ولأدب من العلماء الأفاضل، ومن استبحار عنه برواية. وقد تحققت لدي منهم عدد كبير، أرحأه تعدادهم إلى موعد قريب. إن شاء الله (١).

رحلاته

كانت رحلته الأولى مع والده من مسقط رأسه إلى إيران، وفيه تعلم مدرسية وبقيا حتى كآته من محبتها، درس وتعلم في حاصري العلم قروين واضعها على أنه وعمره من مزم من أساتذته، وارتقى إلى أوج الكمال، وفي هذه الأثناء اقترن بروحه صالحة فاصله هي كريمة شح انعام العلم شح لإسلام في الدير لإيرسة في حبه اشح رين لدين علي مشار العمل (٢). وبما كان وحيدة أبيه، أدم يعقب غيرها، فقد آلت إليها - ولله لا محالة - تركة أبيه، ومن مكنته انعامه. حيث كانت لشح انشار مكتبة عظيمة كبيرة سربو على أربعة آلاف كتاب، جلبت منها من الدير لمدينة، إذ كان قاطناً فيه فترة من الزمن (٣). فكانا ينتفعان منها وينهلان منها غمراً صافياً. وعلى أية حال فقد حار لدى سبطان وقته - شه عباس بكير - على المرتب وهي مشحة الاسلام، وبه ألف الجامع العباسي في القمه.

(١) في مقدمه كتاب شرح قصيده «سرى نيري» نسخ جعفر عمادي - سنة ١٣٥٠ هـ.

(٢) الشيخ رين درس في مدر لعملي، شيخ لاسلام، لاصل حبل من معاصرين بشه طهاسب الصفوي، ومن تلامذة الشيخ علي الكركي.

مرجه به في ريدص النما ٤٣٦٦ - علم ١١١١ ١٥٩

(٣) لعود الرصوية ٥١٠

ويكن يدي يظهر حياً من سر أحوال الشخ قدس سره يرى ويوضح
 أنه م يكن يرى لنك المناصب الدينية قيمة، بل كان يجعله وراء ظهره، وهذا
 واضح منه بوحدة ولعلة وليس على طريقة أهل سنوك و عرفان وسباحة
 مختاراً للعقر يدي كان به يعجز عن الكتاب صلى الله عليه وآله ومرحلاً به
 على تمام المناصب والرتب.

هذا وبعد أن ولي في حاضرة لعم وعاصمة الحكومة مشيخة الاسلام؛
 بعد وبه روحته اشبح على المشر حيث كان فيها شيخ لاسلام أيام الشاه
 طهماسب الصفوي؛ «رغب في العقر والساحة، وامتب من مهت الوفيق
 رياحه، فترك نك المناصب، ومال لما هو خاله مناسب»^(١).

وقد بدأ مساحته بحج بيت الله الحرام، ومن ثم زيارة اديبة المودة على من
 حل في الآف شاء، ومن ثم شهر عص الترحال وساح في أرض الله الواسعة
 (دجاً من عمره^(٢))، كان حلالها متحفاً مستمراً كما يظهر من احوادث
 وحروب، مع أن شهرته كانت مطقة في الآفاق.

فقد رحلها كلاً من الأعقاب المقدسة في لعراق، والإمام الرضا
 عليه السلام في حراسان، ومن ثم قصد هرات وعدد من مشهد الامام الرضا،
 ومن آذربايجان ورا رحلها مصر، والقدس الشريف، ودمشق الشام، وحلب،
 وغيرها من بلاد.

وقف في كل بلد مدة، صاحب جمعاً كثيراً من أهل التمل والمعرفة
 ولعصر لم يكن مسرور لكل أحد، وكان حلالها مورد حترم الآخرين،
 واستفاد وأفاد كثيراً.

هذا، وقد وقعت له مباحثات علمية ومدهية كثيرة مع علماء المذهب
 الاخرى أدعى فيها الجميع له.

(١) سلافة ٢٩٠.

(٢) يذهب السيد المدني الى أنها طالت مدة ثلاث سنة، وقد استعملها العلامة للمحقق الحجة السيد

الحراسان، انظر مقدمة الكشكول ٦٥

ومن المؤسف حقاً عدم تدوين الشيخ الهلالي لأحاديثه التي استمرت هذه المدة الطويلة، مع فصله وكثرة علومه وإطلاعه، إذ بما لا شك فيه وقوع مور طيفعه وفصاح عجبته يظهر من ثناء بعض من نعرض لبحثه، ودونت لكائنات من أنفس الكتب.

إليك شرطاً منها:

... كان يجمع مده إقامة مصر بالاسناد محمد بن أبي الحسن الكري (١) وكان يبالغ في تعظيمه.

فقال له الشيخ الهلالي مرة: يا مولانا أنا درويش فقير فكيف تعظمي هذا التعظيم؟!

قال: شمتت منك رائحة الفصل.

فامتدح استاذة بقصيدته التي مطلعها:

يا مصر سمعاً لك من حنة قطوفها ياسعة دنية

ويصف برصي المقدسي (٢) الشيخ - عبد لقائه به في القدس الشريف -

ومحاوثة القراءة عليه قائلاً:

«ورد عليّ من مصر رجل من مهاتمه محترم، فبرق في بيت المقدس بهاء
حرم، عبه بهاء الصلاح، وقد اتسم بدنس سياج، وقد تحب الناس، وأنس
بالوحشة دون الأيسس، وكان بألف من الحرم بهاء المسجد الأقصى، ولم يسد
أحد مدة لإقامة إليه بقصاً، فألقى في روعي أنه من كبار العلماء الأعظم، فلما رست
لحظه أقترت، وما لا يرصيه لثوب، قد هو من يرحل به بالأخذ منه، ونشأ له
رحاب برواه عنه، يسمى بهاء الدين محمد الهلالي الحارثي، فمدت له عد ذلك
القراءة عنه...» (٣).

(١) تقدمت برحمته ومعه دره في صحفه ١٢

(٢) يوسف بن أبي الطيف برصي الدين الحنفي، فصل أدب، به معلقه على مصر رشده بعل
السيم، شرح قصيدة البردة، تقى سنة ١٠٠٦

برحم به في معجم المؤيد ٣٢٦/١٣، هدية بارعين ٥٦٥/٢، خلاصة لأثر ٢٧٢.

(٣) خلاصة الأثر ٣: ٤٤١ / السجلات ٢: ١٢٦.

وهذه بادرة تدلنا على مدى ما للمظاهر من تأثير في القوس، وهي حادثة حرب بشيخ في دمشق الشام مع الشيخ البوريسي الصوري^(١) يحكيها لنا الخبي^(٢) وخلاصتها:

أن الشيخ الهائي قد ورد دمشق قرب عدد بعض النجار الكري في محلة خراب، وجمع مع صاحب بروضات في مررات نبر الجفط حين الكرياني القروي لتري^(٣).

ثم إن الشيخ طلب من مصنفه لاجتماع بالشيخ البوريسي، فأعد تاجر دعوة تأنيق فيه، ودعا ذلك أهل الفصل من محله ومهم البوريسي دخل بوريي المحسن، والهائي هيئة السح متصدراً له، والجمع محقق به بأدب.

عقب البوريسي من ذلك، لعدم معرفته ومصادقه بعدم لشيخ، فلم يعياً به، وكده عن محله، وحس فيه غير ملتفت إليه، شارعاً في بث معارفه أن أن حانت صلاة العشاء.

(١) بدر دس، حسن بن محمد بن محمد البوريسي الشامي، وبدي حنة صورية، وهجر إلى دمشق، ومها إلى بيت المقدس، شغل بالدرس والوعظ في مدارس ومساجد الشام، كان محققاً، صاحب العبارة، طلق اللسان، له تراجم الأعيان، ديوان شعر، ومن ديع شعره يعقوبون في أصبح بعدة مؤثر فعلم بهم، لو كان بين به أصبح ومه

أنا القرا في بيل هجره أرافت أسرت بكوكب حرات
خبأتك في عسي لتحق عن الصوري لذلك قالوا، إنني المين إسمائنا
وبروي الشطر الثاني

وما كنت تجري أن تلمين إسمائنا

ماي سنه ١٠٢٤ هـ

حلاصه الانتر ٥١ / بحنة الان ١ ٤٢

(٢) محمد أمين بن فيصل الله الخبي الحموي المصنفي، مؤرخ أديب شعر، مشرباً، له نسخة الرخصة،

حلاصه لأثر، ديوان شعر، وغيرها توفي سنه ١١١١ هـ ١٦٩٩ م

سند لدر ٨٦ / مجمع المؤلفين ٧٨:٩ / هدية العارفين ٣٠٧:٢

(٣) انظر بديعة ١١ ٢٧٩ رقم ١٧١٩ و ٣٨٠ رقم ١٧١٤

ثم جلسوا، وانتدب الشخ النهائي في محل بعض القصايا ولأبحاث، وهكذا
 إلى أن أورد بحثاً في التفسير عويصاً، فكلم عليه عبارة سهلة فهمها جميع، ثم
 دقق العبارة حتى لم يفهم ما يقوله إلا البوريسي، ثم أعمص في العبارة فلم يفهم
 حتى البوريسي.

هدد والجمع صموت حمود، لا يدرون ما يقولون، عبر أنهم يسمعون تراكيب
 واعتراضات وأحوة تأخذ بالألباب.

عندها هص لبوريسي واقفاً على قدمه فقال: إن كان ولابد فأنت
 النهائي خارثي، إذ لا أحد يوم يهده لمثابة إلا هو.
 فاعتنقا، وأخذوا في إيراد أنفس ما يحفظان.

وسماه شيخ النهائي كتمان أمره، وفرو، ولم يعم بعده، بل رحل إلى
 حلب^(١).

وبدكر لعرصي^(٢) في ترجمته فاب. قدم (حلب) مستحقاً في زمن
 السلطان مراد بن سليم^(٣)، معبراً صورته بصورة رجل درويش، فحضر درس ولد
 الشيخ عمر^(٤)، وهو لا يظهر أنه طاب علمه، حتى فرغ من ايدرس
 فسان بولد عن أدلة تفصيل الصديق عن المرتضى، فذكر أحاديث منها
 حديث «ما طلعت الشمس» وغيرها.

فرز عليه، ثم ذكر أشياء كثيرة يعتصم الفصل بمرصى، فشنمه
 الولد^(٥) وقال له: رافضي شيعي، وسنه وسكب^(٦)

(١) خلاصة الأثر ٣: ٤٤٣، وانظر: ملحات دعي القصر ٢: ١٢٧.

(٢) أبو بقاء بن عمر بن عبد الوهاب بن دعي بصرى، عمه حسن، مشاك، في الشريعة حسب، له
 مدد بذهب في لأعوان الشريعة به حلب. فربى بعدى، شرح الإلعية، خاصة على نور التبريل،
 وغيرها.

في سنة ١٠٧١ هـ - ١٦٦١ م

كشف الخطوب ١/ ١١٨ / هذه العدة من ٢٨٨ ريجانه لأد ١ ٢٦٩ رقم ٣٩ خلاصة الأثر

١ ١٤٨١ مجمع دولي ١٣ ١٦٥ وغيرها

(٣) هو السلطان مراد بن سلطان سليم بن السلطان سليمان القانوني الثاني ١ ح ١ سنة ١٠٣

(٤) تقدمت ترجمته صحيحه ٤

ثم إن الشيخ الهائي أمر بعض النحدر أن يصنع وليمة يجمع فيها بين الشيخ
عمر وبيه.

فمثل انحر ذلك، ودعاهما وأجر الشيخ الوالد أن هذا هو ملا
هاء الدين عام بلاد العجم.

وعندما استقر المقام بها.

قال الشيخ لهائي بوالد شتمتمود.

فقال ما عسى أنك لملا هاء الدين^{١١} ولكن إيراد مثل هذا الكلام
بمخضور العوام لا يليق!

بعد هذه الفترة الطويلة عاد إلى محطته الأولى فتمهدها، فتوجهت إليه
أنظار الأعظم، منبهة من ميرة الصافي بعد، مستعدة من أنوار أفكاره النكر،
حتى حنصه شبه عرس لصوي حصراً ومثراً حتى صحنه معه في سفره إلى التربة
لمعدسة، حيث مرقد الإمام شمس سرّ علي وأقدم ووء لندر كانه ندره.

وقد شهرت عنه حكايات في سيرة حسنة كثيرة، منها ممكنة، ومنها
مستبعدت أو ملحقه بالخرافات.

آيات المدح وجل الثناء

«عترف عامة من ترحم للمصنف - قدس سره - بل وجميع من تأخر عنه،
بعظم شخصيته العلمية «العلاقة في أفق العلم، وسواء المعرفة، تقدم است بدأ
يسيرة»

قال شيخ الحقايق والمحدثين «علامة الأممي:

... بهاء الملة والدين، وأستاذ الأماندة والمختدين، وفي شهرته الطائفة
وصته الطائري التصلع من العلوم، ومكانته راسية من الفصل والدين، عني عن
تسطير ألدط «شاء عبء، وسرد حمل لإطره به.

فقد عرفه من عرفه، ذلك العقبه للحمى، والحكيم المأله، والعارف
البارع، والمؤلف السدع، والسحابة لكثرة المحمد، والأديب الشعر، واصنيع من
القصون بأسرها، فهو أحد سويح الأمة الإسلامية، والأوحد من عبقريها
الأعماثل (١).

وبصحه المحتوي بقوله.

... نطل نعم والدين «لقد، صاحب انصاف والتحفص، وهو
أحق من كلّ حقيق بذكر أحواره، وشر مراهبه، ويتحاف العلم بمصائله وبدائعه
وكان أمة مستمنة في الأخذ بأطراف العلوم، والتصلع بدقائق «قصون،
وما أطل برمان سمح مثله، ولا حاد سده، وبالجملة فلم تشف لأسماع
بأعجب من أخباره (٢).

وقد شيخ الأمر في ترجمته:

حاله في أمقه و لعلم والفصل و لتحقيق و تدقيق وحلافة القدر وعظم
شأن وحسن التصنيف ورشاقة العبارة وجمع الحماس أظهر من أن يذكر،
وقصائده أكثر من أن يحصر، وكان ماهراً متحرراً جامعاً كمالاً شاعراً أديباً مششاً

(١) الظهير ١١: ٢٤٩.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٤٠.

ثقة، عديم الطير في رصده في الفقه والحديث والمعاني والسيان وربيصي وغيرها^(١).

ويطريه السيد التفرشي بقوله:

جلس لمدرك عظيم المسئلة، ربيع لشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه ووفور قصده وعلو مرتبته في كل فنون الإسلام كمن له من واحد، له كتب نفيسة حيدة^(٢).

وأما الأردبيلي فيطريه قائلاً:

حبيل القدر، عظيم المسئلة، ربيع شأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه ووفور قصده، وعلو مرتبته أحداً في كل فنون الإسلام كمن له من واحد، له كتب نفيسة جيدة منها...^(٣).

ويصفه المحلي الأول قائلاً:

الشيخ الاعظم، والوالد المعظم، الامام العلامة، ملك الفصلاء والأدباء والمحدثين، بهاء الملة والحق والدين...^(٤).

وفي مورد آخر يقول:

شيخ واستاد ومن استعدنا منه، بل كان بولد المعظم، كان شجع انطبعة في رصده، جلس القدر، عظيم لشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه، ووفورة فضله، وعلو مرتبته أحداً...^(٥).

ووصفه السيد المليني في سلافته قائلاً:

«علم الانمى لأعلام، وسيد عماء الإسلام، وعمر العلم المتلاصمة بالمصائل أمواجه، وفحل الفصل الناحية لديه أفراد وأرواحه، وطود المعارف سراسح، وقضؤها اندي لائحته له سراسح، وجواده اندي لا يؤمل له لحاق،

(١) أمل الآمل ١: ١٥٥

(٢) بعد برجال ٣٠٣ رقم ٢٦٠

(٣) جامع الرواة ٢: ١٠٠

(٤) روضة المتقين ١: ٢٢

(٥) روضة المتقين ١: ١٤٤

وندرها الذي لا يعتريه عاف، الرُّحلة ندي صرنت بها أكباد الإنس، وانقبة التي
قطر كل قلب على حبها وجبل.

فهو علامة البشر، ومحدد دين الأنمة على رأس العون الحادي عشر، أنه
انتهت رئاسة المذهب ولنه، وبه قامت قواطع لرايين والأدلة، جمع فنون العلم
وسعد عليه الإجماع، وبمرد تصوف الفصل فسر الوطر ولأسماع، لما من فن إلا
وبه فيه بقدح لمعنى ولورد بعدد لمعنى، إن قال لم يدع فولا لقائل، أو طلم
يأت عبره بظائل، وما مشه ومن تقدمه من لأفاصل والأعنان، لا كالملة المحمدية
المتأخرة عن الملل والاديان، جاءت بحر صفات مفاخرها وكل وصف قلته في عبره
فإبه تجربة الخواطر» (١).

ويطريه صاحب نسمة سحر دنلا.

«.. رحل اندهر، وحامع المعجر. ورب الشوارد، وفيد لأوابد، فهو
وارث علم الرئيس اس سيد في تلك سمون وحاد لاهل الطريقة حقيقة نور
طور ساء فيه همدون، لم يحق في طريق، ولم يرفع في مريق، فهو حسياً وزير
السيف و نعم، وإدنه ورير الدفر والنون والشم» (٢).

ويطريه شيخ الخزيرة الشيرازي بموه.

«بهاء الحق وصيه، وعز نديس وعلاؤه، وأفق للمجد وسماؤه، ونجم
الشرف وسماؤه، وشمس لكمان وندره، وروص الحمال ورهره، وبحر العيص
وساحته، وبر إل ومرجحه، ووحده الدهر ووحيدته وعماد العصر وعميده، وشم
العلم وعلامته، وراه الفصل وعلامته، وشمش الفصحاة ومولدها، ومصدر
البلاغة وموردها، وحامع لفصائل وعممها، ومبع مواصل ومرجها، ومشرق
الإفادة ومشرعها، وسلطان لعماء ونح قتهم، وبرهان الفقهاء وتتمة أئمتهم،
وحاتم المتعدين وربدتهم، وعدوة للحدثين وعمدتهم، وصدر المدرسين وأسموتهم،
وكمة انطالس وقلنتهم، مشهور جميع الآفاق، وشع الشيوخ على الإطلاق، كهف

(١) سلافة مصر: ٢٨٩.

(٢) نسمة السحر: ٣٠٣ مخطوط.

لإسلام والمسلمين، مروج أحكام الدين، العلم العامل لكامل الأرواح بهاء ملّة
واحق ولدين» (١).

وبطريقه الخفاحي قائلا:

«... زنس بمآثره لعلوم لينة وعقلية، ومدت بسعد دهره حوهرها
لينة، لاسيف لرماسيت... وهو في ميدان الفصاحة فارس وأني فارس، وإن
عصه أيسع ورد برودة فارس وإن شحرنه سنت عروقها سواحبي الشام لراهية
لمارس، ولعرق برع وإن أثر الخوري الطباع» (٢).

وهذا خفي في شرحه على رثية لمصنف والمقدمة «وسيلة لصور
والامان» يقول في حقه:

«... صاحب التصانيف وتحقيقات، وهو أحق من كل حقن ذكر
أخباره ونشر مرابه، وإنحاف العلم بمصانله وندائعه، وكان أئمة مستقيمة في
الأحد بأطراف العلوم والتصنع من دقائق العلوم، وما أضر أن زمان سمع عثله
ولا حاد بدنه، وباحمته هم تشتت لأسماع بأعجب من أخباره» (٣).
وقد ذكره اشهب في كتابه وبالع في الشئ عيه (٤) وقد أطل أبو
المعالي الصالوي في الثناء عليه وكذلك البديعي (٥).

هذا غيض من فيض مما قيل أو يمكن أن يقال في حق شجها المصنف،
علم الأعلام ومن عُرفت مكانته السامية في ديار الفصاحة والدين، حتى
قيل في حقه: «... لا يدرك بحر وصفه لإعراف، ولا تسحقه حركات الأفكار،

(١) حرّاه الخيال ١٢١

(٢) إشارة لحدث الشريف «المرق دس» ونظر ربحانة ١١١١ ٢٠٧

(٣) فتح انتال شرح صيدة الصور والأمان ٣٦٧ من نظيمه الأول، حيث إن الطبعه نسخة دلكشكون
والتي بتحقيق طاهر أحمد راوي طائها مدلوله لعنجه محرفي، واستطبت منها موارد جدها
ترجمة لشيخ المصنف.

(٤) أي في ربحانة لال ١ ٢٠٧ رقم ٧٢ ونسخة الترجمه ٢ ٢٨٢ رقم ٩٤

(٥) مستعات دمي لقصر ١٢٦ ١٢٦. هو يوسف بن عبد الله الدمشقي خدي، ونعل ذلك في
جداول الأدب. انظر معجم المؤلفين ١٣: ٢٨٠

ولو كان في مصمار الدهر ها السباق» (١).

نعم هالك من احتراً الوقعة فيه، وم داك إلا لقمة دين، وإلا

فهم؟؟!!

هذا يوسف لمعربي^(٢) له هجاء بشع البهائي، وليس دك لسبب
ظاهر سوى العبارة واحد من عنده ومعرفته وشهرته، أو لعلته له في مبادئ العلم
حيث يقول:

إن اليهودي عدا عدلاً في الناس بالخور وبالباطل
يعمر في الدين كما يشتهي فلعنة الله على العملي^(٣)

هد، ولول آخر من الوقعة فيه، هو للمحج مع اعتزافه بفصله وعنده،
ومع هذا ينسبه إلى العلوي الحب! حب من؟ حب آل اسب عليهم سلام،
ويسب الرندة إلى موا آخر، ويصدر شبح حيث يقول: «... إلا أنه لم يكن
على مذهب الشاه في رندته!!» - واسب في دك - انتشار صيته - البهائي - في
سداد دينه إلا أنه خالي في حب آل البيت» (٤).

نعم، ما أحرأه على الوقعة في مؤمر يقول: ربي الله.

ككن الرحل مدفع مدفع البعضاء، فبقوف ولا مكترث. ويقول ولا
يألي.

وليت شعري أي عتو وقف عليه في حث الشح الأحل - البهائي - لآل

بيت نبيه الأطهر؟

نعم، لم يجد شيئاً من العتو، لكنه يحسب ككن صيه رابية جعدها الله
سبحانه لآل الرسول صلى الله عليه وآله، وككن عظمة احتصمهم به عدواً، وهذا من

(١) رجده لأب ٧ ١

(٢) يوسف بن ركزي لمعربي، شاعر، من مصر لدراسة، به مودت، بقي منه ١٠١٦

٤ ترجمته في خلاصة الأثر ١٠١٦-١٠١٣، نسخة لربانة ٤٠٦-٤٠٩ لاعلام ٨ ٢٣١ / هدية

انوار ٥٦٦:٢ / معجم المؤندين ١٣: ٣٠١ / كشف الظنون ٨٢٩:٦ رجانة الألبا ٢٢:٢ رقم ١٨٦

(٣) بهاء الدين العامي ٣٠

(٤) خلاصة لآخر ٣ ٤٤١

عادة اعموم سلفاً وحلفاً، ولي الله المشتكى (١).

نعم، إنها وكما قيل:

شنة أعرفها من أحرم (٢)

وبعد بهذا أمكن العاري من تكوير صورة وصحة عن شيخ الهائي

قدس سره.

ثم إن بعض الحوادث والقصص فيها من الدلالة على سمو الخلق وصفاء
الطهر الشيء الكثير، بالخصوص سمو خلق المعصومين، ومنه فوق كل اعتبار.
ولقصة هي:

أن شاه عباس ركب يوماً إلى بعض متبركاته، وكان شيخ الهائي والير
الداماد في موكة، إذ كان لا يدرقي عليه، وكان يمدد عظم اخيه، وبنائي
نعمه.

فأراد الشاه أن يختبر صفاء الخواطر بينها.

فقال للداماد وهو راكب فرسه في مؤخره الجمع، وقد ظهرت عليه آثار
الإعياء والتعب، وبنائي في مقدمة الجمع:

يا سيد، ألا تنظر لي هذا شيخ كيف تقدم فرسه، ولم يمش على وقار
كما تمشي أنت؟

فقد الداماد، أيها الملك، إن حود شيخ قد استحقه الطرب من ركه،
فهو لا يستطيع لتأني، لا نعم من يدي ركه؟

ثم قال الملك لهنائي. يا شيخ ألا تنظر لي هذا السيد كيف أتعب
مركبه بحمله الثقيل؟ وعام يعني أن يكون مرصفاً مثلك حميف المؤمن.

فرد الهائي أيها الملك إن حواد الشيخ أعنى من حمل من عنقه الذي
لا يستطيع حمله الخيال.

فبعد ذلك برز شاه عن حواده وسجد لله شكراً على أن يكون عدا
دولته بهذا الصفاء.

وأكرم به من منك كمثل وسيلطان عادل! وأكرم بها من عالمين
مخلصين!

لكن هات من يدعي وجود صورة بها، وهي عبدة كل أبعاد، ويدلنا
على ذلك صورة رسالة عثرا عليه^(١) موجهة من شيخ الهائي إلى السيد الامداد
قدس سرهم ايكن هي.

طوبى لك أيها المكتوب، حيث تشرف بعلامة سيدنا ومخدومنا، بل
مخدوم العالمين، سمي ح من أحاديه الأئمة طاهرين سلام الله عليهم جميعين^(٢)
سلام الله عليكم

لا حاجة لي من مستر عليه العرف العام، واستمر به ارسام بين الأنام،
من توسيع الخطب، وترشيح مبدأ الكتاب، بذكر المزايا والأنقاب، وبشر معالي
لما أثر في كل د، إذ هو بما نحن فيه كعب شهرته مؤبه لتصدي لتحريره، ونعي
ارتكزه في الحواطر عن السعصع لشرحه وتغريه، ولو أن أظف عسان العلم في
هد بصار، وأحرب فلك السان في د، اسحر الرحار لكنا ممرة من يصف
الشمس به بصياء، أو يعب حام بالحاء، وبأ ديب المقام بأفصح سان، إن
البيان يغني عن البيان.

وأنا شرح شدة التعطش إلى رشف راح الوصال، وحدة اسحق و تلهف
و شرف الإصالح فأعظم من أن يحويه مصاق لكلام، أو تسق عليه ألسنة
لأقلام، فذلك طوبى كشحاً عن مذ أطبات لإطبات في ذلك، فصرنا صفحاً
عن برة شهاب إسهاب في تلك المساث، واقتصرنا على إهداء طرائف
صحائف تسليمات تبلى عن رياض انوداد هواطلها، وشرفنا بطائف تحيات
نسخر في مسالك لا تحدد موافقها وحولنا حصه نص دعوات تهدي في حادة

(١) بها عليه نصبه بعلامة نعم ختمة البعده حرير الطباطي، ونسخة محفوظه في مكتبه ملك

بهران ضمن مجموعه برقم ٢٨٤٢ سلسلها ١٠٣ في نسخة ١٧٧ ١٧٨ انظر فهرسها ٦ ١٣٧

(٢) هذا ما عرفت كتابته على الظروف في تلك الحقة .

الاحلاص روحها وتصيح في حدائق المودة والاحلاص بلائها.

هذا وإن محاري أحول المحب العديم، الذي هو حالص دلود، مقيم على ما يوجب مرده حمد ويستدر أخلاف بشكر، والأوقات! - بتوفيق الله سبحانه - مصروفة في تدارك ما فات، ولا استعداد له هو عن قريب آت.

ولما موب من لأطراف القلبية الاحراء على صفحه خاطر الأنور، ولصير الأظهر عما يسبح من صوانح بدعوات لمعطرة مشام الاحاسات، وفتح أبواب المكاتبات والمراسلات الخفية عن بفت صدأ الآلام وبكرتس، الحسية الى النفس أعظم الأفراح والمنسرات.

والسلام عليكم وعلى العاكفين بكم، وللانديس بأعتاكم ورحمة الله وبركاته.

عنكم حقاً وصدقاً

بهاء الدين

أما حوب السد الدامد قدس سره فهو آية من آيات الود و صفاء والمحب والاحلاص اليك هو وإليك خير حكم:

ياستي كنت شياً من هذه لأرقام، حيث يلحظها عين عابته شخص لأفهم، الأعظم، وعمدوما الأعظم لأكرم، بطى الامد، وعروة اندس، قدوة أهل حق وموة أهل المن، لارال عمده وبؤه عموداً بالتطيل على رؤوس المؤمنين وعلى مفارق العالمين^(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد هت ربيع لأس من سمب القدس، فاني بصحبة ميفة كأنها هيوصها بروق العقل بوموصها، وكأنها عطاويها نطاق الأفلاك بدوارها، وكأن أرقامها باحكامها طقات الملك والملكوب سظمها، وكأن ألقاصها برطوبتها أهر لعلوم بعدوياتها، وكأن معانيها بأفواحها بحر لحنث بأموحها. وأم الله إن

(١) تقدم انه ما يكتب على المطروف.

طبعها من تعيم، ومراحها من سيم، وإن سبمها من حدن مؤصوت، وإن
رجعها لمن دنان الملوكوت.

فاستقبلها بموى الروحجه، وبررب اليه القوى انعقيه، ومدبها قظته
سوامع الشعر أعماقها من كوى اخواس، وروازن المدرك وشباست المشاعر،
وكذب حمامة سعن الباطنه نظير من وكرها شعف وهرار، وتسطر لى عالمها
شوقا واهراز، فعمري لقد تزويب ونكي لمرط طمني ما ارتويت.

شربت تحت كؤس بعد كس فمارويت وعد بعد شرب
فلارب مراحكم حنة مدركه المائقي بأصواء الأنطاف الحمة
والحبة.

ثم إن صورة مراتب اشوق و لإخلاص، ابي هي ما وده ما يسهي بي
لايتباهي، أظنها هي لمطبعة كي هي عني في خاطركم لأقدس الأور، الذي هو
لاستحرار سوحوه كمرّة عنوة، وسوامص أديب لعلوم ومصلاتها كمصدة
مسطرة.

وإنكم لأنتم عميد قصصكم المؤمنون لأمرار الخلف على حواشي لصمير
المقدس استنير عند صولح الدعوات المائدي منه الاستحانة ومطنة
الاحانة، بسط الله ظلالكم وولد محمكم وحلامكم.

والسلام على حاسكم لأرفع ذهي، وعلى من يلود بيبانكم لأبع
الأسمي، ويعكف بمائكم الاوسع لأسطع الاسي، ورحمة الله وبركته أبدأ
سرمداً.

تخلصكم الملتاع

محمد باقر الداغاد الحسيني

وحكايات م وقع بها من المصافة والمصادقة كثيرة، وهكذا يسعد
ارماك وأهله بمثل هؤلاء لعلاء وهؤلاء الملوك .

وبؤكد ذلك اسمو واصفاء أيضاً ما نقله لسد الأمين عن اشئ في عالجه حيث يقول:

تقد شيخ منصف شيخ الإسلام في اصفاء، ومن الشء عباس كبير حلفاً بشيح علي المشر، وتوأ مكاته المعروفة في عهد الشء المذكور، وم يكن لأحد من كبار ارجال الصعوتين مركز يداني مركزه، وبذلك كثر حساده ومبؤوه وكثر بدس حوله، حتى تمتى أن والده لم يخرج به من حل عامل الى اشرق، في كلمة قوية عبر به عن ترمه من فساد لأحلاق في كثير من أساء زمانه ومعاصريه.

فما طيب الله ثره: يوم يأت والدى قدس الله روحه من بلاد العرب، ولولم يحبط بالموت لكسب من اتقى ساس وأعبدهم وأرهدهم، بكة طاب ثراه أحر جي من تنك البلاد وأفاء في هذه اندبر، فاحتلطت بأهل الدي، واكتسبت أخلافهم اسردينه، ونصعب بصعائهم، ثم لم يحصل ي من الاحتلاط بأهل اديب إلا العيل والقل، و لراع والحدل، وآل الأمر أن تصدى لمعارضتي كل جاهل، وجسر على مباراتي كل خامل (١).

هد نص عناية الشيخ، وهي نفثة مصدر، عبر بها - كما قلنا - عن آلامه وامتعاضه وتكثير حساده ومعاضه وما كان أكثر هؤلاء الحساد والمبؤين بلا شت، لا من ذوي الأطماع وعناد المصالح الشخصية والحده ارائف، وبكهم مع ذلك لم يالو منه مائلاً ولا استطاعوا أن يرعروعا من مركزه الكبير. أنظره يقول:

قد جرى ذكرى يوماً في بعض المجالس العلية، والمحافل السمة، فبلى أن بعض الحصار - بمن يدعي لوفق وعادته الناف، ويطهر الوداد ودأبه الصاد - جرى في مبدك البعي والعدوان، وأطلق لسانه في نفة والهتان، وسب إلي من اعيوب ما لم ترو فيه، ونسي قوله تعالى (أبحثُ أجدكم أن يأكل خم

(١) الكشكول ٢١٣: ١، اعيان الشعة ٩: ٢١٠، ولم أعر عليه في عالم آراء وانظر ١: ١٥٥ وانظر رجانة

(أحيه) (١).

فما عم لي علمت ذلك، ووقعت على سلوكه في تلك المسائل، كتب إلي رقعة طويلة أندس، مشحونة بالدم والويل، يطلب فيها ارضاء، ويتمس الإغماض عما مضى.

فكتب له في الحوب: خراك الله خيراً في تهديت بي من ثواب، وثقلت به ميران حسني يوم حساب، فقد روت عن سيد اشتر، والشفع المشفع في العشر آتة قال.

(جاء بالعد يوم لمامه، فتوضع حساته في كفة، وسبانه في كفة، فترجح الساب فتحيء بظفه فتقع في كفة الحسات فترجع بها فيقول يا رب ما هذه البقاة ١١٩ فيقول سر ورحل هدم قل فتك وأنت مه بريء) وقد حديث قد أوجب معطوفه على أن شكر ما أسدته من نعم إلي، فكثر الله خبرك وأجر عرفت

مع أن لو فرصت شفهى بالسهه والبهان، ووجهتي بالوفاحة والعدوان، وم برل مصر على شذعتك لئلا وبارء مفسماً على سوء صباعتك سرأ وجهاراً، ما كتب قدسك إلا بصفح والصف، ولا أعملك إلا بالوده والوده، فإن ذلك من أحسن العادات، وأتم السعادات، وإن بقي مدة حبة أعز من أن تصرف في غيرك ما وف، ونسمة هدم لعمر تقصير لا تسمع مؤحدة حد على التقصير.

نعم هذه أخلاق ومرحب بها لاجل لعدب ماؤه صعباً. وكان ذلك من بواعث تعييض عيشه، ومكدير صهو حياياته أحياناً، وطالما نفس عن كرمه بعيلة أو ناساحة ولرحلة.

(١) المحررات، عدد ٤٩٠، ١٢

(٢) لكشكول ٢١٠: ٢١٩ / سلاطة العصور: ٢٩٢

أدبه

إنَّ شَيْخنا المصنف قدس سرته عني بوعله في العلوم عمامة، وتسمته المصنف العالمة، لم يكن تاركاً بحبة الأدب نظماً وشرأ. يصف أدبه للذي وثلاً:
«... وقد أدبه في أروص المأرج نعامه، امتصوع شعره ونظمه ورده
وسه، انصعدب ديباهه وحده، وانستطرف لفظه ومعناه.»^(١)

لم لا يكون كذلك وهو «سحيل حي خواطر يمشيها لأديب وتشرها
أماله مصطرعه، والام مجموع، فنظمها يؤدي به خدمة انسية، ووحاً أخلاقياً
إصلاحياً بطريقة لعد...»^(٢).

نعم إنَّ «شعره الحسن الثائب مناب سلامة الرحيق، فيه عاشت من رقة
الألحظ ويندقه معان تتعلم منها السحر عمار وألحاط وتمن»^(٣).
هذا وقد نظم شيخ قدس سره مسمعين العربية والعربية فأجاد فيها
وأفاد.

وأما نشره، فهو كما قال للمحيي:

«... إذ طبع أعصاب أعلامه في رياض أدبه الحية الغروس، سجدت
له الأعلام سجدة الشكري محارب الغروس، وقلام إفاداته لانسب داعياء قط،
وصحائف فجره لم تسن من حسود يتقط...»^(٤).

مع كل هذا لم يحده ديون شعر مجموع، غير أنَّ شعره مبثوث في كشكوه
وعيره من مؤلفاته، نعم جمع شعره بالعربية لشخ محمد رضا بن شيخ الحر العملي
في ديوان^(٥)، ولم نعر عليه.

(١) سلامة النضر ٢٩١

(٢) مقدمه بكشكوب ٩٣، نصرف

(٣) معجم البحانة ٢ ٢٩٣

(٤) معجم لريضة ٢ ٢٩٣

(٥) أمل الأمل ١/ ١٥٧.

وقد تجمع لدينا مجموع لآس مه، نرحو التوهيق لجمع أكثر منه ونشره
مع شرح قصدته - التي هي من عرر شعره - رآيته الشهيرة التي يمدح فيها الإمام
الحجة امطر صوت الله عليه وعجل فرجه تهازل الخمسين بيتاً

وهي

سرى البرق من نجد فجلبه تذكاري
وهيج من اشواقنا كل كامن
ألا يا ليلات العمير وحاحر
ويا جيرة بالمأزمين خيامهم
خليلي مالي والزمان كأنما
هابعد أحبابي وأخل مرابي
وعادلي من كان أقصى مرابي
ألم يدركني لا اذل لخطبه
مقامي مرقى العرقدين فما الذي
واني امرؤ لا يدرك الدهر عابتي
أخالط أنشاء الزمان بمقتضى
واظهر اني مثلهم تتفزي
واني ضاوي القلب مستوفز النهي
ويضجرتي الخطب المهول لقاءه
ويصمي فؤادي ناهد الثدي كاعب
واني سخي بالدموع لوقوفه
وما علموا اني امرؤ لا يروعي
إذ ذلك طور الصبر من وقع حادث
وخطب يريل الروح ايسر وقعه
تلقينه والخصف دون لقائه
ووجه طليق لا يمل لقاءه
ولم أبدله كي لا يساء لوقعه

عهداً بحزوى والعذيب وذي قار
واجج في احشائنا لاهب النار
سقت بهام من بني المزن مدرار
عليكم سلام الله من نازح الدار
يطالبي في كل وقت بأوتار
وابداني من كل صفو بأكدار
من المجد أن يسمر إلى عشر معشاري
وان سامني بخساً وارخص اسعاري
يؤثره مسعاه في خفض مقداري
ولا تصل الأيدي الى سر أغواري
عقولهم كي لا يفوهوا بانكار
صروف الليالي باحتلاء وامرار
اسر يسر أو اسل باعصار
ويطربني الشادي بعود ومزمار
باسمر خطار واحور سحار
على طلل بال ودارس احجار
توالي الرزايا في عشي وابكار
فطورا صطاري شامح غير مهتر
كزود كوخر بالأمنة سعار
بقلب وقور في المراهز صبار
وصدر رحيب من ورود واصدار
صديقي ويسمي من تعسره جاري

ومعصلة دهاء لا يبتدى لها
تشيب الراصي دون حل رمورها
اجلت جياذ الفكر في حلياتها
فابرزت من مستورها كل عامض
أأضرع للبلوى واغضي على القذى
واصرح من دهرى بللة ساعة
إذ لا وري زندي ولا عز جانبي
ولا بل كهي بالسماح ولا سوت
ولا انتشرت في الخافقين فضائل
حليفة رب العالمين وظله
هو العروة الوثقى الذي من بذيله
امام هدى لاذ الزمان بظله
ومقتدر لو كلف الصم نطقها
علوم الورى في جنب ابحر علمه
فلو زار افلاطون اعتاب قدسه
رأى حكمة قدسية لا يشوبها
بإشراقها كل العوامل اشرفت
امام الورى طود النهى مبع الهدى
به العالم السفلي يسمو ويعتلى
ومنه العقول العشر تبقي كماها
همام لو السبع الطباق تطابقت
لنكس من ابراجها كل شامخ
ولا انتشرت منها الثوات خيمة
أيا حجة الله الذي ليس جارياً
ويا من عقاليد الزمان بكه
اغث حوزة الايمان واعمر وموعه

طريق ولا يبتدى الى ضوئها الساري
ومحجم عن اغوارها كل مغوار
ووجهت تلقاها صواب انطاري
وثقت منها كل قسور سوار
وارصى بما يرضى به كل مخوار
واقنع من عيشي بقرص واطمار
ولا بزغت في قمة المجد اقماري
بطيب أحاديثي الركاب واخباري
ولا كان في المهدي رائق اشعاري
على ساكي الفراء من كل ديار
تمسك لا يخشى عظام اوزار
والقى اليه الدهر مقود خوار
بأجذارها فاهت إليه بأجذار
كغرفة كف أو كغصنة منقار
ولم يعشه عنها سواطع انوار
شوائب انظر واداس افكار
لما لاح في الكونين من نورها الساري
وصاحب مر الله في هذه الدار
على العالم العلوي من غير انكار
وليس عليها في التعلم من عار
على نقص ما يقصيه من حكمه الخاري
وسكن من افلاكها كل دوار
وعاف السرى في سورها كل سيار
بغير الذي يرصاه سابق اقدار
وناهيك من مجديه خصه البارى
قلم يبق منها غير دارس آثار

وايقذ كتاب الله من يد عصابة
يحيدون عن آياته لرواية
وفي الدين قد قاموا وعاثوا وخطبوا
وانعش قلوباً في انتظارك قرحت
وخلص عماد الله من كل غاشم
وعجل فداك العالمون بأسرهم
تجد من جود الله خير كتاب
هم من بني همدان احلص فتية
بكل شديد البأس عبل شمردل
تحاذره الأبطال في كل موقف
أبا صفوة الرحمن دونك مدحة
بيننا ابن هاني ان اتي بنظيرها
اليك البهائي الحقيق يزفها
تغار إذا قيس لطامة بطمها
إذا رددت زادت قبولاً كأنها

عصوا وغمادوا في عتو واصرار
رواها أبو شعبيون عن كعب الأحبار
بآرائهم تخبيط عشواء معسار
واصحرها الأعداء أبة اصحار
وطهر بلاد الله من كل كفار
وبادر على اسم الله من غير انظار
واكرم اعوان وأشرف انصار
مخوضون اغمار الوغى غير فكار
الى الخنف مقدم على الهول صبار
وترهبه الفرسان في كل مضمار
كندر عقود في ترائب ايكار
ويعنوها الطائي من بعد بشار
كعابية ميامة القد معطار
نصحة ارهار وسمه اسحار
احاديث تجد لا نمل تكرار

وقد حاراه جمع وشرحها آخرون فمن حارها:

بعلامة الأمير السيد علي بن خلف المشعشي الحويري (١) بقصيدة

مطعها

هي امدارها بين العديب ودي فار عمت غير سحيم ماشلات وأحجار

(١) السيد علي بن خلف الملقب بن حيدر بن محمد بن فلاح النوسري الحسيني مشعشي الحويري،
والي الحويره، شعر ادب جميل القدر، له تصديف، من انج ابيس، ديوان شعر، خير مداد شرح
التصيلة للقصوره في الأدب، وغيرها.

نه سرحه في امير الأمل ١٨٦٢ ب ٥٥٤ / رياض الخطه ١٧٧١، سلاطه العصر ٥٤٥ العوائد
الرصوره ٢٩٠ / أعاد الشيعه ٨ ٢٣٥ / الإحاده الكبيره للسيد الخرناري ٨١ معجم المؤلفين

والعلامة الشيخ جعفر بن محمد الخطي المعاصر للشيخ البهائي: اجتمع معه في اصمهان فأنشده الشيخ رائيته طالماً منه عباراتها، فطلب الشيخ الخطي تأجيله ثلاثة أيام ثم لم يرتض ذلك لنفسه فهدم في المجلس مرتحلاً قصيدته العشاء التي أوطأ:

هي الدار تستسيك مدمعت الحاري فسباً فحير لدمع ما كان لهدر

ومهم الشعر لعد لفاضل علي بن ريدان العاملي المتوفى ١٢٦٠ بحركة (حوب لسن) حرى قصيدة الشيخ بعصاء أوطأ
حسانيك هل من وقعة أيتها السري على يداري حكم نصبة من عاري؟

ومم شرحها:

الشيخ أحمد بن علي لمسى دمشقي وضع لشرح بحر الكشكول في الطعة المعروفة المصرية.

ومهم العلامة الخليل حجة البحث والتأريج الشيخ جعفر السقدي قدس سره وبكتابه الذي أسماه من الرحمن.
يقع بحرين طبع في الصحف الأشرف سنة ١٣٤٤ في الطبعة المرتصوية،
والآن قيد التحقيق بأمل من العلي القدير تتوفق لإتمامه.

مؤلفاته وأثاره

مما لا شك فيه أن تأريخه العلمي ومعاجمه لبرحم تحمل بذكر عدد كبير من علماء المسلمين، مهم من براه قد فتصر على فن من فنون المعرفة، أو علم من علوم الشريعة؛ ومهم من انقطع لعلوم الدنيا لأخر، وكل مهم عاش بظرفه وعلمه وما كتبه فيه.

ولكن يرى الشيخ الهادي قدس سره جمع من العلوم كثره، وحرص بكتابة المختصرات الخفية حصارة مملكات وتوفى فيها.

فراه فقهياً مع الفقهاء، محدث مع أهل الحديث، مفسراً مع المفسرين، أديباً مع الأدباء، ورياضياً وفلسوفاً مع أصحاب التعاليم، ووو . . . وبن قسماً من آثاره في رياضات وبحث لأزات مرجعاً لكثيرين من علماء المشرق والمغرب ومعيناً بربشف مه طلاب المدارس والجامعات وعلوم الدين.

وما در إلا لأنه «رين تأثره العلوم المعنوية و علمه، وملك بدهمه جوهره المسته، لاستها رياضات فانه راصه وعرس في حقائق لأدب رياضها» (١).

إدب هو بحق مشترك عجيب في جميع ألوان المعرفة و لغو من عقبة وبقية، وقد وفق في أغلب ما كنهه، بسيل ما براه من اهتمام العلماء في شرح كنه وآثاره، وبعثها مع مرور الزمن، وبهاوه جديدة طريقة.

عربري يارئ كتا قد هيتا سرداً لـ عشرين عديه من أسماء مؤلفات الشيخ وشروحها وما عني عليها، وبحث فترج عبد بعض الفصلاء إلحاقها بأمكنه وحوذ المخطوط بها وبيان المطوع، ارتأنا إرجاء بشرها حيث ب موعده مع الشيخ المصنف في شرح قصصه (سرى انرى) قال هياك آملن مكهم لدعاء بالتوفيق لتوصل بتمامه.

وفاته

كما حثلف المؤرخون في ولادته ومحلها، فقد اختلفوا في سنة وفاته، وبومها
دون محبتها

د من الثالث أنها كانت في أصفهان، في الثاني عشر او لث من عشر من
شهر شول.

أما السنة فهناك أقوال خمسة هي:

١- أنها كانت سنة ١٠٢٩، ومستمدة من ربح الذي صممه الشيخ صالح
لبخراي، المعاصر بسيد الحرثري وهو:

بدر العرقين حب صوفه وبسر شدم وبدر الخجار
أردت تريحاً فلم أهدم له فاهمت قل (لشع و) (١)

وبدفعه وجود نسخة من الإثني عشريات الخمس بخط تلميذه محمد
هاشم لا تكتفي فرع مها في شول ١٠٢٩، وعليها حارة بشع الباني في العشر
لأوسط من أول ربيع ١٠٣٠، وفي آخر اصطلاحه بلاح مؤرخ في لعشر لأول من
شهر رجب من عام ١٠٣٠ (٢).

٢- كوب سنة ١٠٣٠، وهو المقول عن جمع، مهم تلميذه ومصاحبه السيد
حسين بن السيد حيدر بن قمر الحسني بكركي حيث يقول على ما حكى عنه:
«وتوفى قدس الله روحه - الشيخ الباني - في أصفهان في شهر شول سنة ألف
وثلاثين وقت رجوعه من زيارة بيت الله الحرام» (٣).

وقد تساءل المحقق الحقه بسند المهدي من آل الخراسان في مقدمته عن
هذه الزيارة وماهيتها قائلاً:

(١) روضات الجنات ٧: ٧٩ / زهر الربيع ٩: ٢ / كشكول البخراي ٢: ٢٤٥.

(٢) انظر لتدريسه ١: ٢٣٩ ت ١٢٦٦، لروضة النضرة ٦٣٠ وقد رأيت مصورها لدى العلامة السيد
أحمد الحسني دام عزه.

(٣) روضات الجنات ٧: ٢٩.

«أهي عمرة رمضانية؟ أم هي حج؟ ولا يكون الرجوع منه في شوال أم أنها كانت في سنة ١٠٢٩ ولم يصرح به أحد»^(١).

والذي يعد احتمالاً مفر شح اسماً هو ما عثر عليه من كتب كان أوقفها على الروضة المقدسة لرصونه، وإحارب أحرارها لتلامذته وغيرهم في هذه الفترة وهي أواخر سنة ١٠٢٩ وأوائل ١٠٣٠.

نعم عود الصمير في قول السيد الكركي «رجوعاً» كان سبباً في عدم وضوح الكلام إذ أخذ متكلماً مع الغير.

ولكن أخذه للمتكلم لوحده بقصد التعظيم - ولا مانع منه إذا عُرف مقام المتكلم - بصير الرياسة رباطه هو، ولا بد أنها كانت سنة ١٠٢٩ فيصح ما نقل عنه.

ويؤيده ما ذكره الخوساري في روضاته: من أنه رأى في بعض التعليقات لقديمة على كتاب توضيح المقصد للشيخ الهادي أنه توفي في ثاني عشر شوال سنة ١٠٣٠ وتاريخه بالفارسية:

في سر وپا گشت شرع وافرصل وصل وقت دد،
ومر دهب إلى آتھا في سنة ١٠٣٠ نسمده المولى المجلسي الأول حيث يقول. ومات سنة ١٠٣٠ في اصمھاا ونقل حنمانه إلى مشهد لادم لرصا^(٢).
والشيخ نعمي في هديته وضبطه بقوله «تنح»^(٣).
والنصر آبادي في تذكرته^(٤).

(١) مقدمة الكشكول الطبعة السبعة ٩٧

(٢) روضات الجنات ٧ ٧٩، وانظر الدكرة بصير آبادي ١٥١، وبحث الآدم ٦ ١٠٥، وريحه

الادب ٣ ٣١٩، ومبى بيب هكده

أثر من كلمه «شرع» برأس إشارة إلى حرف «ش»، والرجل إشارة إلى حرف «س»، وأمر أي

ترك الماء من كلمه فصل فابني من لأوب ثراء وهي (٢٠٠) والصاد واللام وهما (٨٣٠)

فالمجموع ١٠٣٠. أمل الآمل ١/٢٥٠ ص ٩.

(٣) روضه النصير ١١ ٢٥٠. تصريف

(٤) هدية الاحباب: ١٢٤.

(٥) تذكره النصارادي ١٥١

ونه حرم جمع مهم محمد قاسم بن مظفر المجمع المعاصر للشيخ البهائي في كتابه التسيهات (١).

واستثنى في كتابه تاريخ عالم آراء، حيث ضبط الوفاة في حوادث عام ١٠٣٠ وقام ما ترجمته: (بقي يوم لثلاثاء ١٢ شول سنة ١٠٣٠)، ولكنه تعدد ذلك بفعل تاريخين

أحدهم بعد حيايه يكون ١٠٣٠، وهو اسدريج الذي صنفه محمد صاحب من ح لشيء وهو (أفوس ريمتدي دوران) - والثاني: ١٠٣١ وهو غفلة أو ليظهر التريده، ومنه بعيد. والتفرشي في نقده (٣).

٣- أنها كانت سنة ١٠٣١. واليه ما جمع مهم الفتي في خلاصته (١) والسيد المني في سلاقتة وحدائمه (٢) وأقدم منها معاصر شيخ وتسميته نظام الدين ساوحي متمم الجمع العدي (٣). ومن هه يصف هه القون نحو من بقوة والشيخ يوسف البحراني في نؤونه (٧) وآخرون.

(١) كما أن الجمع هه يصفه الحوادث الملكية هه حصة وحصة دا أورد أن يسر مه على حدوث امور فلا بد أن يكون مصبوغه لا يتغير أي سكت ولا حصة هه أصف ن ذلك كونه معاصراً للحدثه يستند عليه. وقدره يقول أن رجوع دريج في برج المغرب بسبب على برو حدثه في دنا الإسلام يكون سنة الحضور وهي وصف له، وقد عد سنة ١٠٣٠ وحد المشرقي في الصنف، وبعد تفكر والتدبر وقع في حاصري أنه موت من ممره وهذا هه حصل بوجه الشيخ بهائي قدس سره وانظر مجلة نور علم ٧ من ٧٦:٢.

(٢) دريج علم را ١٦٨٢، إن جورج لاسكندر بيث بركمان وصفه بسبب به أهلية خاصة بسبب كونه مورج بدونه في حصة، وهذا كما سجل حياوت ولا دؤون، ولعصره هه ويد دنا ما يذكره له من الأهلية مكان خاص. وانظر مجلة نور علم ٧ من ٧٦:٢.

(٣) نقد الرجال ٣٠٣ ص ٢١٦.

(٤) خلاصة الأثر ٤: ٤٤٤.

(٥) سلاقة المعصر ٢٩١/ الحدائق النديه ٤.

(٦) حيث يقول ما مترته. وبعد انه هه ال د الخامس في الثاني عشر من شهر شول سنة ١٠٣١ هجري تمثل أي حور ربه لرحم. انظر الجمع العدي ١٣٧، مقدمة الباب السادس.

(٧) نؤونه البحراني ٢٢، وسبب ١٠٣٠ تمين.

ويؤيده التاريخ الذي وضعه اعتماد الدولة مررا انطالبت حيث يقول:
فه (شيخ بهاء الدين واي) (١)، ونحوه الأبحدي يكون ١٠٣١. وهو الظاهر من
ردة لمقد وشرحها حيث جاء فيها:

- واس الحسين سبط عبد الصمد بهاء دسا خليل أوحدي
حاز العلوم كلها واستكلا وعمره، مدح، توفي في "علا"
وله مال "العمي في كناه" (٢) واشح "ظهري في مصي انقال" (٣).
٤- أنها كانت سنة ١٠٣٢ واليه ذهب صاحب ربحص اعارفين *
٥- كيوها سنة ١٠٣٥ وقد سبه في الأمل لي مشايخه (٤)، وهو بعيد.
وقد نقل في بروصات عن الأمل أنه سمع من لمشايخ أنها كانت سنة ثلاث بعد
لألف (٥)، ونحوه في لأمل من نصحيات السحرة ومنه سرب في النافين (٦).

الرأي المختار

وعلى أية حال ونز المتمد المشهور هو القول الثاني، أي أن هذه الشيخ
قدس سره كانت سنة ١٠٣٠، بقوة القرنين ولصدر الداهة إليه المعاصرة به.
عمره الشريف:

وأثر سي عمره الشريف فهي بعد ذلك معلومة، إذ هي على مختار ١٧
سنة.

باء على أن ولادته كانت سنة ٩٥٣ كما هو الحق المشهور.

وأما بقاء على أنها سنة ٩٥١ فيكون عمره الشريف: ٧٩ سنة

(١) عالم آرا ٢: ٩٦٨. ولعل عمره بهاء رائدة تكتب ولا تحبب أولا تكتب. فيتحد مع الذي قبله.

(٢) انظر بهجة الآمال في شرح ردة المقال ٦: ٣٩١.

(٣) الكنى والألقاب ٢: ٩٠٦.

(٤) مصي صف ٤٠١.

(٥) رياض العارفين، وانظر وبجاة الأدب ٣: ٣٢٠.

(٦) أمل الآمن ١/ ١٥٨.

(٧) بروصات الجنات ٧/ ٦٢.

(٨) إذ أن المعركة كانت كتابته لقرمب إلى الخصة.

ومها يكن من أمر - كما عرفت - فإن الشيخ لقي مدء رنه الكريم في
مدينة أصفهان.. نصف الشيخ لمول المجلسي الأول بصلاة عليه قائلاً «شرف
بصلاة عليه في جميع لطلبة واطفلاء وكثير من الناس، يقربون من حسن ألف»^١
ونقل حثمانه اشرف انطاهر إلى مرقه الأخر في مشهد الإمام الرضا عليه
آلاف التحية والثناء، لدفع في داره لمحاورة للحرم الشريف وتصبح فيما بعد جزءاً منه
كما هو المشاهد ليوم، حيث يمر من عنده آلاف الزوار مترحمين على ذلك اندي
كان أمة لوحده.. أمة في كل شيء.
فسلام عليه يوم ولد، ويوم مات، ويوم يعيش حتى.

ولكن هذا حرماً بورده في هذه البعثة، وحمد لله رت لعائش أولاً
وآخراً واطفاً وطفهراً، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين

مهبج التحفيق

اعتمدت في عملي على نسخة الأصل، التي هي بحظ المصنف قدس سره، والتي أرشدني إليها سماحة العلامة المستع السيد عبد العزيز لطبطائي دام مجده مشكوراً، بعد أن كدت أنبه في بحر اختلافات أربع نسخ -محموطة في حرانه لمكتبة الرضوية العامة- لما في الرسالة من محو في الطبعة، وغيرها، مما تحتاج إلى مقدمات لاتعرب عن انقارئ المطلع، ولما فيها من أخطاء

والنسخة المعتمدة محمودة في حوزة المكتبة المركزية جامعة طهران لعامرة برقم «١»، فاعتمدتها أصلاً للعمل، كما هو الملتصق مع نسخة المصنف لدى العثور عليها عادة.

والنسخة هي بطون ٣١ سننغر، وعرض ٢٠/٥ سننغر، وتحتوي كل صفحة ٢١ سطراً، و ١٥ كلمة في كل سطر تقريباً. ومجموعها ٣٣ ورقة. وخطها نسخ وتاريخها سنة ١١٠٣.

وهي لسة التي تشرف فيها بريارة العتبات لمقدسة في لعراق وكوكن في همد التأريخ في مدينة الكاظمة المقدسه لريارة مرقد الإمامين الكاظمين عليها السلام.

وكان عملي فيها كالآتي:

- ١- توزيع اسطر وصسطه بصورة صحيحة كما يراه القارئ العزيز.
- ٢- ترجمة الأعلام الواردة في الرسالة.
- ٣- شرح ما لعله بحاجة إلى شرح.
- ٤- إثبات جميع ما على النسخة من هوامش في محلها.
- ٥- إرجاع الأقوال إلى المصادر الموقولة عنها.
- ٦- إرجاع لأحاديث إلى المصادر الحديثية الأتم.
- ٧- الإشارة إلى موارد الآيات الكريمة.
- ٨- عمل العهارس العنية اللازمة للرسالة.

شكر وتقدير

وأنا أختتم مقدمتي هذه أرى لزاماً عليّ أن أشكر الدوات الذين ساعدوني في عملي هذا، ومنهم .

سماحة آية الله الشبح حسن حسن راده الآملي، على مراجعته الكتاب ونقده له.

فصية لأخ الكبير الأستاذ أسد مولوى، لما لست لديه من طيبة وعجبة، حيث كان لي خير معين ومرشد في مراحل العمل.

ولما تبدله مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث من جهود مشكورة في مجال عملها الذي لا يعلم بما تتحمله في سبيل أذعربلتها: لا الله لعلي القدير.

ولما بذلته لكي ترى هذه الرسالة النور.

قلها متي ومن كل المصير نراث أهل البيت عليهم السلام جميل الشكر والتقدير.

علي بن أبي طالب

قم
٩/ ربيع الأول / ١٤١٠ هـ

لسماعه بجره كخم
 كوكب من اجتمع تحت هده الشمس وقرانها
 و وسلم بلبان
 س عباد الله
 بعد من اصابعه شرح عليه مولانا
 سلام عليه
 عليه السلام
 استنسا
 س
 فاعود مرارا
 و
 استنسا



الحديقة الملهلالية

شرح دعاء الملهل
من الصحيفة التجارية

تأليف

المحقق الكبير العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي

المعروف بالشيخ البهائي

٩٥٣ - ١٣٠ هـ

محقق

السيد علي الموسوي الجزائري

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الاسعاده

بحمدك يا من أطلع في تلك الهداية شمس السوة ، وقمر الولاية ، وصلى
على قطب مداره وآله ، أهنة سماء الاهتداء ، وسلم تسليماً كثيراً وبعد
فيقول أقل الخلائق محمد المشتهر بهاء الدين ، العامل عامله الله بحسنه
هذه الحديقة انثائه والأربعون من كتابا الموسوم بحدائق الصالحين في شرح
صحيحه مولانا وإماما قلة أهل الحق واليقين عبيد الحسينيين العارفين بسلام
الله عنده وعلى آلائه الطاهرين ، تتضمن شرح الدعاء الثالث والأربعين ، وهو
دعاؤه عليه بسلام عند الاستهلال أميتها مع وفور الهلال ، تتورع الببال ،
واحتلال الحال ، راجياً من الله تعالى أن يوفقني لإكمال بقية الحدائق ، إنه معبص
الخير وملهم الحقائق .

وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر إلى الهلال
سمي هلالاً لحريان عادتهم برفع الأصوات عند رؤيته ، مأخوذ من
الإهلال ، وهو رفع الصوت ، ومنه قولهم أهل المعتصر ، إذا رفع صوته
باللبية ، واستهل الصبي إذا صاح عند الولادة

وقد اضطرب في تحديد الوقت الذي يسمى فيه بهذا الاسم ، فقال في

« الصباح » الهلال أول ليلة ، والثانية والثالثة ، ثم هو قمر^(١) .

وراد صاحب القاموس فقال [٤/أ] . الهلال عَرَّةُ القمر ، أو إلى ليلتين ، أو إلى ثلاث ، أو إلى سبع ، وليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين ، وفي غير ذلك قمر^(٢) . انتهى .

قال الشيخ الحليل أبو علي الطبرسي^(٣) بَوَّرَ الله مرقده - في تفسيره الموسوم بمجمع البيان عند قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾^(٤) - اختلما في أنه إلى كم يسمّى هلالاً ، وإلى كم يسمّى قمراً ؟ .

فقال بعضهم يسمّى هلالاً ليلتين من الشهر ، ثم لا يسمّى هلالاً إلى أن يعود في الشهر الثاني

وقال آخرون يسمّى هلالاً ثلاث ليال ، ثم يسمّى قمراً
وقال آخرون : يسمّى هلالاً حتى يجتجر ، ونحيره أن يستدير بحيث دقيق ، وهذا قول الأصمعي^(٥) .

(١) صباح اللغة ١٨٥١.٥ مادة (هلال)

(٢) القاموس المحيط ٧١: ٤ مادة (هلال)

(٣) الفصل من الخمس من مفصل الطبرسي الشهدى ، أبو علي الطبرسي ، أمير الإسلام ، عالم

فاصل ، مفسر فقه ، ثقة حليل الفهر ، بينه بين علم ومعرفة ، فوسعه مؤلف مكارم لأحلاق ،

وسقطه صاحب لشكاة ، وهكذا صانر أقاربه . روى عن جمع منهم أبو علي بن الشيخ

الطوسي ، وعبد الحارث بن علي الفري . وعن عمه روى ابن شهر آشوب ، ومصحح الدين ،

والعقب الرويني ، والدروسى له مصنفات كثيرة منها مجمع نيل ، حوامع الجامع ، إعلام

الورى مات سنة ٤٨ هـ = ١١٥٣ م في سرور ، وحمل جثمانه إلى مشهد العصوي

أنظر رصاص العلماء ٤/٣٤٠ /روصف حساب ٥/٣٥٧ ب ٥٤٤ تكفي والآفات

٢/٤٤٤ /أعيان الشيعة ٨/٣٩٨ /صحح المسال ٢/٧ ت ٩٤٦١ شهاده مصيله ٤٥ بحال

الزومى ١/٤٩٠ /مستدرک نوسائل (الخامه) ٣/٣٨٧ /معالم نعيه ١٣٥ ب ٩٢٠ لمفاس

١٠٠ نقد الرجال ٣٦٦

(٤) البقرة ، طيبة ، ١٨٩.٢

(٥) أبو سعيد ، عبد الملك بن قريش - يضم المقاصد ، وقيل حاصم - بن علي بن أصمعي الباهلي

وقال بعضهم يستمر هلالاً حتى يهر ضوءه سواد الليل ، ثم يقال قمرأ ، وهذا يكون في الليلة السابعة^(١) . انتهى كلامه زيد إكرامه ولا يحتمل أن قوله - وهذا يكون إلى آخره - يخالف بظاهرة^(٢) قول صاحب القاموس « أو إلى سبع » ، ووجه التوفيق بينهما غير خفي^(٣) قالوا وإنما سمي بعد الهلال قمرأ لبياضه ، فإن الأحمر هو الأبيض^(٤) وقيل لأنه يقمر الكواكب ، أي يعلوها بزيادة النور ويستمر في الليلة الرابعة عشرة بدرأ ، قال في الصحاح سقي بذلك لمادته الشمس في الطلوع كأنه يعتد بها المعية^(٥) وقال بعضهم : سمي بدرأ لكماله ، تشبيهاً له بالدرة الكاملة وهي عشرة آلاف درهم^(٦) .

القصري ، عام معوي ، روى لشعر حرب ، لقب سلطان البحر ، بمحمد عشرة آلاف رجوة ، روى عن سليمان سمي ، روى عمرو بن العلاء ، ومسلم بن كدام ، وسلم بن سلال ، وكثير غيرهم ، ووجه حديث أبو عبيد ، وكثير من معان ، وإسحاق بن عيسى ، وسلم بن عباس ، وروى حاتم السجستاني ، وأبو حمزة ، وحماد بن عيسى ، كان قليل برواية لمحدث ، مكثر التأليف ، له إسن ، لأصناف ، حبس الأسان ، المعروف ، يعرف ، الشاء ، الوحوش وغيرها
مات في ٢١٦ هـ ٨٣١ م

نظر تاريخ بغداد ١٠ ٤١ - ٥٥٧٦ لأسباب ١٤٢ ، وفيات الأعيان ٣ ١٧٠ ت ٣٧٩ مصر لا عدد ٢ ٦٦٢ م ٥٢٤٠ مراء خبر ٢ ٢٤ طبعات مراء ١ ٤٧٠ م ١٩٦٥ / هدية نهدي ٦ ٣٦٨ - ٧٧١ م مراء ٢ ١١٢ م ١٥٧٣ م مراء ملام أسبلاء ١٠ ١٧٥ ت ٣٢ أخبار صفهار ٢ ١٣٠

(١) مجمع بيان ١ ٢٨٣ وفي هامش الأصل لإثارة في مراء صوته سواد الليل منه « قدس مراء

(٢) إذ الظاهر خروج ما بعد (حتى) عندها ، وبوبه أن مراء صوته سواد الليل بعد الذي كثيرة ليس هو فيها هلالاً أنه منه « هامش الأصل

(٣) محتمل ما بعد (حتى) داخلية فيها ، ورواية يهر في نبيته الأولى منه فقط ، أعني السابعة منه « فتمس مراء « هامش المخطوطة

(٤) أنظر نصائح ٢ ٧٩٨ - ٧٩٩ ، القاموس المحيط ٥٩٨ ، مادة (مراء) فيها

(٥) الصحاح ٢ ٥٨٦ ، مادة (بدرأ) .

(٦) أنظر : تاج العروس ٣ ٣٤ - ٣٥ .

مقدمة :

لا ريب في استحباب الدعاء عند رؤية هلال ، تأسيساً بالنبي صلى الله عليه
واله ، وقد فعله أمير المؤمنين عليه السلام ، والأئمة من ولده سلام الله
عليهم^(١) [٤/ب]

ودهب اس أبي عقيل^٢ رحمه الله إلى وجوب الدعاء عند رؤية هلال شهر
رمضان^(٣)

وهو قول نادر لا يعلم له فيه موقفاً ، وربما حمل قوله بالوجوب على إرادة
تأكيد الاستحباب صواباً له عن مخالفة الجمهور
والدعاء الذي أوحىه هو هذا

« الحمد لله الذي خلقي وخلقك ، وقدر منازلك ، وجعلك
مواقيت للناس ؛ اللهم أهله علينا إلهلاً مباركاً ؛ اللهم أدخله علينا
بالسلامة والإسلام ، واليقين والإيمان ، والبر والتقوى ، والتوفيق لما

(١) راجع الكافي ٤ : ٧٠ ، باب ما يقال في مجلس شهر رمضان الأحاديث ١ - ٨ من لا يحضره

الفقه ٢ : ٦٢ باب ٢٩ ، باب عند إياه هلال شهر رمضان ، الأحاديث ٢٦٨ - ٢٧١ النهدي

٤ : ١٩٦ باب ٥٠ الدعاء عند طرؤ هلال ، لأحاديث ٥٦٢ - ٥٦٤ / أممي الصدوق ٤٨

حديث ١ عبود أخبار رمضان عنه - ٧١ ٢٠٠ حديث ٣٢٩ أممي الشيخ بطوسي ٢ : ١٠٩

(٢) الحسن بن علي بن أبي عمير العمري ، أبو محمد خد ، عنه منكم ، حبل الصدر ، من وجوه

أصحابه ، نقله ، من أوائل من استعمل بغيره ، وبحث لأصول والفروع عند ابنه ، بعبه

الكرخي ، بعد من مشايخ جعفر بن قنينة ، بغيره من خيد ، في كتب الفقه ، بالعديين ،

به استعمل بحسن الرسوب ، ويكره بغيره في الإمامة عن أعين ، به الرابعة ، ومن

معاصري الشيخ بكلبي انظر راجح حاشي ٤٨ رقم ١٠ العهرس بفتح ٥٤ رقم ١٩٣

و ١٩٤ رقم ٨٨٦ وياض العلماء ١ : ٢٠٣ - ٢٠٩ / أخبار شعبه ٥ : ١٥٧ من الأس ٢ : ٦١

٦٨ ، ٧٤ / برنر ٩٩ بفتح لفعال ١ : ٢٩١ ، رقم ٢٥١٩ ، وكتاب الخب ٢ : ٢٥٩ رقم

٩٣ ، الفاسس ٧ / بعد الرجال ٩٣ رقم ٩٧ ، معاد بعبه ٣٧ رقم ٢٢٢ الخلاصة ٤٠

تَحَبُّ وَتَرْضَى ١ .

وكأنه - قدس الله روحه - وجد الأمر بهذا الدعاء في بعض الروايات فحمله على الوجوب ، كما هو معرر في الأصول ، ولم يلتفت إلى تفرده بين الأصحاب وصوان الله عليهم بهذا الحكم .

وهذا كحكمه - رحمه الله - بعدم افعال الماء القليل بملافة الحسنة ما لم يتغير^(١) ، ولا يُعرف به قاتل ، من أصحابنا رضي الله عنهم ، سواء

وحس الظن به - أعنى الله قدره - يعطى أنه لم يعقد في عصره إجماع على ما يجادل مذهبه في المسائلين ، أو أنه انعقد ولم يصل إليه ، والله أعلم بحقيقة الحال .

تَمَّة .

يمتد وقت الدعاء بامتداد وقت التمية هلالاً ، والأولى عدم تأخيرها عن الأولى ، عملاً بالتبصر المتفق عليه لغة وعرفاً فإن لم يتيسر فعن الثانية ؛ لقول أكثر أهل اللغة بالامتداد إليها ؛ فإن دلت عن الثالثة ؛ لقول كثير منهم بأنها حر ليلية

وأما ما ذكره صاحب القاموس ، وشيخنا الشيخ أبو علي رحمه الله - من إطلاق الهلال عليه إلى الساعة^(٢) فهو خلاف المشهور لغة وعرفاً ، وكأنه مجاز ، من قيل إطلاقه عليه في البيتين الأخيرتين ، والله أعلم

(١) انفرد العماني (قدس سره) بتساوي مدره . أورده العبد وأعت من مرجع له ، منها قوله بعدم حسنة ماء القليل بخرد للملافة ومنها عدم حسنة ماء النثر بخرد للملافة ومنها جو عربى منه ، من د - الحمد عن ركعات النسي وغيرها اسطر ذكرى الشيعة ١٩٥ ، لسانه الخامسة ومختص ٢٠١

(٢) عدم كلامها في صحيفة ٦٦

تبصرة :

حكم العلامة^(١) - أعلى الله مقامه - ساحتها الشرائع للهلل لبني
الثلاثين من شعب و شهر رمضان على الأعيان ، ووجوبه فيها على الكفاية
واستدل - طاب ثراه على الوجوب - بأن الصوم [٥ /] واجب في أول شهر
رمضان ، وكذا الإفطار في العيد ، فيجب التوصل إلى معرفة وقتها ، لأن ما لا
يتم الواجب إلا به فهو واجب^(٢) - هذا كلامه ريد إكرامه

وأقول - لمحت فيه مجال ، لأنه إنما يجب صوم ما يعلم أو يظن أنه من
شهر رمضان ، لا ما يشك في كونه منه ، وهكذا إنما يجب إفطار ما يعلم أو يظن
أنه العيد ، لا ما يشك في أنه هو^(٣) ، كيف والأعب في الشهر أن يكون
تماماً^(٤) ، كما يشهد به التتبع !

(١) الحسن بن يوسف بن الظاهر الحلي ، شهر بالعلامة - حانه في اختلافه ، والعهده ، والوثاقه ،
ووفور العلم في الصوم ، مشهور به ، كماه فخرنا بعبه بالعلامة ، أول من قسم الأخبار إلى أربعة
اقسام له موصلات منها الخلاصة في راجح ، مسهل لطلب ، تحرير الأحكام ، المختلف ، هديه
المصوب ، الألبين في الإمامة ، مختصر شرح سيج البلاغة ، الموعود وغيرها - توفي سنة
٧٢٦ = ١٣٢٥ م - وعمل حنمانه شريف بن الحنف الأشراف ، ودفن عند اماره بقرى بد حل
للحرم المموي الشريف ومرفقه الطاهر برار وشركه به

انظر : رجال العلامة : ٤٥ رقم ٥٢ / روصات الجواب ٣ : ٢٦٩ رقم ١٩٨ / تنقيح المقال ١ : ٣١٤
رقم ٢٧٩٤ / الدرر الكامنة ٢ : ٤٩ رقم ١٥٧٨ وأيضاً ٢ : ٧١ رقم ١٦١٨ - سادس ابن ٢ : ٣١٧
رقم ١٢٩٥ / مرآة الحسان ٤ : ٢٧٦ - رجال بن داود ٧٨ رقم ٤٦٦ ، لذو السحرين ٢١٠
رقم ٨٢ / رجال بحر العلوم ٢ : ٢٥٧ / معاد رجال ٩٩ رقم ١٧٥ ، اصل الأصل ١ : ٨١ رقم
٢٢٤ / رياض النعمان ١ : ٣٥٨ جامع الرواة ١ : ٢٣٠ ومصنف لمقال ١٣١

(٢) انظر - تذكرة العهده ١ : ٢٦٨ في فصل السابع من قسم الصوم ، منتهى مطلب ٢ : ٥٩٠

(٣) وأيضاً فدلله لو تم بدل عن بوجوب العبي ، فأنزل ، (منه) - قدس سره ، هامش المخطوط

(٤) وأما ما يوجد في بعض الروايات ، ومن أن شعباً لا يتم أحد ورمضان لا يقص أحد ، فلم يقل به
علماً بما روي الله عنهم ، وإنما هو قول بعض الحشوية ، والقول به لا يجمع القول بوجوب
الشرعي للهلل لبني الثلاثين من الشهرين - فلا استحباب ، (منه) - قدس سره ، هامش
الأصل

هذاية

الأدعية الماثورة عند النظر إلى الهلال كثيرة ، فمعصها يعم كل الشهور ،
وبعضها يختص بشهر رمضان .
فمن القسم الأول :

ما رواه الشيخ الصدوق ، عماد الإسلام ، محمد بن علي بن بابويه^(١) رحمه
الله في كتاب من لا يحضره الفقيه ؛ ورواه أيضاً شيخ الطائفة ، أبو جعفر محمد بن
الحسن الطوسي ، عطر الله ترثته ، في كتاب تهذيب الأحبار ، ومصباح المتعبد ،
عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : « إذا رأيت الهلال فلا ترح ، وقل
(اللهم إني أسألك خير هذا الشهر ، وفتحته ونوره ، ونصره ،
وبركته ، وظهوره ورزقه ؛ وأسألك خير ما فيه وخير ما بعده ، وأعوذ

(١) أبو جعفر ، محمد بن علي بن الحسن بن بابويه العمي ، رئيس الحديث ، حبل القدر ، حافظ
للحديث ، شت ، بصم بالرجال ، كناه محباً ولادته بدعاء الخجة عجل الله فرجه ، من
الري ، وورد بعدد سنة ٣٥٥ ، حدث بها ، وسمع منه جمع كثير من تلاميذه ، له أكثر من ٣٠٠
مصحف ، رحل بن الأصبهان طبخ الحديث ، حتى بلغ عدد شيوخه أكثر من ٢٥٠ شيخاً ، تخرج
عليه جمع من أعيان الطائفة ووجوهها ، أمثال الشيخ فريد ، والمصكبي ، وابن المصنف ،
وسحاشي ، وغيرهم ، من كتبه من لا يحضره الفقيه ، الوحيد ، كمال الدين ، الأمازي ،
عيون الأخبار ، الخصال ، مات سنة ٣٨١ = ٩٩١ م .

انظر المهرست ١٥٦ رقم ٦٩٥ / رجال النجاشي ٣٨٩ رقم ١٠٤٩ / معالم العماد ١١١ رقم
٧٦٤ / رجال بن داود ١٧٩ رقم ١٤٥٥ / رجال العلامة ١٤٧ رقم ٤٤ / روضات الجنات ٦
١٣٢ رقم ٥٧٤ تفتح المجال ٣ ١٥٤ رقم ١١١٠٤ / أمل لأمل ٢ ٢٨٣ تاريخ بعدد ٣
٨٩ رقم ١٠٧٨ رجال بحر العلوم ٣ : ١٩٣ ، وغيرها كثير .

(٢) أبو جعفر الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ، سمى إلى طوس حراسان ،
شيخ الإمامة بلا منازع ، ووجههم ، حبل القدر ، عظيم لمروته ، ثقة ، عين صدوق ، له اليد
بطولي في الأحبار ، والرجال ، ولعمري له أكثر من ٤٠ مؤلفاً لا زالت تحمل المكانة السامية من
الآلاف المؤلفات ، عره ماصعه في حبيب الدهر ، منها كتاب الخلاف ، الأسواب في الرجال ،
التهذيب ، الانتصار ، التبيان في التفسير ، الاقتصاد وغيرها روى عن بن الحاشي ، وابن
الصلت الأهوازي ، وابن المصائري ، وابن الجني ، وشيخ الأمة الفقيه ، وغيرهم . أخذ عنه

بك من شر ما فيه وشر ما بعده ؛ اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان ،
والسلامة والإسلام والبركة ، والتوفيق لما تحب وترضى) « (١) .

ومنه ما رواه الشيخ الصدوق أيضاً ، في كتاب عيون أخبار الرضا
عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « كان رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا رأى الهلال قال : « أيها الخلق المطيع ، الذائب السريع ،
المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير ، ربي وربك الله اللهم أهلّه
علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام والإحسان ، وكما بلغتنا
أوله قبلنا آخره ، واجعله شهراً مباركاً ، تمحو فيه السيئات ، وتثبت
لنا فيه الحسنات ، وترفع لنا فيه الدرجات ، يا عظيم الخيرات » « (٢) .

ومنه ما أورده السيد الخليل الطاهر ، دو المصنف والمصحح ، رضي الدين
علي بن طووس (٣) قدس الله عنه ، ويؤرخ عنه ، في كتاب الروائد

جاء جمع منهم ومنه ، من شهر امير ، واس السراج ، وحك ، وهو بصلاح ، وبصري ،
ولاي - وانظر مكي ، توفي سنة ٤٦٠ هـ = ١٠٦٦ م ، ذكره في بحر الأسير

سطر سداه والنهاية ١٢ ٩٧ ، كتاب اميران ٥ ١٣٥ م ٤٥٢ يكمل ١١ ٢٤ / لمظم

٨ ٧٣ ، جامع الرواة ٢ ٩٧ مقاييس الأسوار ٤ / معده معناه ١٠٤ م ٧٦٦ بفتح نفال

٣ ١٠٤ م ٨٠٥٦٣ اعلامه ١٤٨ م ٤٦ رجال الحديث ٤٠٣ م ١٠٦٨ التمهيد

للطوسي : ١٥٩ رقم ٦٩٩

(١) من لا يحضره رحمه ٢ ١٢ حديث ٢٦٨ التهذيب ٤ ١٩٧ حديث ٥٦٤ / مصباح المنجد

٤٨٦ وفيها هكذا (البركة والتقوى والتوفيق)

(٢) عيون أخبار الرضا ٢ ٦١ حديث ٣٢٩

(٣) رضي الدين ، علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن هادي بن الحسين الغلوي ، بيان وبعث

أعجز من ان يذكره شيء ، إذ حلاله وحضه ، ورهده وعدته ، وعنه مبره شيء لا يحاط به

كان كثير الخط ، في الكلام ، شاعر بعبه ، مصداق لثبته من مدح عموم رساله في

الإخبارات ، مصباح الزائر ، فرجه المصغر ، بصرفه ، عيناك سلفه من ن سكال

الثري ، وغيرها كثير ، مات سنة ٦٦٤ هـ = ١٢٦٥ م

اسطر روضات خبات ٤ ٣٢٥ م ٤١٥ / عمدة الصالح ٢١٩ / بفتح المصان ٢ ٣١٠ م

٨٥٢٩ / مقاييس ١٢ بعد الرجال ٢٤٤ م ٢٤١ جامع الرواة ٢ ٦٠٣ رياض العناء

٤ ١١١ ، مؤيدو المحررين ٢٣٥ م ٨٤ / حاكمه لسدرك ٣ ٤٦٧ / معجم رجال الحديث

والقوائد^(١) وهو أن يقول عند رؤيته [٦ / ٦] « ربي وربك الله رب العالمين ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَهْلِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتَاتِنَا ، وَأَشْيَاعِنَا
بِأَمْسٍ وَإِيمَانٍ ، وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ ، وَبِرٍّ وَتَقْوَى ، وَعَافِيَةٍ مَجَلَّةٍ ، وَرِزْقٍ
وَاسِعٍ حَسَنٍ ، وَفَرَاغٍ مِنَ الشُّغْلِ ، وَاكْمَتَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ ، وَوَفَّقْنَا
لِلْمَسَارَعَةِ فِيمَا نَحِبُ وَتَرْضَى وَنُتِنَا عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا
هَذَا ، وَارْزُقْنَا بِرُكَّتِهِ وَحَيْرِهِ ، وَعَوْنِهِ وَعُظْمِهِ ، وَنُورِهِ وَبَيْتِهِ ، وَرَحْمَتِهِ
وَمَغْفِرَتِهِ ، وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَضَرَّهُ ، وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ ، اللَّهُمَّ مَا قَسَمْتَ
فِيهِ مِنْ رِزْقٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ فَضْلٍ ، أَوْ مَغْفِرَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ فَأَحْصِ
نَصِيبَنَا مِنْهُ الْأَكْثَرَ ، وَحَظَّنَا فِيهِ الْأَوْفَرَ »^(٢)

ومنه ما أورده أيضاً في الكتاب المذكور وهو أن يقول عند رؤيته :
« الله أكبر - ثلاثاً - ربي وربك الله لا إله إلا هو رب العالمين ،

١٢ ١٨٨ أعلام ٥ ٢٦ معجم الموقر ٧ ٢٤٨ وغيره

(١) أحبط الأثر في مذهب الكتاب (بروند ، الموقر) ، وقد في سنة ، حيث : رماه البرود
والقوائد ، وأخرى : زوائد القوائد

وأي مؤلف بعد سنة العلامة محسن في سحر ١ ١٣ : صاحب الروضات ٤ ٣٣٨ ، وشيخ
البرج ١٢ ٥٩ ، في صبي السبعين على من على من حواس ، أي : لاس : وبه من السيد
اشكارة كما حكى عن مقدمته للصيغة السجادية

وسنة الشيخ البهائي لرسمي تدوين على من طووس : لأ : كنه في موضع آخر وهو : صح
ثم أن ما سنة صاحب الروضات إلى نسخ نهائي من سنة نكتات و الأس في تحديده انقلابه
مهر كما ترى : ولا أعلم كيف استعمل ذلك من هذه العبارة الصريحة

والحق موقوف على خصوص على سحبه قائمه لنكتات معرفة موقر : السحبه موجوده في جامعة
طهران : عن ما جاء وصفها في فهرسها بمحفوظات ١ ١٢٧ - بالنص الأول والآخر ، والنكتات
أي : السحبه معبوضه جدا ، ومع هذه الصفات لا يمكن التركوب : الأسماء في السنة عليها

مد كنه صافه : ما ذكره في الإقبال من نقل عن كتاب الروند والقوائد صريح
ومع عرف نسخ : أربعة فليس سره بذلك لا أعرف وجه خمله كلام من طووس عن إرادة
المنع المعوي : المعوي وصفه عن ظاهره حيث يقول السيد في عمل تي خججه ما يقطه [وقد

ذكر في كتاب بروند وبقوائد في عمل] ملاحظ

(٢) الروائد والقوائد : مخطوط ، الإقبال ١٨٠

الحمد لله الذي خلقني وخلقك ، وقَدَّرَكَ منارل ، وحملك آية
 للعالمين ، يباهي الله بك الملائكة ؛ اللَّهُمَّ أهله علينا بالأمن والإيمان ،
 والسلامة والإسلام ، والغبطة والسرور ، والبهجة والحبور ، وثبتنا
 على طاعتك ، والمسارة فيما يرضيك ؛ اللهم بارك لنا في شهرنا
 هذا ، وارزقنا خيره وبركته ، ويمنه وعونه وقوته ، واصرف عنا
 شره وبلاءه وفتنته ، برحمتك يا أرحم الراحمين^(١)

ومن القسم الثاني .

ما رواه ركن الملة ، ثقة الإسلام ، محمد بن يعقوب الكليني^(٢) - سقى الله
 صريحه صوب الرصوان - في كتاب الكافي ؛ ورواه آية الله العلامة صاحب ثراه في
 التذكرة ، ومتى المطل ؛ عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر
 عليهم السلام قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أهل شهر رمضان
 استقل القبة ورفع يديه فقال (اللَّهُمَّ أهله علينا بالأمن والإيمان ،
 والسلامة والإسلام والعافية المجللة ، والرزق الواسع ، ودفع
 الأقسام ؛ اللَّهُمَّ ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه ، وسلمه لنا ،

(١) الروايد والموالد: مخطوط ، الإقبال: ١٩

(٢) أبو حمزة الرازي ، محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني ، المشهور بـ «ثقة الإسلام» ، شيخ الطائفة
 ووجههم في الري ، النعم عاخر عن باب فصله ، وحلّاه قدره ، وورعه وعنده منزلته ، هو أشهر
 من أن يحيط به بيان ، له كتب منها نكالي أشهرها ؛ أحد لاصون الحديث لمعه لدى الطائفة ،
 صنعه في عشرين سنة ، بعد من مجتدي مذهب عن رأس المائة ثالثة ، بوي والصيغري آخر
 السفراء في سنة واحدة ، وسعيت سنة تناثر النجوم

مات بعد سنة ٣٢٨ = ٩٣٩ م ودعى في معة على يسار العاير من الرصافة

انظر نفيع المقال ٣ ٢٠١ رقم ١١٥٤١ / رجال بحر العلوم ٣ ٣٢٥ ، رجال الشيخ ٤٩٥ رقم
 ٢٧ / المهرت ١٣٥ رقم ٥٩١ / رجال الحديث ١٠٢٦ / ٣٧٧ / ملك الجاه ٣٣٧ / جامع
 الأصول ١١ ٣٢٣ ، روضات الجاه ٦ ١٠٨ رقم ٥٦٨ / جامع العروس ٩ مادة كبر / عوائد
 الأيام ٢٩٧ ، الكامل ٦ ٢٧٤ ، لسان الميراث ٥ ٤٣٣ رقم ١٤١٩ / وصر مقدمة الكافي بقلم
 البهجة الأستاذ حسين محمود طبعه ١٣٨٨ لدار الكتب الإسلامية

وتسَلِّمُه منا ، وتسَلِّمنا فيه) (١).

ومنه ما أورده الشيخ الصدوق طاب ثراه في كتاب من لا يحضره الفقيه أيضاً ، نقلاً عن أبيه رضي الله عنه في الرسالة - وذكر السيد الخليل الطاهر المشار إليه [٧ /] أنه مروي عن الصادق عليه السلام - قال إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ، ولكن استقل القنلة ورفع يديك إلى الله عز وجل وحاطب الهلال ، وقل : رب وربك الله رب العالمين ؛ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَالْمَسَارَعَةِ إِلَى مَا نَحْبُ وَتَرْضَى ؛ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا ، وَارْقِنَا عَوْنَهُ وَخَيْرَهُ ، وَاصْرِفْ عَنَّا ضَرَّهُ وَشَرَّهُ ، وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ (٢).

تنبيه .

يستمد من هذه الروايات بعض الأدب التي يسعى مراعاتها حال قراءة الدعاء عند رؤية الهلال :

فمنها أن يكون قراءة الدعاء قبل الانتقاء من المكان الذي رأى فيه الهلال ، كما تضمنته الرواية الأولى ، فإن قوله عليه السلام « لا ترح » أي لا تزل عن مكانك الذي رأيته فيه (٣).

ومنها استئصال لقلة حال الدعاء ، كما تضمنه الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أنه كان يفعل ذلك (٤).

ومنها رفع اليدين إلى الله عز وجل وقت قراءة الدعاء ، كما تضمنه الحديثان الأخيران (٥).

(١) الكافي ٤ / ٧٠ حديث ١ مذكور فيها ١ / ٣٦٨ ، انتهى الطلب ٢ / ٥٩٠ وفي المصادر هكذا

(اللهم سلمه لنا) / الفقيه ٢ / ٦٢ حديث ٢٦٩

(٢) نصه ٢ / ٦٢ ديل حديث ٢٦٩ ، ولاهال ١٨

(٣) انظر صحيفة ٧١ ، وهي مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام

(٤) انظر صحيفة ٧٤ ، وهي رواية الإمام الباقر عليه السلام

(٥) انظر صحيفة ٧٥ ، وهي رواية الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام

ولا خصوصية هذين الأمرين هلال شهر رمضان ، وإن تضمن الخبر أن فعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك كان في هلاله ، وكذلك أمر الصادق عليه السلام بذلك ، بل لا خصوصية هما بدعاء الهلال ، فإسماهما يعلمان كل دعاء [٨ /] .

ومنها أن لا يشير إلى الهلال بيده ولا رأسه ، ولا شيء من جوارحه ، كما نصمته الرواية الأخيرة ^(١) ، ولعل هذا أيضاً غير مختص بهلال شهر رمضان

ومنها أن يحاطب الهلال بالدعاء ، ولعل المراد خطفه بما يتعلق به من الأنقاط ، نحو : ربّي وربك الله رب العالمين ، وكأول الدعاء الذي أوجه ابن أبي عقيل رحمه الله ^(٢) ، وكأكثر النقاط هذا الدعاء الذي نحن بصدد شرحه

وقد يُظنّ الشافعي بين محطة الهلال واستقبال القنطرة في البلاد التي قبلتها على سمت المشرق

وليس شيء ، لأن الخطاب ليس إلّا توجيه الكلام نحو العبر للإفهام ، وهو لا يستلزم مواجهة المحاطب واستقباله ، إذ قد يحاطب الإنسان من هو وراءه .

ويمكن أن يقال استقبال الداعي الهلال وقت قراءة ما يتعلق بمحطته من فصول الدعاء ، واستقبال القنطرة في الفصول الأخر

وأما رفع اليدين فالظاهر أنه في جميع الفصول ، وإن كان تخصيصه بما عدا الفصول المحاطب بها الهلال غير بعيد ، والله أعلم

تذكرة فيها تبصرة :

قد عرفت أنه يمتد وقت الدعاء بامتداد وقت التسمية هلالاً ، ولو قيل بامتداد ذلك إلى ثلاث ليال لم يكن بعيداً ، فلو صدر قراءة دعاء اهلال عند

(١) انظر صحيفة ٧٥ . وهي رواية الإمام الصادق عليه السلام

(٢) انظر صحيفة ٦٨ ، و ٧٣

رؤيته ، وقلنا بالمجارية فيها فوق الثلاث [٩/أ] ، لم تحب عليه القراءة برؤيته فيها فوقها ، حملاً للمطلق على الحقيقة ؛ وهل تشرع ؟ الطاهر نعم إن رآه في تنمة السبع ، رعاية لحائب الاحتياط ، أما فيما فوقها فلا ، لأنه تشرع

ولوراه يوم الثلاثين فلا وحوب على الطاهر لعدم نسبيته حيثئذ هلالاً

وما في حسنة حماد بن عثمان^(١) - عن الصادق عليه السلام من إطلاق إس

الهلل عليه قبل لعروب^(٢) - لعله بخار ، إذ الأصل عدم النقل

ولو لم يره حتى مضت الثلاث فتنق وصوله إلى بقعة شرقية هو فيها هلال فقرأ هناك لم يعد القول بوجوبه عليه حيثئذ ، كما لا يعد القول بوجوب الصوم على من رأى هلال شهر رمضان فصام ثلاثين ثم سافر إلى بلد مضى فيه من شهر رمضان سبعة وعشرون ولم يره فيه اهلال لسنة الثلاثين ، وهو يختار العلامة طاب ثراه في القواعد^(٣).

وقد استدلل عليه - ولده محضر المحققين^(٤) - رحمه الله في الإيضاح - بأن

(١) حماد بن عثمان بن زياد البروسي ، لقب بسائب ، من أصحاب الأئمة الصادق والكاهن ونسبه عليهم السلام ، من الثقات لأجله ، وهكذا أخوه ، فهم من بيت فضل وعلم من خيار الشيعة وهو عن أحمد بن محمد بن عيسى بن مكي ، وأخوه له بالقصة ، لا يختلف في بويقه ابنه ، روى عنه ابن أبي عمير ، ٢ برثاه ، وأخوه بن علي بن فضال ، وفصاله ، وغيرهم مات سنة ١٩٠ هـ = ٨٠٥ م

راجع مجمع الرجال ١ ٣٦٥ رقم ٣٣١٣ رجال الشيخ ١٧٣ رقم ١٣٩ و ٣٤٦ رقم ٢ و ٣٧١ رقم ١ والمفهرست ٦٠ رقم ٢٣٠ خلاصه ٥٦ رقم ٣ جامع برواه ١ ٢٧١ مجمع الرجال ٢ ٢٢٧

(٢) نهدي ٤ ١٧٦ حديث ٤٨٨ ولائصار ٢ ٧٣ حديث ٢٢٥ نكاي ٤ ٧٨ حديث ١٠

والعروب إشارة إلى آخر الشهر

(٣) قواعد لأحكام ٦٩ - ٧٠

(٤) أبو طالب ، محمد بن الحسن بن يوسف بن الطاهر الحلي ، فخر محققين وجه وجوه الطائفة ، حبيب القدر ، عظيم المنة ، رفيع الشأن - حيد بنصف لما عار به من وفور نعم والفقاهه ، وطوبى ساع في كتبه من العموم ، أوصى به وبنه العلامة في آخر القواعد - بنى صفة له ولما يبلغ العاشرة - بأنقام ما بقي ناقصاً من كنه ، نعم ربه لاجتهاد في العاشرة من عمره ، له مصنفات

الاعتبار في الأهلّة بالموضع الذي فيه الشخص الآن لا بموضع كان يسكنه ، وإلّا لوجب على العائث عن بلده الصوم برؤية الهلال في بلده ، وهو باطل إجماعاً^(١) ، هذا ملخص كلامه

وأقول فيه بحث ، فإن من اعتر موصفاً كان يسكنه لم يعتبره من حيث سق سكناه فيه ، بل من حيث رؤيته الهلال فيه سابقاً ، فكلّفه العمل بمقتضى تلك الرؤية ، فمن أين يلزمه وجوب الصوم عن العائث عن بلده برؤية غيره اهلال فيه ؟ فتأمل .

بسط كلام لإبراز مرام :

تحقق أمثال هذه المسائل المسية على تحالف الآفاق في تقدم طلوع الأهلّة وتأخرها ظاهر ، ساء على ما ثبت من كروية الأرض ، والدين أنكروا كرويتها فقد أنكروا تحققها ، ولم يطلع لهم على شبهة في ذلك فضلاً عن دليل

والدلائل الاتية المذكورة في المحسّطي^(٢) - وغيره - شاهدة بكرويتها ، وإن كانت شهادة الدليل الدّمّي المذكور في الطيعي محروحة [٩/ب]

وقد يتوهم أنّ القول بكرويتها خلاف ما عليه أهل الشرع ، وربما استند بعض الآيات الكريمة كقوله تعالى ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ

— منها يصاح العوائد ، شرح خطه العوائد ، الفحريه في ليه ، حاشيه لارشاد ، الكافية في الكلام ، حات سنة ٧٧١ هـ = ١٣٦٩

انظر هدية لأحاب ٢٨٨ ، روضت لحاب ٦ ٣٣٠ رقم ٥٩١ / جامع الرواة ٢ ٩٦ بفتح المسان ٣ ١٠٦ رقم ١٠٥٨١ ، الفوائد الرصويه ٤٨٦ ، جامعته لشترك ٣ ٤٥٩ بعد ربحان ٣٠٢ رقم ٢٥٢ أمل لأمل ٢ ٢٦٠ رقم ٧٦٨ أعيان الشيعة ٩ ١٥٩

(١) إيصاح العوائد ١ ٢٥٢

(٢) المحسّطي - بكر اسم وانطاء وفتح الخيم وتغفيف البناء - كلمة يونانية ، صلها ماحسوم ، اسم لأهم بل لأشرف ما صنف في علم الهندسة فلكية بأدلتها التعصبيه ، وكان من حقه بعد كتاب عالاً عليه من دون مثله ، مؤلفه الحكيم بطليموس بصوري ، غرّب فدياً بواسطة جمع ، وفتح أيضاً وشرح للتعصيل راجع كشف الطوب ٢ ١٥٩٤ ، رولعه باسم دهحد ٤١ ٤٥٥ / وعرضك جامع فارسي (اندراج) ٦ - ٣٨٥٤

فِرَاشاً^(١) ، وقوله سبحانه ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَاداً ﴾^(٢) وقوله جلّ شأنه . ﴿ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحَتْ ﴾^(٣) ، وأمثال ذلك ، ولا دلالة في شيء منها على ما يناقِي الكروية .

قال في الكشف عند تفسير الآية الأولى ، فإن قلت هل فيه دليل على أن الأرض مسطحة وليست بكروية ؟ .

قلت لس فيه إلا أن الناس يعترضونها كما يفعلون بالمسارح ، وسواء كانت على شكل السطح أو شكل الكرة فلا فتراش غير مستكر ولا مدفوع ، لعظم حجمها ، واتساع حرمها ، وتساعد أطرافها وإذا كان متسهلاً في الحمل وهو رتد من أوساد لأرض ، فهو في الأرض ذات الطول والعرض أسهل^(٤) إنتهى كلامه .

وقال^(٥) في التفسير الكبير من الناس من يرعى أن الشرط في كون لأرض فراشاً أن لا تكون كرة ، فاستدل هذه الآية على أن لأرض ليست كرة ، وهذا بعيد جداً ، لأن الكرة إذا عظمت جداً كان كل قطعة منها كالسطح^(٦) ، انتهى

وكيف يتوهم متوهم أن القول بكروية الأرض خلاف ما عليه أهل الشرع ؟! وقد ذهب إليه كثير من علماء الإسلام ، ومن قال به صريحاً من فقهاءنا - رضوان الله عليهم - العلامة آية الله ، وولده فخر المحققين قدس سرهم

(١) سورة ، مدية ، ٢ : ٢٢

(٢) الباء ، مكة ، ٦٨ ، ٦٠ .

(٣) الفاشية ، مكة ، ٨٨ : ٢٠

(٤) تفسير الكشف ١ - ٩٤

(٥) أنواعه محمد بن عمر بن الحسن الطبرسي في تراز ، من الخطيب الشامي الأشعري ، عدم الأصول

لتكلم المشارك في العلوم أحد من وند ولكمال بسافي والحيبي به تفسير ، الحديث

شرقية ، المحقق ، عضل بوني سنة ١٢٠٩ هـ

له ترجمة في تاريخ الحكماء ٢٩٦ / وقام الإعتد ٢٤٨ ب / طبعت إسباني ٢٣ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢١ : ٥٠٠ ت ٢٦٦ ومصادره .

(٦) التفسير الكبير للشيخ الرازي ١٠٤٠٢ .

قل مولانا وإمامنا سيد العائدين ، وقلة أهل الحق واليقين ، سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين .

« أيها الخلق المطيع ، الدائب السريع ، المتردد في منارل التقدير ، المتصرف في فلك التدبير . »

لعظة « أي » . وسيلة إلى بدء [١٠ / ب] اعرف باللام ، كما جعلوا « دو » وسيلة إلى الوصف بأسماء الأحاسيس ، و « الذي » وسيلة إلى وصف المعارف بالحس ؛ لأن ، لصاق حرف البدء بذي اللام يقتضي تلاصق أداتي التعريف ، فليتها كمثبين كما قالوا ، وإنما حار في نطق الحلالة للتعويض ولروم الكلمة المقدسة . كما تقرر في محله ، واعطيت حكم امدادي ، والمقصود بالبدء وصفها ، ومن ثم التزم رفعه ، وقحمت هذه التسمية بينهما تأكيداً للتسمية المستعملة من البدء ، وتعويضاً عما تستحقه « أي » من الإضافة

« والخلق » في لاصل مصدر بمعنى الإبداع والتقدير ، ثم استعمل بمعنى المخلوق ، كالرزق بمعنى المرزوق .

« ولدائب » - بالدال المهملة وجره باء موحدة - اسم فاعل من ذب فلان في عمله أي جدّ وقعب .

وجاء في تفسير فصوله تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبِينَ ﴾ (١) ، أي مستمرين في عملها على عادة مفررة جارية (٢) ، والمصدر

(١) إبراهيم ، مكة ، ١٢ - ٣٣

(٢) تفسير السان ٦ / ٢٩٧ / مجمع المال ٣ / ٣١٦ / تفسير المعر شراري ١٩ / ١٢٨ ، الجامع لأحكام

« دَابْ » ناسكان الحمرة وقد تحرك ، ودَوَّبَ بضمَّتَيْن^(١)

« والسرعة » كيفية قائمة بالحركة ، بما تقطع من المسافة ما هو أطول في زمان مساوٍ أو أقصر ، وما هو مساوٍ في زمن أقصر

ووصفه عليه السلام القمر بالسرعة ربما يعطي بحسب الظاهر أن يكون المراد سرعته باعتبار حركته الذاتية ، وهي التي يدور بها على نفسه

وتحرك جميع الكواكب هذه الحركة كما قال به جم عفير من أساطين الحكماء ، وهو يقتضي كون المحو المرئي في وجه القمر شيئاً غير ثابت في حرمه ، وإلاً لتبدل وضعه ، كما قاله سلطان المحققين^(٢) قدس الله روحه في شرح الإشارات^(٣) ، وستسمع فيه كلاماً إن شاء الله

والأظهر أن ما وصفه به عليه السلام من السرعة إنما هو باعتبار حركته العرضية التي بتوسط فلكه ، فإن تلك الحركة على تقدير وجودها غير محسوسة ولا معروفة ، والحمل على المحسوس المتعارف أولى

— العزان ٩ / ٣٦٧ / لمردات ١٧٤

(١) الصحاح ١ / ١٢٣ / ناه العروس ١ / ٢٤٢ مادة (دَابْ) فيها

(٢) سلطان المحققين ، الخواجة نصير الدين الطوسي ، محمد بن محمد بن الحسن خنجروردي العمي حجة العرفه الناحية ، بحر الشيعة الإمامية ، ناصوس دهره ، مسموف عصره ، افضل الحكماء ومكلمير ، سلطان العباد والمحققين ، علامة الشر ، نصير الله والدين ، الذي ارفع صبه في الافاق ، حصع له الواقع والمخالف ، له مكتبة ساهر الأربع مشه ألف كتاب ، أفام المنجمين ونفلاسة ، ووقف عليهم لأوصاف ، أسس المرصد المعروف بمراعه ، رها العلم في رسمه ، له مؤلفات منها تحرير الفيدس ، تحرير المحسوطي ، شرح الإشارات ، الفصول الصبرية ، العرائص الصبرية ، التذكرة الصبرية ، وغيرها

مات سنة ٦٧٢ هـ = ١٢٧٣ م ودفن في الروضة المطهرة الكاظمية

انظر روصات الخببات ٦ / ٣١٠ رقم ٥٨٨ / تأسيس الشيعة ٣٩٥ / تنبيح المقال ٣ / ١٧٩ رقم

١١٣٢٢ شذرات الذهب ٥ / ٣٣٩ / السدايه والنهاية ١٣ / ٢٦٧ / جامع الرواه ٢ / ١٨٨ / تاريخ

مختصر سنون ٢٨٦ / ذوات الوفيات ٣ / ٢٤٦ رقم ٤١٤ / تاريخ اداب اللغة العربية ٢ / ٢٤٥

رقم ١ / أعيان الشيعة ٩ / ٤١٤ / نقد الرجال ٣٣١ رقم ٦٩١ / أمل الامل ٢ / ٢٩٩ رقم ٩٠٤

(٣) شرح الاشارات والتبهايات ٢ - ٣٤

وسرعة حركة القمر^(١) بالنظر الى مائر الكواكب ؛ أما الثوابت فظاهر ،
 تكون حركتها أبطأ بالحركات حتى أن القدماء لم يدركوها ؛ وأما السيارات فلأن
 رحل [١١ / ١] تتم الدور في ثلاثين سنة ، والمشتري في اثني عشرة سنة ، والمريخ
 في ستة وعشرة أشهر ونصف ، وكلأ من الشمس والزهرة وعطارد في قريب سنة ،
 وأما لقمر فيتم الدور في قريب من ثمانية وعشرين يوماً

هذا ولا يعد أن يكون وضعه عليه السلام القمر بالسرعة باعتار حركته
 المحسوسة على أنها دنية له ، ساء على تجوير كون بعض حركات السيارات في
 أفلاكها من قبل حركة الحيتان في الماء ، كما ذهب إليه جماعة ، ويؤيده طاهر قوله
 تعالى ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾^(٢)

ودعوى امتناع الخرق عن الألاك لم تقر بالثبوت ، وما لعقمة الفلاسفة
 لاثباته أوهم من بيت العسكوت ؛ لانشائه على عدم قبول الأفلاك باحرتها
 للحركة المستقيمة ، ودون ثبوته حرط الفتاد^(٣) ، والنسري الذي لا يأتيه
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه باطن بالشفافها^(٤)

وما ثبت من معراج نبيا صلى الله عليه وآله بجسده المقدس الى السماء
 السابعة صاعداً شاهداً بانخراقها .

(١) في هامش بعض نسخ مخطوطه "نقل عن بعض الأكار أن ما يدور عن سرعته حركة القمر
 - بضاً - الناصب القمدي بين القمر وسمه سريع ، إذ كل مهبث ثلاثمائة وأربعين ، والناصب
 بحسب النقاط أيضا ، هو من الأسرار !!!

(٢) الأنبياء ، مكية ، ٢١-٣٣

(٣) قوله : دون ثبوته حرط الفتاد ، مثل مشهور بصيرت للدلالة على استحالة حصول شيء من
 وفتاد شجر شاك صب فيه مثل الآر ، والخرط برع قشر الشجر حذب بالكف والمعنى
 تحمل برع قشر الفتاد أهون من حصول العمل

انظر سان العرب ٣ ٣٤٢ و ٧ ٢٨٤ مجمع الامثال ١ ٢٦٥ ب ١٣٩٥

(٤) لمрад بالشفافها اشعاع فيها في العمامة ، كقوله تعالى ﴿ وابتقت السماء وهي يومئذ عاكفة ﴾
 [خافه ، مكية ، ٦٩ ١٦] ومبره تعالى ﴿ إن السماء انفطرت ، وإذا الكواكب انتشرت ﴾
 [بقره ، مكية ، ٨٢ ٢١] إلى غير ذلك من الآيات ، هـ هـ ٢ قدس سره ، هامش لأصل

تكملة :

أراد عليه السلام بمبارك التقدير مدارك القمر الثمانية والعشرين ، التي يقطعها في كل شهر بحركته الخاصة ، فيرى كل ليلة بارلاً بقرب واحد منها ، قال الله تعالى ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ (١) .

وهي الشرطان ، والسطير ، والثريا ، والذبران ، والمقعة ، والهيعة ، والسدراع ، والنسرة [١١/ب] ، والظرف ، والهيعة ، والبررة ، والصرفة ، والعمود ، والسماك الأعزل ، والعصر ، والربا ، والإكليل ، والقلب ، والشولة ، والعائم ، والبلدة ، وسعد السدح ، وسعد بلع ، وسعد السعد ، وسعد الأحسة ، والفرع المقدم ، والفرع المؤخر ، والرشاء

وهذه المدارك مشهورة فيما بين العرب ، متداولة في محاوراتهم ، مذكورة في أشعارهم ، وبها تعرفون تفصول^٢ ، فإنهم لما كانت مسوهم - لكونها باعتبار الأهلّة - محللة الأول للوقوفها في وسط الصف تارة وفي وسط الشتاء أخرى ، احتجوا إلى وسط السنة الشمسية ، ليشتعلوا في أشغال كل فصل منها بما يهتمهم في ذلك الفصل ، فوجدوا القمر يعود إلى وضعه الأول من الشمس في قرب من ثلاثين يوماً ، ويختفي في أواخر الشهر ليلتين أو ما يقاربهما ، فاسقطوا يومين من رمان الشهر ففي ثمانية وعشرون ، وهو رمان ما بين ظهوره بالعنيتات في أول الشهر وآخر رؤيته بالعدوات في أواخره ، فقسموا دور الفلك على ذلك ، فكان كل قسم اثني عشرة درجة وحدي وحسين دقيقة تقريباً ، فسوّ كل قسم منزلاً ، وجعلوا لها علامات من الكواكب القريبة من المنطقة ، وأصاب كل برج من السروح لاثني عشر منزلاً وثلاث

ثم توصلوا إلى وسط السنة الشمسية بكمية قطع لشمس [١٢/أ] لهذه

(١) بس ، مكيه ، ٣٦ ٣٩

(٢) للتوسعة في معرفة ذلك نظر عجائب المحفوظات ٣٣ بين حياة حيوان وعدم الفلك

المارل ، فوحدوها تقطع كل مرل في ثلاثة عشر يوماً تقريباً

وذلك لأنهم رأوها تستر دائماً ثلاثة منها ما هي فيه شعاعها ، وما قبلها
بصاء الفجر ، وما بعدها بضياء الشفق .

فرصدوا ظهور استتر بصياء المعجر ، ثم شعاعها ثم بصياء الشفق فوجدوا
الرمز بين ظهوري كل مرلين ثلاثة عشر يوماً بالتفرس ، فأيام المارل ثلاثمائة
وأربعة وستون ، لكن الشمس تعود إلى كل مرل بعد قطع جميعها في ثلاثمائة
وحمسة وستين يوماً ، وهي رائدة على أيام المارل بيوم ، فرادوا يوماً في مرل
المر ، وانصطط لهم السنة الشمسية هذا الوجه ، وتيسر لهم لوصول إلى تعرف
أزمان الفصول وغيرها .

تذنيب

القمر إذا أسرع في سيره فقد يتخطى مرلاً في توسط ، وإن أبطأ فقد يبقى
ليلتين في مرل ، أو الليليتين في أونه ، وأحرهم في أحره ، وقد يرى في بعض
الليالي بين مريين

فما وقع في الكشاف ، ومفسر القاصي عند قوله تعالى ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا ۚ
مَنَازِلَ ۚ ﴾^(١) من أنه برل كل ليلة في واحد منها لا يتخطاه ولا يتفصر عنه^(٢) ،
ليس كذلك فاعرفه

إكمال :

الظاهر أن مراده عليه السلام بتردد القمر في مارل التعدير ، عوده إليها في
الشهر اللاحق بعد قصعه إياها في السابق ، فتكون كلمة « في » بمعنى إلى ، ويمكن
أن تنقى على معناها الأصلي بجعل المارل طرفاً للتردد ، فإن حركته التي يقطعها
تلك المارل كانت مركبة من شرقية وعربية جعل كأنه لتحركه فيها بالحركتين

(١) س ، مكه ، ٣٦ ، ٣٩

(٢) تفسير الكشاف ٤ : ١٦٠ ، أنوار التنزيل ٤ : ١٨٨ .

المحتلتين متردد يقدم رجلاً ويؤخر أخرى

وأما على رأي من يجمع جوار قيام الحركتين المختلفتين بالحسم ، ويرى أن
للجنة المتحركة بحلاف حركة الرحي مكوناً حال حركة الرحي ، وللرحي سكواً
حال حركتها ، فنشيه بالتردد أظهر كما لا يخفى

إيضاح

« الفلك » ، بحرى الكواكب ، سمي به تشبيهاً بفلكة المعزل^(١) في
الاستدارة والدوران

قال الشيخ أبو ريمحان البيروني^(٢) : إن العرب والعبرانيين سلكوا في تسمية
السماء مسلكاً واحداً ، فإن العرب تسمي السماء فلكاً تشبيهاً لها بفلك الدولاب
والفرس سموها بلغتهم اسماء ، تشبيهاً لها بالرحى فإن « آس » هو الرحي
بلسانهم ، و « مان » دال على التشبيه^(٣) ، انتهى [١٢/ب] .

والمراد به فلك التدبير ، أقرب الأفلاك التسعة إلى عالم العناصر ، أي
الفلك الذي به تدبر بعض مصالح عالم الكون والفساد .

وقد ذكر بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى ﴿ فَأَلْذِذْتُمْ بَأْزَافٍ مُّكْرَماً ﴾^(٤)
أن المراد بها الأفلاك^(٥) ؛ وهو أحد الوجوه التي أوردها الشيخ الحليل أمين

(١) انظر : لسان العرب ١٠ ، ٤٧٨ ، مادة (فلك) .

(٢) محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي ، من بواعث العلماء ، فيلوف رياضي ، سكن همدان ، به
نام بالعلامة اليونانية و هندية ، شهر بانيته ، به مؤلفات كثيرة محصورة في فهرس مخصوص
بها ، يقع في ستين صفحة ، منها : التمهيم ، لأثر النافذة ، الخماهر

والبيروني قبل سنة إلى سكنه خارج حوارزم ، به على هراءها بالحقيق ، وقيل لها مدينة في
الهند مات سنة ٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م له ترجمه في اللغات ١ / ١٩٧ / عبود لأحمد ٤٥٩ / لأعلام

٥ / ٣١٤ / معجم الادباء ١٧ / ١٨١ رقم ٦٢ / تاريخ مختصر لدول ١٨٦ / ورسائل الخات ٧ / ٣٥١

رقم ٦٦٩ / الدرر ١ / ٥٠٧ رقم ٢٥٠١ / وانظر مقدمه التمهيم العارسية

(٣) التمهيم لأوائل صاعه التنجيم ٤٥ / و نظر فلك جامع أندراج ١ / ٧٢

(٤) النازعات ، مكية ، ٧٩ هـ

(٥) احتمل مذهب المفسرين في قبول ذلك ورتب أسطر كلاً من القرطبي في تفسيره

الإسلام أبو علي الطبرسي رضي الله عنه في تفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان ،
عند تفسير هذه الآية (١) .

ويمكن أن يكون على ضرب من المحاز ، كما يسمى ما يقطع به الشيء
قاطعاً

وربما يوحد في بعض السح « المتصرف في فلك التدوير » ، وهو صحيح
أيضاً ، وإن كانت السحّة الأولى أصح ، والمراد به راسع أفلاك القمر ، وهو
الفلك العبر المحيط بالأرض ، المركور هو فيه ، المتحرك - أسعله على التوالي
الروح ، وأعلاه محلافة ، محاماً لسائر تدوير السيارة - كل يوم ثلاث عشرة
درجة وثلاث دقائق وأربعاً وخمسين ثانية - وهو مركور في ثمن ثالث أفلاكه
المسمى بالخامل ، الماعد مركره مركز العالم بعشر درج ، المتحرك على التوالي كل
يوم أربعاً وعشرين درجة واثنين وعشرين دقيقة وثلاثاً وخمسين ثانية

وهو واقع في ثمن ثاني أفلاكه المسمى بمائل الموافق مركره مركز العالم ،
المماس مقعره محدب البار العاصل عن الخامل الموافق له في ميل مسطفته عن مسطقة
الروح يمتد من متدرجي الرقة إلى نقطتي الأوج والخصيص ، المتحرك على خلاف
التوالي كل يوم إحدى عشرة درجة وتسع دقائق وسبع ثوان

وهو واقع في حواف أول أفلاكه المسمى بالخورهر الموافق مركره مركز العالم ،
ومسطفته مسطقة الروح ، والمماس محدبه مقعر مثل عطارد ، المتحرك كالشاي كل
يوم ثلاث دقائق وإحدى عشرة ثانية .

° ° °

— ١٩ ١٩٤ / والبحر الراري في تفسيره ٣١ - ٣٧ - ٣٢ تفصيل فيها ، ونهر أبو السعود
٩٦ ٩ / والبصاوي ١٧١ ٥ / والبحر لمحيط ٩ ٤١٩ ، والبحر لماد ٨ ٤١٨ الكشف

وهم وثنيه

من عرائث الأوهام ما حكم به صاحب المواقف^(١) ، من أن غاية العلط في كل من المتممين مساوئه لبعده مركز الحمل عن مركز العالم^(٢)

وهذا مما يكده العيان ويطله فاطع البرهان [١/١٣] ، وكوبها صعباً له مما لا يسمي أن يرتاب فيه من له أدق تحيل ، ويمكن إقامة البرهان عليه بوجوه عديدة

ويكفي في التنبه عليه أن التفاصيل بين نصفي قطري الحمل والمائل بقدر ما بين المركزين ، فيكون صعب ذلك تفاصيل القطرين^(٣)

ول على ذلك برهان هندسي أوردناه في شرحنا على شرح الخميسي^(٤) والعجب من المحقق الدواني^(٥) كيف وافق صاحب المواقف على ذلك الوهم ،

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد العزير ، عصف الدين الفارسي ، نشاغمي ، انقلب بالعصدي أو العصف الايجي ، سه الى بلد في بواحي شيراز ، أحد عن مشايخ عصره أمثال الشيخ الهكي ، ولأمره ، ولي العصف لسماليت ، برخ في العمول والأصون والمعالج والعربية ، له شرح المختصر ، والموقف في الكلام ، ملعد عليه أنكرماي ، ونعمسي ، والتعاراي له عنه مع صاحب كرمات حسنة على أثرها فمات في الحيس سنة ٧٥٦ هـ = ١٣٥٥ م

له بوجه في الدرر الكامنة ٢ ٣٢٢ رقم ٢٢٧٨ / طبقات شافعية الكبرى ٦ ١٠٨ / شذرات الذهب ٦ ١٧٤ / هديه الأحباب ٢١٨ / بعية الوعاة ٢ ٧٥ رقم ١٤٧٦ / دروسات الحيات ٥ ٤٩ رقم ٤٣٨ / معجم المؤلفين ٥ ١١٩ / لأعلام ٣ ٢٩٥ / الكنى والألقاب ٢ ٤٧٢

(٢) المواقف ٢٠٨

(٣) تأتي لإشارته إلى البرهان على ذلك قريباً ، وأورد الأعراس بصورة مقصدة مع البرهان في الكشكول ٣ ٣٤٨

(٤) الخميسي تنسبه بلكتاب باسم سه المؤلف ، إذ سه الأصلي بمحضر الهيئه أو الهيئه البسيطة ومؤلفه محمود بن محمد بن عمر الخميسي ، وجمع من قرى حوارم له شروح ولشروحه شروح منها شرح الشيخ لمصنف قدس مره ولا زال الشرح معطوفاً

(٥) محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، جلال الدين الحكيم المتكلم ، من أصل المحققين والعلماء

وأصرّ على حقيقته قائلاً : إن لمرهاد العائِم على خلافه مخالف لمبدأان فلا يثبت إليه

وأعجب من ذلك أنه استدل على حقيقته من رعمه حقاً بأنه لو فرض نطق
المركبين ثم حركة الحمل إلى الأوح وقدر ما يتساعد للمركبين بساعد المحيطان^(١)

وَأَتَى ، وَكَلَّمَ سِمْسَ النَّحِيلِ فَعَمَّازُ أَنْ دَلَّسَهُ هَذَا سِرَّهُمَا تَمَّ عَلَى نَقِصِ
مَدْعَاهُ ، فَاِزِيدَهُ لَهُ مِنْ فِينِ هَذَا السَّلَاحِ إِلَى الْخَصْمِ حَالَ الْخَدَرِ ، وَصُدُورِ
مُثَلِّهِ عَجِيبٍ مِنْ مِثْلِهِ

تیمور : *

لا يبعد أن تكون الإصافه في ذلك التدبير ، من قبيل إصافه الطرف إلى المظروف ، كقولهم مجلس الحكم ، ودار العصف ، أي الفلك الذي هو مكان

في القرن السابع ، مطبع بحته في بيته نير محمد عيسى ، بعد احراقه . كـ
سرح هياكل سور ، لأربعون سنة . سرح حقه طوح ، وعبداه فضل و السبح مؤيد
احمد في سرح وفاته فصل ٩٠٢ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ هـ ١٩٩٦

١٥٢١ =

في رحمة في هذه الأحياء ١٥٤ صورة للامم ١٣٣٧ شهر ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ
المؤلف ٢٧٩، الأعلام ٣٢

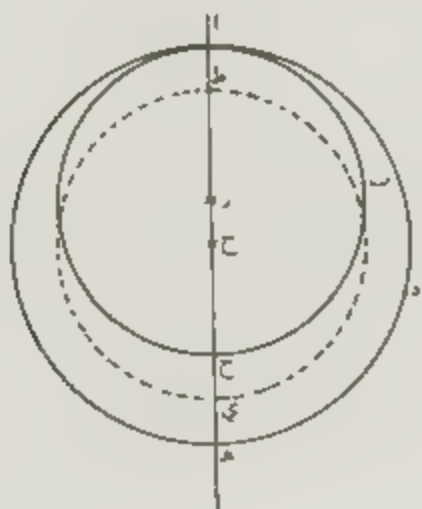
(١) حاصل البرهان على ما جاء في الكتاب قول ٢: ٢٠٤ هو

و ان تمام د نړس د من دحل صغري وعظمي ، فحبه العدد بين محيطيهي بقدر ضعف ما بين
صغريهيهي ، كد سوي ا ب ح د ه ه اعماسي على نقطه ه' ، قطر العظمي ا ه ا ه ، وقطر
صغريه ا ح د ه و من مركزين د ر ح ، فخط د ح ه ه ضعف خط د ر ح ، لآن اذا توجهت حركه
صغريه ينظير مركزه على مركز عظمي ، وبسميه حينئذ د ر ه ط ي ، فقد تحركت محيطه على
قطر عظمي بقدر حركه مركزه محيطه و ح ر ح ح ي ه مساويه ، فخط ه ا ط ي ه
مساويه ايضا ، لهما سابقان بعد نقاط نصفي قطر نصبي من نصفي قطر العظمي ، فخط
ا ر ح ي ي ك ي ا ي ي خط ا ط ا مساوي خط د ي ه ا ي ه ، وقد كان مساوي خط ح د ي ه ،
فخط ح د ه ه ضعف خط د ر ح و ذلك ما اردناه ، والتعريب ظاهر كما لا يخفى .

لاحظ الشكر

التدبير وعمله ، بطراً إلى أن ملائكة سماء الدنيا يدبرون أمر العالم السفلي فيه ، أو إلى أن كلاً من السيارات السبع تدبر في ملكها أمراً هي مسخرة له بأمر خالقها ومدعها ، كما ذكره جماعة من المفسرين [١٣/ب] في تفسير قوله تعالى ﴿فَالْمَدْبِرَاتُ أَمْراً﴾ (١)(٢).

ويمكن أن يُراد به فلك التدبير ، مجموع الأفلاك التي تتدبر بها الأحوال المسبوبة إلى القمر بأسرها ، وتنصطب بها الأمور المتعلقة به بأسرها ، حتى تشابه حركة حاميه حول مركز العالم ، ومعاداه قطر تدويره نقطة سواء إلى غير ذلك وتلك الأفلاك الحشرية هي الأربعة السالفة مع ما ريد عليها لحل ديبك الإشكاليين ، ومع ما نعلمه يحتاج إليه أيضاً في انتظام بعض أموره وأحواله التي رعاها يطبع عليها الراصدون في أرضادهم ، وإي يطلع عليها المؤيدون سور الإمامة والولاية



(١) البارعلات ، مكيه ، ٧٩ ، ٥.

(٢) نقبت لإشارته إليهم في هامش رقم ٥٥ صحيفه ١٥ وقد جاء في هامش الأصل ما لفظه روى الشيخ الخليل أبو علي في تفسيره الصغير [جمع الخوامع ٢ ٦٠٠] أولاً بأن المقسمات في قوله تعالى (فالمقسمات أمراً) [الدرياب ، مكيه ، ٥١ ، ٤] هي الكواكب ، مه قدس سره

وحسبُ يراد بالتدبير التدبير الصادر عن العلك نفسه ، وتكون اللام فيه
للعهد المخروحي ، أي التدبير الكامل الذي يتعلم به جميع تلك الأمور ، والله
أعلم

تتمة

لا يبعد أن يراد به فلك النديم العلك الذي يدبره القمر نفسه ، نظراً
إلى ما ذهب إليه طائفة من أن كل واحد من السيارات السبع مدبر بملكه ،
كالقلب في بدن الحيوان .

قال سلطان المحققين ، بصير الملة وخلق والدين قدس الله روحه ، في
شرح الإشارات ذهب فريق إلى أن كل كوكب منها سر مع أفلاكه مبرلة حيوان
وحد دي نفس واحدة ، تتعلق بالكوكب أول تعلقها ، وبأفلاكه بواسطة
الكوكب ، كما تتعلق نفس الحيوان بقله أولاً ، وبأعضائه الافية بعد ذلك ، فانقوة
المحركة مسخنة عن الكوكب الذي هو كالقلب في أفلاكه ، التي هي كاخوارج
ولأعضاء الباقية^(١) ، انتهى كلامه يريد إكرامه

ويمكن أن يكون هذا هو معنى ما أنشئه له [١٤ / أ] عليه السلام من التصرف
في العلك ، والله أعلم بمقصد أولائه سلام الله عليهم أجمعين

خاتمة

حطانه عليه لسلام للقمر ، ودؤه له ، ووصفه إياه بانقطاعه والحد ،
والتعب والتردد في المبال ، والتصرف في العلك ، ربما يعطي بظهره كونه ذا حياة
وإدراك ، ولا استبعاد في ذلك نظراً إلى قدرة الله تعالى ، إلا أنه لم يثبت بسبيل
عقبي قاطع يشمي العليل ، أو ينقلي ساطع لا يعمل التأويل ، نعم أمثال هذه
الظواهر ربما تشعر به ، وقد يُستد في ذلك مظاهر قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿١١﴾ ، فإن الواو والود لا تستعمل حقيقة
لغير العقلاء

وقد أطلق الطبعيون على أن الأفلاك بأجمعها حية ماطقة عاشقة ، مطبوعة
لمدعها وحائنها ، وأكثرهم على أن عرصها من حركاتها بيل التشبه بجذبه ،
والتمرب إليه جل شأنه ، وبعضهم على أن حركاتها لورود الشوارق القدسية عليها
أبداً ، فهي من قبيل هزة الطرب والرقص الحاصل من شدة السرور والفرح

ودهب حم عفير منهم إلى أنه لا ميت في شيء من الكواكب أيضاً ، حتى
أنتوا لكل واحد منها نفساً على حدة تحركه حركة مستديرة على نفسه ، وإن
سيما^(٢) في الشفاء ما ن إلى هذا القول ورححه^(٣) ، وحكم به في النمط السادس من
الإشارات^(٤) ، ولو قال به فثقل لم يكر محذر ، فإن كلام ابن سينا وأمثاله وإن لم
يكن حجه يركس إليها الديبايون في أمثال هذه المطالب ، لا أنه يصلح للتأييد

وم يرد في الشريعة المظهرة - عن لصادعها وأنه أفضل الصلوات وأكمل
الستيمات - ما يبي دت انصوب ، ولا فام دليل عقلي على بطلانه

وإذا حار أن يكون لمثل المعوضة واسمة فما دوسها حية ، فأي مابع من أن

(١) الأبياء ، مكة ، ٢١ - ٢٣

(٢) ابن سينا - احسن من عند الله من سيب البحارى ، هو على نمط بالشبح الرئيس ، فيلسوف
السهر ، بادر الامان ، عجنوه الدهر ، به مشاركة في أعبد العلوم ويعنون ، افعى عن مذهب
حفي وعمره ث عشرة سنة ، صف مديون في الطب ولذ يبيع السبعة عشرة ، أنه الشفاء ،
والإشارات ، وغيرها كثير ، حد القعه عن اسماعيل الزهد ، والفقه والحظ ، عن انثالي
+ عمد على نفسه في حل كثر مصاب ، مات سنة ٤٢٧ و قبل ٢٨ هـ = ١٠٣٥ - ١٠٣٦ م
به رحمه في وصاف حساب ٣ ١٧٠ ب ٢٦٨ وميات الأعيان ٢ ١٥٧ ب ١٩٠ مرآة الحسان
٤٧ ٣ بكي والأنساب ١ ٣٢٠ عبون الأساء ٤٣٧ ، حربه لأدب ٤ ٤٦٦ كان لبران
٢ ٢٩١ ب ٢١٨ مع أعلام السلاء ١٧ ٥٣١ ت ٣٥٦ ، الخواهر لمصة ٢ ٦٣ / البدية وسبابه
١٢ ٤٢ ميزان الاعتدال ١ ٥٣٩ ب ٢٠١٤ / دانه معارف لاسلاميه ١ ٢٠٣ وغيرها كثير

(٣) شفاء ٢ ٤٥ ، الفصل السادس حركات الكواكب من السماء وبها ، قسم الطبيعيات

(٤) الإشارات ، السيهات ٢ ٣٤

يكون لمثل تلك الأجرام الشريعة أيضاً ذلك

وقد ذهب جماعة إلى أن لجميع الأشياء موصفاً محرّمة ويطعم ، وجعلوا قوله تعالى ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾^(١) عمولاً على ظاهره

وليس عرصاً من هذا نكلام ترحيح القول بحياة الأفلاك ، بل كسر سورة استبعاد المصربين على إنكاره وردّه ، وسكن صورة المشعر على من قال به أو حوّره

وقد قدما في مواضع هذا الشرح - لدي سأل الله أن يوفى لإتدبه - كلاماً مسوطاً في هذا [١٤/ب] باب ، وذكرنا ما قيل فيه من الخاسين^(٢) ، والله الهادي .

• • •

(١) الأمر، مكية، ١٧: ٤٤

(٢) هذا وغيره كثير مما يأتي يدعي أنه كتب عبر هذا الشرح أيضاً لناقي لأدعيه ، ولكن لم يصل إلينا لحد الآن ، سأل الله التوفيق للشعور على البهائي

قال مولانا وإمامنا عليه السلام :

« امنت بمن نور بك الظلم ، وأوضح بك البهم ، وجعلك آية
من آيات ملكه ، وعلامة من علامات سلطانه ، وامتهنك بالزيادة
والنقصان ، والطلوع والأفول ، والإنارة والكسوف ، في كل ذلك
أنت له مطيع ، وإلى إرادته سريع »

« الإيمان » ، وإن احتضنت الأمة في أنه التصديق القلبي وحده ، أو الإقرار
اللساني وحده ، أو كلا الأمرين معاً ، أو أحدهما ، أو مع العمل الأركاني، كما
تقدم تفصيله وتحقيقه ، خلق فيه في فوائده هذا الشرح^(١)

(١) الإيمان في اللغة هو تصديق أو إظهار الخصوع وبسوط يقال امر محمد صلى الله عليه وآله
وأمنت به ، أي صدقته وأظهرت له الخصوع والقبول لما يقوله

انظر الصحاح ٥ ٢٠٧١ / قاموس ١٥١٨ / عمل لغة ١ ١٠٢ / ومعجم مفيد في اللغة
ونقصيل في سائر لغات العرب ١٣ ٢٣

وفي عرف أهل الكلام من المسلمين عمل أربعة معان هي

١ - الإيمان جعل قلبي ، وهو قسمان :

- تصديق خاص أي تصديق الرسول لأعظم ما جاء به من الله تعالى مع حفظ المظاهر ، جمالاً أو
تفصيلاً - ذهب إليه الأشاعرة والماتريدية ، ومن معرفة انصاحي وابن الترابيدي

ب - معرفة الله تعالى مع توحده بانهب ، وأصاف قسم مهم وما جاء به الرسل والإقرار
اللساني ليس يركن فيه عندهم - ذهب إليه الجهمية ، وبعض الفقهاء

٢ - إيمان عمل لاني ، وهو قسمان -

أ - صباه المعرفة العينية ، وإليه ذهب غيلان القمشي

ب - الإيمان مجرد الإقرار اللفظي لا غير ، وإليه مال الكرامية

٣- الإيمان عمل القلب واللسان معاً ، وفيه أقوال :

- إقرار باللسان ، ومعرفة بالقلب ، وبه ذهب أبو حنيفة ، وأعقب الفقهاء ، وقسم من المتكلمين .

ب- تصديق بالقلب ولسان معاً ، وهو قول الأشعري ، والمريسي

ج- إقرار باللسان وإحلال بالقلب .

٤- الإيمان عمل القلب واللسان وسائر خوارج ، وبه ذهب أصحاب حديث ، ومالك ، وإسحاق ، وأحمد ، والأوزاعي ، والمزني ، وأخوارج ، والريزي ، ولا ، الخبيص مفصل في كتبهم

هذا ، وما ساء لأمرهم وأسمهم ، هناك قوم أصبر المؤمنين عليه السلام ، والإيمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان ، سيج اللاعة ، الحكمة ٢٢٧

وقول الإمام الصادق عليه السلام

« ليس لإيمان بالحب ، ولا بالنسي ، ولكن لإيمان ما غلب في القلب وعدده الأعضاء »

وهكذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال « الإيمان هو وعمل أحوال شريكه »

وقول الإمام الرضا عليه السلام

« الإيمان عقد بالقلب ، وعطف باللسان ، وعمل بأخوارج ، لا يكون لإيمان بلا هكذا »

ولا يخفى أن الإيمان أمر - معهود - عارفي ، قابل للزيادة والنقصان ، والشدة والضعف ، وفيه شواهد من القرآن الكريم والروايات .

والإسلام يحسن بإظهار الشهادتين معاً لا عر ، فيكون نسبه به والإيمان هي العموم والخصوص مطبق ، إذ كل مؤمن مسلم وريته ، وليس كل مسلم مؤمن ، والعرب الكريم شاهد عليه ، قال الله تعالى ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَ قُلْ لَمْ تَؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْمَعْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [حجرات ، مدية ، ٤٩ - ١٤]

وهكذا هو الإمام صادق عليه السلام « لإسلام شهادته أن لا اله إلا الله ، والتصديق برسول الله (ص) » به حسب بديهة ، وعنه جرت المسالك والروايات ، وعلى صاهرة جماعة الناس والإيمان الهدى ، وما ثبت في الغلويا من صحة الإسلام ، وما ظهر من العمل ، والإيمان أرفع من الإسلام يدرية »

وإلى الفرق بينهما أشار عليه السلام كما في الكافي « الإيمان إقرار وعمل ، والإسلام إقرار بلا عمل »

هذا هو رأي الشيعة الإمامية لإثني عشرية سحر الإحمال ، وللتوسعة في جميع ما تقدم نظر الكافي ٢ ٢٤ ٢٨ معاني الآثار ١٨٦ ، باب معنى الإسلام والإيمان ، حق اليقين للبعد شر ٢ ٣٣١ معصيل لطف / نصير نيران الكريم للصولي بشيرري ١ ٢٤٥ وحجاز لأنور ٦٥ ٢٢٥ - ٣٠٤ إرشاد الغالبين ، في سيج المسترشدين ٤٣٦ / بحرية الاعتقاد ٣٠٩ ، كشف

إلا أن الإيمان المعتد بالء لا خلاف بينهم في أنه التصديق القلبي بالمعنى اللعوي .

و « نور » والصوء مرادفان لعة ، وقد نسمى تلك الكيفية إن كانت من ذات الشيء صوءاً ، وإن كانت مستفادة من غيره نوراً ، وعليه قوله تعالى ﴿ جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُوراً ﴾ (١)

و « الظنم » جمع ظلمة ، ويجمع على ظلمات أبصاً ، وهي عدم الضوء عما من شأنه أن يكون مصيئاً (٢)

و « النهم » - نضم الء الموحدة وفتح الء - . جمع نومة ، نضم الء وإسكان الء ، وهي ع يصعب على الحاسة إدراكه إن كان محسوساً ، وعن المهم إن كان معقولاً (٣) .

و « الآية » : العلامة .

و « السيطان » مصدر بمعنى العلة والتسلط ، وقد يجيء بمعنى الحجة والدليل ، لتسلطه على القلب وأخذ بعنانه .

و « المنه » - بفتح الميم ، وكسر ها ، وإسكان الء - : الخدمة والذل والمشفقة ، والمالء الخادم

و « المنه » : استعمله في المهنة .

و « طلوع » النكوك ظهوره فوق الأفق أو من تحت شعاع لشمس

— لمراء ٤٥٤ بوضوح لمراء ٨٧٤ / تفسير المصنف ١ / ٣٠ / معالاب الاسلامين ١٣٢ ٢٢٦ ، الفصل في الملل والنحل ٣ / ٢٢٥ ٣٢٩ الدريعة إلى مكارم الشريعة ١ / ١٢٦ - ١٣٠ / فتح القدير ١ / ٣٤ / الكشف ١ / ٣٧ / كشف اصطلاحات الفنون ١ / ٩٤ / المعردات ٢٥ ، حاشية الكوي عن شرح الخلال ١ / ١٩٥ وغيرها من كتب نكلام والتعاصر في تفسير لابه ٣ من سورة البقرة

(١) بوس ، مكية ، ١٠ ٥

(٢) الصحاح ٥ / ٩٧٨ ، ناه معروس ٨ / ٣٧٤ / معردات ٣١٥ / وبظر بمصطلح لسان العرب ١٢ / ٣٧٧

(٣) معجم مقاييس اللغة ١ / ٣١١ ، نوح العروس ٨ / ٢٠٦ / لسان العرب ١٢ / ٥٦

«واقوله» عروبه تحت

و «الكسوف» ، روى الضوء عن الشمس أو القمر للعارض المحضوص .
وقد يفسر الكسوف بحجب لقمر ضوء الشمس عا ، أو حجب الأرض ضوء
الشمس عنه ، وهو تفسير للشيء بسببه .

وقال جماعة من أهل اللغة الأحسن أن يقال في روى ضوء الشمس
كسوف ، وفي روى ضوء القمر خسوف^(١) [١٥ / أ] ، فإن صح ما قالوه فبعله
عليه السلام أراد بالكسوف روى الضوء المشترك بين الشمس والقمر لا المحتض
بالقمر وهو الخوف ، تكون خلاف الأحسن^(٢) فتدبر

ولا يخفى أن امتناع القمر حاصل بسبب كسوف الشمس أيضاً ، فإنه هو
الساكن هنا ، ولك أن شمول الكسوف بخسوف شهر من العكس اختاره
عليه السلام ، والله أعلم .

كشف نقاب :

نما فتتح عليه السلام لدعاء بحضرة القمر ، وذكر أوصافه وأحواله ، من
بطاعه والحد وسرعه ، والردد في المسار ، وبصرف في ثلث ، وأراد أن
يدكر حملاً أخرى من أوصافه وأحواله سوى ما مر . جرى عليه السلام على نمط
الذي افصح عليه الدعاء من خطبات القمر ، وبطل الكلام من أسلوب إلى آخر ،
على ما هو ذات لبعاء المصنفين من تلويح الكلام في أثناء المحاورات كما ذكره
صاحب المصباح في بحث لالنقاب^(٣) ، وجعل ثلث حمل - مع تصحيح الخطب
القمر وذكر أحواله - موشحة بذكر الله سبحانه ، وإشياء عليه حل شأنه ، نحاشاً

(١) سطر صحاح سنة ١٣٠٠ ، ١٤٢ ، خامس ١٠٩٧ ، نوح عروس ٦ ، ٨٤ ، ٢٣٢ ، واطر
المفردات : ١٤٨ (حفاء كسوف)

(٢) والذي جعله أهل اللغة خلاف لأحسن هو طلاق الكسوف عن خسوف ، وجده الأعلى الأمر
الشامل وبعبارة ، وهذا كقوله : «لأنه يضيء بضوء الشمس» ، ويذهب مجموع معاني الثلاثة لا
تدل على التصمية (منه)

(٣) مفتاح العلوم ٨٦ ، ١٨١

عن أن يمدى به الكلام حالياً عن ذكر لفصل للمعام ، فقال : « آمنت عن نور
ث الظلم » إلى آخره ، معترفاً عن المؤمن به حل شأنه بالموصول ليحفل
الصلة مشعرة بعض أحوال القمر ، ويعطف عليها الأحوال الأخر فتلائم حمل
الكلام ، ولا تخرج عن العرص المسوق له من سان تلك الأوصاف والأحوال

واعتبر بالكرة الموصوفة وإن كان يحصل به هذا العرص أيضاً إلا أن المقام
ليس مقام التكثير كما لا يخفى .

فإن قلت مضمون الصلة لا بد أن يكون أمراً معلوماً للمحاضر ،
معهوداً بينه وبين انكم استنبه إلى الموصون قبل ذكر الصلة ، ولذلك لم يحرك كونه
إشائية كما قررره ، والمحاضر هنا هو القمر وهو ليس من ذوي العلم فكيف
يلقى إليه الموصول مع الصلة ؟

قلت كونه من غير ذوي العلم ليس أمراً محروماً به ، وقد مرّ الكلام فيه
قبل هذا^(١) ، سلمنا ، لكن سريل عبر العام مرة لعدم الاعتار مناسب غير قليل
في كلام اللغاة ، فليكن هذا منه ، على أن اسريل المذكور لا مدوحة عنه في
أصل بدء القمر وحطاه ، فإن الحطاب بوحية الكلام نحو انغير للإفهام ، فلا بد
من تنزيله منزلة من يفهم .

واللآم في « الظلم » للاستعراق ، أعني العربي منه لا الحقيقي ، والمراد
الظلم المتعارف تورده بالقمر ، من قبل جمع الأمير انصاعة
ويمكن جعله للعهد الخارجي .

واخو أن لام الاستعراق العربي ليست شيئاً وراء لام العهد الخارجي ،
فإن المعروف بها هو حصه معينة من خمس أنصاً ، غاية أن انعين فيها شأن من
العرف ، وقد أوضحت هذا في تعيقاتي على المطول^(٢)

(١) نظر صحيفه ٩١ ، محب و حاشيه

(٢) مخطوط لم ير التور بعد

تمة [١٥]

الكبر في قوته عنه السلام « وجعلك آية من آيات مُلكه » ، يكر
أن يكون للسوعة ، كي قالوه في قوته تعالى ﴿ وعلى أنصارهم
عشاة ﴾^(١) ، ولأظهر أن تُجعل للتعظيم

دون قلب احتمال التحير أيضاً قائم ، وهذا كي قالوه في قوله تعالى
﴿ إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن ﴾^(٢) إن التكبر فيه يمتثل
التعظيم والتحقير معاً ، أي عذاب شديد هائل ، أو عذاب حقر ضعيف ، فم
طوبى عنه كشحاً^(٣)

فبت الاحتمالان في الآية الكريمة متكفان بحسب ما يقتضيه الحال ،
فلذلك حوهم علماء المعالي من غير ترجيح ، بخلاف ما نحن فيه ، فإن لحمل
على التحصير و كان لا خير من وجه - أيضاً - بطراً إلى ما هو أعظم منه من آيات
ملكه جل شانه ، إلا أن لحمل على التعظيم كأنه 'وقو' بالمقام ، وأست يقتضي
الحال ، فلذلك ضربت عن ذكره صفحاً .

وإن استبلاً أن تساوى الأمرين في ذلك فلا مشاحة معك ، وللناس فيما
يعشقون مذاهب .

وقوه عليه السلام : ومهلك « إني أخره » ، ميسر ومفسر للالة
والعلامة ، وكون إحدى الخمسين ميسر ومفسر لبعض متعفات لاخرى لا يوجب
كسب لاتصال سبب لمقتضي لعصبة عنها ، إني اوجب له أن تكون شذية ميسرة
وكشفة عن نفس الأولى ، كي في قوله تعالى ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال

(١) القوه، مدية، ٧ ٢

(٢) انظر الكشف للروحاني ٥٣.١

(٣) مريم، مكه، ٩ ٢٥

يَا أَذْمُ هَلْ أَذْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ ﴿١﴾ فان القول المذكور مبنى للموسومة وكشف عنها .

وأما امتنان القمر بالأمور المذكورة فهو نفس علامة الملك والسلطة ، لأنفس جعله علامة لها ، فلا مانع من وصل جملة بحمله الجعل فتدبر ، على أن أحوال القمر التي هي علامات ملكه وسلطانه حلل شأه ليست محصورة في الامتنان بالأمور المذكورة بل لها أفراد أخر ، وكذلك الجعل المذكور ، فوصل حمدة الامتنان عما قلها يجري مجرى عطف الخاص على العام كما لا يخفى

وتقديم الطرفين في قوله عليه السلام . « أنت له مطيع وإلى إرادته سريع » بدلالة على الاحتصاص ، كما في قوله تعالى ﴿ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ﴾ (٢) .

ويمكن أن يكون رعايه السجح أيضاً منحوتة ، والله أعلم [١٦/أ]

إيضاح :

الاء في قوله عليه السلام « نور بك الظلم » إم لبيه أو لالة ثم إن جعلنا الضوء عروفاً قائماً بالجسم . كما هو مذهب أكثر الحكماء (٣) ، ومختار سلطان المحققين فذس الله روحه في التحرير (٤) . فالتركيب من قبيل سؤدب الشيء ، وتبصنه ، أي صيرته مصغراً بالسواد والبياض

وإن جعلناه حسماً . كما هو مذهب القدماء من أنه أحسام صعد شفاقة تنفصل عن المصبي ، وتنصل بالمستصيء . فالتركيب من قبيل لته وعمركه ، أي صيرته داس أو عمر (٥)

(١) طه ، مكية ، ٢٠ - ٢١

(٢) التبعين ، مكية ، ١٠٦٤

(٣) منهم الفجر الرازي ، انظر التصير الكبير ١٧ : ٣٥

(٤) تحرير الاعتماد ١٦٧

(٥) للموسومة في بحث ضوء أنظر مظالم لأشطر شرح طوائف الأسوار ١ ، ٢٤٥ ، كشف اصطلاحات

وهذا القول وإن كان مستبعداً بحسب الظاهر، إلا أن إبطاله لا يجو من إشكال، كما أن إثباته كذلك.

وقد استدلوا عليه بأنه متحرك مستقل، فإنه يسجد من الشمس إلى الأرض، وينقل من مكان إلى آخر، والأعراص ليست كذلك

وأجاب لقائلون بعرصته بأنه ليس ثمة حركه وانتقال، وإنما هو حدوث، فإن مقابلة الجسم الكثيف للمضيء معدة لحدوث الضوء فيه، والحركة والانتقال محض توهم

وسبه أن حدوث الضوء في الجسم السافل لما كان سبب مقابله لجسم العلي يُحِيلُ أنه يحدث من العلي إلى السافل

وحدوثه في سافل لما كان تابعاً لوضعه ومخاداته للمضيء - بحيث إذا رالت تلك المخاداة إلى قابل آخر زال الضوء عن الأول وحدث في ذلك الآخر - طُرِ أنه انتقل من الأول إلى الثاني.

واستدلوا على بطلان القول بجسميته بأنه محسوس بحس البصر، ولو كان حسياً [١٦/ب] لكان سائراً لما يحيط به، وكان الأشد ضوءاً أشد استتاراً.

واعترض عليه بأن الحائل بين الرائي والمرئي إنما بستر المرئي، إذا كان كثيراً لعدم تعود شعاع البصر فيه أما إذا كان شفافاً فلا، فإن صفحة البلور تريد ما خلصها طهوراً ونكشافاً، ولذلك يستعين بها الطاعمون في الس على فراءه الخطوط الدقيقة.

وأجيب عنه بأنه لو كان جسماً لم تكن كثرتة موحية لشدة الإحساس بما تحته، لأن الحس يشتغل به، فكأنه كان أكثر كان الإشعاع به أكثر فيقل الإحساس بما وراءه، ألا ترى أن تلك الصفحة إذا غلظت جداً أوجت ما تحتهما سترًا، وأن الاستعانة بالرقية منها إنما هي للعيون الضعيفة لاحتياجها إلى جمع

الروح الباصرة - على ما يُبين في موضعه - دون البصوية ، بل هي حجاب لها عن رؤية ما وراءها هكذا أورده شرح المواقف^(١) ، والشارح الحديّد للتحرير^(٢)

وأقول في هذا الجواب نظر ، فإنّ لهم أن يقولوا أنّ الملازمة مجموعة ، فإن بعض الأحسام الشفافة يوجب كثرتها وعظمتها ردة ظهور ما خلفها لحسن البصر ، وهذا ترى الشمس ونجوم وسائر الكواكب حال كونها قريبة من الأفق ، أعظم منها حال كونها على سمت الرأس ، مع أنّها وهي على الأفق ، أبعد عنها منها وهي على سمت الرأس بأزيد من نصف قطر الأرض ، كما لا يخفى على من له أدنى تحيّل ، وما ذلك إلا لأن سمت الحار وعظمتها من البصر والكوكب حال قرينه من الأفق أكثر مما بينهما حال كونه على سمت الرأس كما يُبين باستسامة الثاني من ثالثة [١٧/أ] كتاب الأصول .

وكذلك حال الصفحة من البلور ، فإنّها إذا رُفّت حداً لم تؤثر في لإعانة على قراءة الخطوط الرقيقة ، بل لا بدّ لها من غلط يعتدّ به ، ومن ثم يرى الطاعين في السّر ربما يستعيون بمصاعفها على قراءة تلك الخطوط ، على أنّه لا يلزم من كون إردباد ثخن البلور مؤدياً إلى ستر ما وراءه أن يكون إردباد ثخن كلّ شفاف مؤدياً إلى ذلك .

ألا ترى أنّ ثخن مجموع كروي الهواء والندر والأفلاك التي تحت فلك الثواب تريد على خمسة وعشرين ألف ألف فرسخ كما سيوه ، ومع ذلك لا تحجب أبصار عن رؤيته ما وراءها ، ولم لا يجوز أن لا تفصل مراتب ثخن الضوء - على تقدير حسميته - إلى حدّ يصير به عائقاً عن الإحساس بما خلفه ، وأن يكون ضوء بالنسبة إلى كلّ نعيم يمرّ له الصفحة العير العليقة حداً من البلور بالنسبة إلى عيوب الطاعين في السّر .

(١) شرح المواقف ٢-١٤٩ ، وما بعدها ، القسم الثاني من البصريات

(٢) شرح التحريد ٢٤١ ، عند قول جواجه بعضه ، وبه كان الشيء حين حصل صدّ لحسوسه

وكما أن هذه لا تنصر الأشياء الصغيرة والخطوط الدقيقة إلا توسط تلك الصفحة ، فكذلك تلك لا تنصر شيئاً من الأشياء إلا توسط الضوء ، وكما أن هذه لا تشعل البصر عن الإحساس بما وراءها فكذلك تلك والله أعلم بحقائق الأمور

تبصرة

لعلّه عليه السلام أراد بالظلم في قوله : وبور لك الظلم لأهوه المظلمة ، لا الظلمات أنفسها ، فإنها لا تنصف بالبور .

وتجوير كونه عنه لسلام أراد ذلك مني على أن هواء يتكيف بالضوء ، وهو مختلف فيه ، فبغير جعله يكون شرطاً في التكيف بالضوء معاً منه

وأورد عليهم ما يرى عند الصبح من بقايا الأفق مضطرباً ، وما هو إلا أهواء التكيف بالضوء

وأجاب بأن ذلك سائر لبحارة المحلصة به ، والكلام في هواء الصّرف حدي من شوائب بحارته والذخيرة لنفسه للضوء ، لك كونها مسوبة في الحمة

ورده البحر الراري بأنه يلزم من ذلك أن هواء كلهم كان أصغر كان الضوء يحصل فيه قبل الطلوع وبعد الغروب أصعب ، وكما كان البحر والعرش فيه أكثر كان الضوء أقوى ، لكن الأمر بالعكس [١٧ ب] ، هـ ، كلامه ، وللتأمل فيه مجال واسع .

وسند في الملخص على استضاءة أهواء بأنه لو لم يتكيف بالضوء لوجب أن يرى النهار كوكباً في خلاف جهة الشمس ، لأن الكوكب يضيء على صوته ، ونحن لم بفعل على ذلك تقدير من ضوء أقوى من صوته يسمع

الإحساس بها (١) .

واحق أن يكيف اهواء بالصوء في الخمينه بما لا يعي أن يرتاب فيه فاراديه
عبيد السلام بالظلم لأهوية المظلمة لا مانع منه

ويجوز أن يريد عبيد السلام بالقدم الأحدم المظلمه سوى اهواء ، وهذا
أحسن ؛ لاسعائه عن تحشم لاسدلال على قبول اهواء للصوء ، وسلامه عن
ثبوت الخلاف ، والله أعلم .

إكمال :

يمكن أن يكون مراده عليه السلام سوير الظلم إعدامها ، بإحداث الصوء
في عمتها ، وهذا يشي على القول بأن الظلمه كيفية وجودية ، كما ذهب إليه
جماعة ، وهذا الرأي وإن كان الأكثر على بطلانه إلا أن دلالتهم على بطلانه ليست
بتلك القوة ، فهو باق على أصل الإمكان إلى أن يدود عنه فاطع السرهان ، فلو
حور محور احتمال كونه أحد محمل كلامه عليه السلام لم يكن في ذلك حرج

واحود تلك ابدلائل ما ذكرها من أن الظلمه لو كانت كيفية وجوديه
لكانت مانعة للمخالس في تعار المظلم من رؤيه من هو في هواء مصيء خارج
العار ، كما هي مانعة له من إصاف من هو في العار ، وذلك لتمطع بعدم تفرق في
اختال المانع من الإصاف بين أن يكون محطاً بالرائي أو بالمرئي أو متوسطاً بينهما

ورعنا مع ذلك بأنها ليست بممانعة ، بل إحاطه الصوء بالمرئي شرط للرؤيه ،
وهو منتف في العار [١٨ / أ] ، أو يقال لعائق عن الرؤيه هو الظلمة (٢) المحيطه
بالمرئي لا الظلمه المحيطه بالرائي ، أو الظلمه مطلقاً

وليس ذلك بأبعد مما يقال شرط الرؤيه هو الصوء المحيط بالمرئي ، لا

(١) الملخص : مخطوط

(٢) في المصدر الآتي ، هو بصوء المحيطه ولعل الصحيح اثبت بمعدية ما بعده وانظر شرح

الضوء المحيط بالرائي ، ولا الضوء مطلقاً

وقومهم لا فرق في الخائل بين أن يكون محيطاً بالرائي أو المرئي مستمهماً
إذا كانت ذات الشيء مانعة من الإنبار ، لا فيما تكون مابعد شرطه ، هكذا
أورده الشارح الجديد لتجريد (١) ، وهو كلام جيد لا غبار عليه

وقال الفخر الرازي في المباحث المشرقية الضميمة أمر عديمي ، ألا إذا
عمصا لعين كان حالاً كما إذا فتحها في ظلمة ، فكما أنا عبد التعمص لا
بدرك شيئاً ، وكذلك إذا فتحها في الظلمة وحسب أن لا يدرك كهيئة في جسم
لظلمة ، ولأن لو قدرنا حلول الجسم عن أمور من غير انصاف صفة أخرى إليه
لم يكن حانه إلا هذه ظلمة ، ومتى كان كذلك لم يكن ظلمة أمراً وجوداً (٢)
إنتهى كلامه

وأورد عليه أنه كلام ظاهري فقاعي ، يتطرق إنه الخلدش واسع من
حواسه ، ومثله في المقام الرهبي عما لا يصح إليه

توضيح حال :

أراد عليه سلام والزيادة والنقصان ، زيادة نور لقمر ونقصانه بحسب ما
يظهر للحس ، لأن الزيادة والنقصان حاصلان له في اسوقع وبحسب نفس
الأمر ، لأن الأريد من نصفه مبرداً ، كما بين في محله ، وأما زيادته في
الاحتماع ونقصانه في الاستقلال كما هو شأن الكرة الصغيرة المنيرة من انكسرة
حائتي القرب والبعد فليس الكلام فيهما ، إنما الكلام في الزيادة والنقصان المسبيين
عن البعد والقرب ، المدركين بالحس .

وربما ساءل لبعض الأفهام من طاهر قوله عليه السلام «ومنهاك
أريد زيادة ونقصان» أن زيادته نور لقمر ونقصانه المحسوس واقعا بحسب حقيقته ،
وحاصلان في نفس الأمر ، كما هو معتقد كثير من الناس ، وهذا وإن كان ممكناً

(١) شرح لتجريد معلاه بدين بهوشجي ٢٤٢ ، عند شرح قول لمحقق بطوسي «الظلمة عدم
ملكة

(٢) مباحث اشرقية ١ : ٣٠٤ ، بفصل الناس من الباب الثالث في نكيبات البصرة

سقطاً إلى قدرة الله تعالى - على أن يحدث في حرمه أول الشهر شيئاً براءً من النور ، ويريد به على سدرج إلى أن يصير بداراً ، ثم يسلطه عنه شيئاً قشيباً إلى المحاق ، إلا أن حصل كلامه عليه السلام على ما هو متفق عليه بين أساطين علماء الهنئ حتى عدّ من الخدصيات اليق وأولى ، وهم مع قطع السطر عما أوجب تحذيرهم بذلك إنما افترضوا هذا العلم من أصحاب الوحي سلام الله عليهم ، كشيث [١٨ ر] على سب وعليه السلام ، اشتهر في زمانهم بقرئاعورس ، وقيل إنه أعادنا ريمون^(١) ، وكإدريس على سبنا وعليه السلام ، اندعوا على لسانهم هرمنس

وقد نقل جماعة من المصنفين منهم الشيخ لخليل أبو علي الطرمي طاب مثواه - عند تفسيره قوله تعالى ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴾^(٢) . أن علم هنئ كان معجزة له عليه السلام^(٣)

ونقل السيد المصنف دو حوت والمصنف رضى الدين عبي بن طيوس - قدس الله روحه - في كتابه فرج الميموم في معرفة الحلال والحرام من عدم الحجوم قولاً بأن أرحس ونظيموس كان من الأسياء ، وأن أكثر الحكماء كانوا كذلك ، وإنما السس على سبب أمرهم لأجل سعادتهم النبوية^(٤) ^(٥) هذا ما نقله طاب ثراه ، ولا استبعاد فيه^(٦)

(١) اختلاف في صيغة ، فـ ريمون ، عاريمون ، وجرى (المعادن) ، وعمره

(٢) مريم مكية ، ٩ ، ٥٦

٣ محمد البياض ٣ ، ١٠٩ ، انظر أيضاً القسم الكبر ٢١ ، ٢٣٣ جامع لأحكام القرآن ١١ ، ١٧

عرائس المجالس ٤٩٠ / فرج الميموم ، ٢١ ، ٥١ ، ٧٨ ومواقع الخمر

(٤) فرج الميموم ١٥ حكاه عن كتاب ربحان محمد بن وعنه مؤنس نايف أحمد بن الحسن بن علي ارحمي

(٥) أي أن كانت سمواتهم موقوفة لأسماء بعض حكماء النبوة الذين سبب إليهم فساد الاعتقاد ، أشبه على الناس حاشم ، وصور ب أصحاب تلك الأسامي تجمعهم على سبب واحد من الاعتقاد ، منه - قدس سره - هاشم الأصل

(٦) والذي يريد ما ذهب إليه قدس الله روحه رأي جمع من مؤرخين منهم يفسدون حيث يقولون في كتابه ٥ وسماه الله بعدد دونه دم وأورد عنه حجوم وطب : منه عند اليونانيين هرمنس

وكل من له أدنى حوص في هـ العلم الشريف لا يرتاف في أن أصول
مطالعه متلفة من الأتباء صلوات الله عليهم ، ويحكم حكماً قطعاً لا يشوبه شوب
شبهة بأن لقوة الشريعة تنص بآثار حبا حقائقه ولم يستند باستطاح حجباً
دقيقه ، وأن ما واصل إليه أصحاب هـ القس بأرصادهم الخسمايه مفتس من
مشكاة أصحاب الأارصاد وحاتية سلام الله عليهم أجمعين

إشارة فيها إشارة .

فَكَانَ سَوْرَ قَمَرٍ مُسْتَقَرٍّ مِّنَ الشَّمْسِ ، وَكَانَ عُظْمُ مَعِ كَيْ تَبَىٰ فِي عَجَبِهِ ^{١١} ، كَبَارَ لَأَكْثَرٍ مِّنْ بَعْضِهِ مَسِيرُ نَصُونِهِ دَانِيًا وَأَقْلَبَ مِنْ بَعْضِهِ مَطْلَبُ دَانِيًا ؛ لَدُنْتُ فِي بَشْكِرِ أَشَىٰ مِنْ مَقَالِهِ رِسْطَرَحْسِ ^{١٢} فِي حَرَمِي سَيُوبِي ، مِنْ

وكدلاً في مريد خير دوماً حارسه لهم يعقوب من عقيقي سباه برسل نديس دخل في الله ،
 من مشبههم روى عندهم أو عندهم وهو صواب وصدقاً لا لا والله ،

ومن القديسة من نحو سيدة القلوب - واسمها في المذبح - وحكي لها بر صبيحة في
عجوب سادس على كتاب حكاية جده عليه . وشاكر من هذا العهد الأول ونقطة أسس وهو
سم عطاره ، وبني عبد موديس طر مسكن ، الحمد لله رب العالمين ، وعند عمر بن
حجاج مؤلفه بقصر الملك وري عشر يحيى في كنفه ذهب فوجه . وسببه نارس
النهضة ، وتفسيره ذو العبد ، غير بدني يذكر حبه سادة وهو وما من تكلم في الأشياء
بعوية من حركات بحجوه ، وان حله ليومرب - وهو زعم عمله ماغاب النيل والها
ولم يقتصر ذلك على المؤرخين بل ذكره المفردون أيضاً

٢١ ٢٣٣ بقصر الخراطي ١١ ١١٧ العرني ٤٩ / من والحق ٢ ٤٧ طرح شمام
 ٢٢ مباح محرم ١٣ بيده ١ ٩٩ التكميل في التاريخ ١ ٣٤ - ٣٥ شرح
 حكمه الاشراف ٢١

(١) قد ثبت في الأحكام أن الشمس تسير سنة آلاف ومئاته ووجدوا بعضون مثلاً بقمره سنة فتمس

(٢) ارسلطرحس ، أو ارسلطوحس ، يوناني استكبراني ، حر بعدد سخوم نطق . قيم سه ، من
أوحدي النار في رمابه ، سه بعد شمس وانفس نمد عليه حلك نفيموس ، عيش في

أنه إذا قبل الضوء كرة صغرى من كرة أعظم منها كان المضيء من الصغرى (١)
أعظم من نصفها (٢) . والفصل المشترك بين المركز والمقطع منه دائرة قريبة من

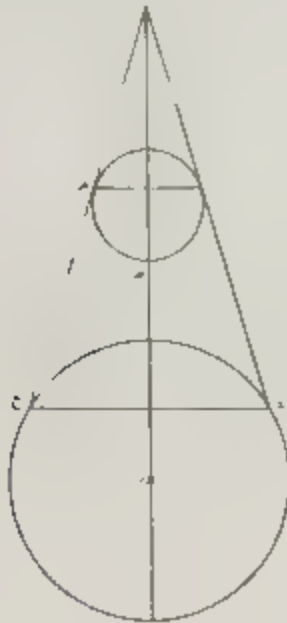
في القرن الثالث قبل الميلاد ، وجاء في حر كانه - رسترحس أصله أرشطم ، ومعناه الصالح .
ورحش ومعناه براس ، فركبوا وسقفوا الرأس ولأنت بحمد

له ترجمه في تاريخ حكماء ٧٠ ، فخرست عديم ٣٣٠ ، لهه بامه دهجدا وحرف الألف

١٨٢٣

(١) وعلى هذا نطلب دليل يقين سون هذا ويردنه في حواشي بشرح الأفلاك ومعه قدس ، هبامش
المحطوط

(٢) يصغره خصوص عن مصدر لك نفس الشكل الذي (ب) إذا قبل الضوء كرة صغرى من كرة
عظمى مـب ، كان الجزء المضيء مـب أعظم من نصفها . فقبل الضوء كرة مركزها (أ) عن كرة
أعظم مركزها (ب) ، فمقطعها محروط رأسه - ح - ومخوره (ح ب) ، ولیمر به سطح كيف
انحن ، ولجذب عنه في كرتين محيطين (ح د) و (هـ د) وفي المحروط خط (ح د) ويصل
(ح د - هـ د) فانقطع من كرة مـب عبيد (هـ ط ر) وجانب الدائرة التي فطرها (هـ د) هي مـب
قبل الضوء كرتين محاذيه كرة (ر ح) لا تحصى (ح هـ د ر) من خطوط الانعكاس الواصلة
بين المركز الدائرة في مقعده (هـ ط ر) فهي أعظم من نصف كرة وذلك ما أردناه
إليث المحطوط



العظيمة تسمى دائرة النور ، ونعص أيضاً بين المرئي وغير المرئي منه دائرة أخرى تسمى دائرة الرؤية ، وهي أيضاً قرينة من العظمة وليس عظمه^(١) ، ذلك ثبت في اشكل لواقع ولعشرين من مناظر إقليدس^(٢) أن ما يرى من الكرة يكون أصغر من نصفه^(٣) ، ويحيط به دائرة وهاتان الدائرتان يمكن أن تتطابعا

[illegible]

٢٠) القديس الأوب - ومعه الفصح - (و قدس من يوم صعد دمسي من يريفس - حكيم القديس
رياضي بوساي حسن ، سامي الدمار ، نجا نفسه ، ولد في صور و الاسكندرية ، اتم
الرياضات المعينة ، ثم توجه في الهدى ، الرب سبب عده في مع ، لا زالت هي الاناس في
هذا معلم حتى بعد ٢٣ قرب عيشها ، غلب حرمته في العربية بوسطه العادى الغربى حين من
إسحاق ، وبقها ثبات بر قره خلود سنة ٢١١ هـ

له حكم حبيبته معها قال له حبيبتي لا - جهدي في ان تفعلك حياتك ، فقال له
جهدي في ان افعلك غصبتك

قال به لذلك فيقديس - وكان يحضر درسه في الرباطيات يوماً ، بعد ان عناه لهم الدرس ، اما هناك طريعه سهل نفهم الرباطيات " فقال له - سر في الرباطيات طريق منكبه " وصال يعمل على الإنصاف - ترك الإقامه على المكره - به فبذلك سبباً - صور فيقديس أو فيقديس سمحه للكاتب ماسم امثول ، المظفر ، الحرير ، لوان ، وحين سر وحيه شرح انفيوف لأعظم الخواجه نصر الدين الطوسي

له برجه في تاريخ العموي ١٢٠١ دائرة معارف العرب العشر ١ ٤٣٣ دائرة معارف
السناب ٩١ تاريخ الحكماء ٦٢ فهرست القديم ٣٢٥ عنصر البدن ٣٨ طبقات
الحكماء ٣٩ رقم ١٤ / لغة نامة دهخدا ٣١٦٩ مرجع الألف

(٣) لما تقدم في الهامش الأسبق البك بعض المصادر :

هـ يرى من النكوة يكون أصغر من نصفها ، ومحيطها دائرة ، فلكي النكوة مركزها هـ ، والنصف هـ ب ، ويصل هـ ب أ ، ويخرج سطحاً طر - به ، ونصفه اندائره بعضني في لكة الى عليها

الأعلام ، د لا تقرب في الحسن من كل منهما من العظمة ، ويحصل ما نصارت
التطابق تطابقاً ، ونقول :

اد اجتمع شمس وانحر صر وجهه لمضي ربه ، والمظلم ليس ،
وتطابق اندونان وهو محاق ، فدا بعد عنها سمأ تقاطعت بد ثرتان على حوة
ومفرحات ، ويرى من وجهه لمضي ما وقع منه بين بد ثرتين في جهة الخاديين
التيين إلى صوب الشمس وهو الهلال .

ولا بد من هذه البصيرة من مد السعد عن الشمس والخواذ تعاطم ،
والمفرحات تصعد على وجه الساطع من الدائرتين على قوائم ، ويحصل
التجميع ، ويرى من الوجه لمضي بصفه ، ولا يزال تزايد الرئي من المضي
وسمعه من شرح من أولي في وقت الاستمات ، فتطابق الدائرتان مرة ثانية
نصار الوجه لمضي (الب) إلى شمس معاً ، وهو لندر

ثم يقع بتقارب متعدد تصاع الدائرتين على المحتبقات أولاً ، ثم على قوائم
ثاني ، وحصل التجميع الثاني ، ثم يؤوب حال في تطابق ويعود المحاق ،
وهكذا إلى ما يشاء الله سبحانه

(١) مراد بالجمع بينهما كما موضعهن بصفه من مركز السريعة والاحتجاج ، وما مسمى إن مسمى خط
خارج من مركز السريعة ، مسمى بالمتوسط خط خارج من موضع الساطع ، ويقال به لإجماع
الكسوي ، من قديم مره . هامش المخطوط

(٢) كما عدا في الدرس الأول وحصل بصفه تصاع في الدرس الثاني وحصل بصفه المضي
بلا حقه نكه وهي الساطع يستند الدائرتين على قوائم من يكون من السريعة لأول ، وبعد
السريع الثاني زمان قليل ، لا في أن السريعة أولاً من وقع الساطع في ثلث حاصل من
المخطوط ، الواصل جديد من مركز السريعة وتأثير الجور ، والآخرى من مركزين والآخرى من
هو بغيره من الأرض ، وحصل بصفه من مركز الأرض لأن الساطع يقع بدور ، والآخرى عند
مركز الشمس ومركزه عمود على سطحها ، وبذلك يحصل من السطح ومركز هذه الدائرة في
سطحها فيحيط هذا حاصل لا يوجد به فائده ولا يجوز يكون بصفه من الدائرتين
على رؤوس قوائم بعد السريعة لأن الساطع لا يوجد في ثلث عند السطح يكون ويرى
أكثر عند مركز الدائرة ، من قديم مره ، هامش المخطوط .

تبيان

لا يحى أن حكمهم بأن نور القمر مستعاداً من الشمس ليس مستنداً إلى مجرد ما يشاهد من اختلاف التشكلات السورة نظريه وعنده عن الشمس ، فإن هـ وحده لا يوجب ذلك الحكم قطعاً ، بل لا بد مع ذلك من صم أمور أخر ، كحصول الحسوف عند توسط الأرض بينه وبين الشمس ، في غير ذلك من الأمازات التي يوجب اجتماعها ذلك الحكم ، لحوار أن يكون نصفه مصيئاً من ذاته ونصفه مطيناً ، ويدور على نفسه بحركة مساويه حركه فلكه فإذا تحرك بعد المحاق سيرا رأسه هلالاً ، وسرود فراه سدر ، ثم عين نصفه انظم ثب شيئاً إلى أن يؤول إلى المحاق .

أقول وهذا هو مقصود ابن الهيثم^(١) فلا شك ومريه ، لا ما طه صاحب حكمة يعين^(٢) حيث قال رعم ابن هيثم أن القمر كرة نصفها مصي

(١) أبو علي الحسن بن حسن بن هيثم ، وقيل محمد بن حسن ، عليم من اعلام البرصيات ، والعصيات ، والطب ، ونفسه ، فاضل نفس قوي ، له كتابان حد من هن زمانه في البرصيات ، يخص كثير من كتابه مطهر طب ، وسرحها ، وهكذا خاليس ، كان حمر حظ حيله ، أصبه من القصد أقام في مصر خربات عمره ، له لمطر الجامع في صور حساب ، الطب ، تحلل مسائل الهندسه ، مقالته في الصب ، اختلاف مطر القمر ، وغيرها كثير مات سنة ٢٣٠ هـ = ١٠٣٨ م

ه سرحه في طبقات الأطباء ، ٥٥ ، دانه اعارف لاسلامه ١ ٢٩٨ تاريخ الحكيم ١٦٥ تاريخ محضر الدول ١٨٢ كشف مطون ١ ١٣٨ لأعلام ٦ ٨٤ ٢ ١٨٧ / معجم المؤلفين ٣ ٢١٥

(٢) هو علي بن عبد بن علي ، معروف بديران المصفي ، أو نكتاني بقريني ، الشافعي ، من سائده فبول حكمة والكلام ، وصف والنجوم ، ورو ، دعاه لخواجه بصم الدين الطوسي للمشاركة في رصد مراعه سنة ٦٥٠ فاحبات ، وقد عماله وبحقيقه هناك مع زملائه الافاضل تنصت على جمع منهم النصب طوسي ، ومحمد بن أشرف حكيم خشي ، ولاثر الاسعوجي ، وكان له تلامذة يشار إليهم بسائده ، منهم النعمان بقريني ، والكارروني ، وعلامه الخي نه مؤلفات منها رساله ثنائ لواجب ، الشميه في منطق ، عين القوعد ،

ونصمها مطلق ، وتنحرك على نفسها ، فإدراك النصف المضيء إليها مراد هلالاً ،
وتتحرك بحيث يصير نصمها المضيء كله إليها عند المقدلة وعلى هذا دائماً
ثم قال وهو صعب ، أولاً لما حذف [/ ٢٠] في شيء من
الاستقبالات أصلاً^(١) ، انتهى كلامه .

وقد وافقه صاحب المواقف في هذا الظن قائلاً : إن الحسوف يطل كلام
ابن الهيثم^(٢) .

وهذا مذهبنا عجب ، وإن الهيثم أرفع شأناً في هذا العلم من أن يطل
صدور مثل هذا عنه ، وكلامه ينادي بأن قصده ما ذكرناه ، حيث قال : إن
تشكلات النورية للقمر لا يوجب لحرم بأن نوره مستعد من الشمس ، لاحتمال
أن يكون القمر كرة نصمها مضيء ونصمها مظلم ، ويتحرك على نفسه ، فيرى
هلالاً ، ثم ندراً ، ثم سمحاً ، وهكذا دواليك^(٣) انتهى كلامه ، وهو كلام لا
غبار عليه أصلاً .

والعجب أن هذا الكلام نقله شارح حكمة العين^(٤) عنه ، ولم ينص على ما
هو مقصوده منه ، فإنك وقلة التأمل .

بحر الموائد ، جامع المذائق ، الفصل في شرح محضر ، وحكمه العين أو عين المواعيد وغيرها
كثير

صاحب سنة ١٦٧٨ هـ ، ٦٦٥ هـ = ١٢٧٩ - ١٢٧٦ م

له ترجمة في باب المؤلفات ٥٦ رقم ٣٤٦ / لأعلام ٤ ٣١٥ تاريخ محضر بطون ٢٨٧ /
تاريخ الملك ٣٦ مجمع مؤلفين ٧ ١٥٩ مقدمه حكمه العين فارسيه / كشف
بطون ١ ٦٨٥ هـ ، ٦١٣ م سنة ١٢١٣ هـ في التلخيص هذه الأحاديث ٢٤٢

(١) حكمة العين ، دليل بحث حاشي من المفاصل الثالثة من قسم الثاني في علم طبيعي ونظر
شرح حكمة العين للبحاري ٥٢٦ - ٥٢٧

(٢) المواقف ٢١٤ ، وانظر شرح الشريفة خرواني ٤٣٧ / ٢ ، مقصد ثابت في كوكب الشمس ،
من القسم الثاني في الكواكب ، من المؤلفات الواسع في الجواهر .

(٣) انظر الهامش رقم (١) .

(٤) انظر الهامش رقم (١) .

إرشاد

لعلك تقول - عند ملاحظة قوله عليه السلام «وامتهك بالريادة والنقصان» - أن حصول الإمتهان للقمر نقصان بوجه طاهر ، فما معنى حصول الامتهان له بريادة الورد ؟ فأقول فيه وجهان -

الأول أنه لما كان أحد وجهيه مستبشراً بالشمس دائماً ، وكانت ريادة بوجهه إنما هي بحسب إحساسها فقط ، وقد سحره الأمر الإلهي لأن يتحرك في النصف الأول من الشهر على سبيل لا يرد به المير منه في كل ليلة إلا شيئاً يسيراً ، لا يستطيع أن يتخطاه ، ولا يقدر على أن يتعداه ، أنت عليه السلام له الامتهان ، بسبب إدلاله وتسحيه لريادة على هذا الوجه المقرر ، والبهج الخاص وقد شته بعضهم حال القمر ، في ظهور القدر المرتب منه شيئاً فشيئاً في النصف الأول من الشهر إلى أن يصير بديراً ، ثم استتاره شيئاً فشيئاً في النصف الثاني إلى أن يختفي ، بما إذا أمر السيد عنده بأن لا يكشف النقاب عن وجهه لساطين إلا على التدريج شيئاً فشيئاً في مدة معينة ، وأنه متى اكتشف وجهه بأجمعه فليصدر في الحال إلى ستره ، وإرجاء النقاب عليه شيئاً فشيئاً إلى أن يختفي بأجمعه عن الأنصار

الوجه الثاني - أن يكون مراده عليه السلام ، الامتهان [٢١ /] بمجموع الريادة والنقصان ، أعني التعبر من حال إلى حال ، وعدم النقص على شكل واحد ، ولعل هذا الوجه أقرب ، وهو جار فيها بسببه عليه السلام إليه من الامتهان بالطبوع والاقول ، والإشارة والكسوف

ويمكن أن يوجه امتنهانه بالإشارة بوجه آخر ، وهو ، أن يراد بها إعطاؤه الورد للعبير - كوجه الأرض مثلاً - لا اتصافه هو بالورد ، فإن الإشارة والإضاءة كما جاء في اللغة لأرمين فقد جاء متعديين أيضاً^(١) ، وحيث قد يسفي أن يراد بالكسوف

(١) انظر لسان العرب ١/ ١١٢ ، الصحاح ٦٠٠ ، مادة «سوى» فيها

وسان العرب ٥ / ٢٤٠ ، الصحاح ٨٣٩ / ٢ ، مادة «برره» فيها

كسفه للشمس ، ليتم المقابلة ، وبصر المعنى انتهك بأن تقيص الور على العبر
تارة وسنة عنه أخرى ، ولو أريد المعنى الشامل لدخوف أو نفس الخشوف أيضاً
لم يكن فيه بعد ، والله أعلم .

تهيد

لما كانت الشمس ملازمة لمطقة الروح ، وكانت أعظم من الأرض^(١) كان
المستمر بأشعتها أعظم من نصفها ، والمضم أقل كما عرفت سابق ، وحصل
محروط مؤلف من قطعتين ، ترسم أحدهما من الخطوط الشعاعية الواصلة بين
شمس وسطح الأرض ، ويسمى محروط الور والمحروط العظيم ، والآخرى من
طل الأرض وتسمى محروط الطفل ، والمحروط الصغير ، ويحيط به طبقة يشوبها
صوء مع بياض يسير ، ثم طقة أخرى يشوب مع صوء يسير صفرة ، ثم طبقة
أخرى يشوبها يسير حمرة ، وهذه الطبقات ثلاث تظهر لدبر في المشرق من
طلوع المحر إلى طوع لشمس هذا ترتب ، ويعكسه بعد غروبها في المغرب ،
وقاعدة المحروط العظيم [٢٢] على كره الشمس منقطة بمطقة الروح ، وسهمه
في سطحها ، وسهي رأسه في أفلاك الرهرة عند كور الشمس في الأوج ، وفيما
دونه فيما دونه ، وقاعدته لمحروط الصغير صغيرة عن وجه الأرض ، وهي الفصل
المشترك بين اسر من والمظلم ، وهذان المحروطان يتحركان^(٢) على سطح أرض
كأنهما حبلان شامخ ، يدوران حولها على التبادل ، أحدهما أبيض ساطع ،
ولآخر أسود حائل ، عليه ملابس متلوة ، ويتحرك الأبيض من المشرق إلى
المغرب ، وهو النهار لمن هو تحته ، والأسود بالعكس وهو الليل لمن هو تحته ،
فشارك الله أحسن الخالقين

(١) لما ثبت في الأحكام أن الشمس مائة وستة وسبع مثلاً وربع والثاني مثل الأرض منه ، قدس
سره ، هاشم الأرض

(٢) وحركتها بغير الفاصرين حركة الفلك الأعلى أعني الحركة اليومية والحركة الخاصة للشمس
وفي النصف إن هذه الحركة بحسب الحركة الأولى ، وفيه ما فيه ، وليس مراده ما ذكرناه ، وإن
كانت عبارته قاصرة عن مراده منه ، قدس سره - هاشم المحطوط .

وإذا توهمنا سطحاً كزياً مركزه مركز العالم ، يمر بمركز القمر والمحروط
نصعب والدائرة الحادثة منه على حرم القمر تسمى صفحة القمر ، والحادثة على
سطح المحروط دائرة الظل ، ومركزها على منطقة الروح

تلويح فيه توضيح

إذا لاقى القمر محروط الظل في الاستقبال ، ووقعت صفحته كلها أو
بعضها في دائرة الظل ، انقطعت الأشعة الشمسية عنه كلاً أو بعضاً ، وهو
الخسوف الكلي أو الجزئي ، ولكون غاية عرض القمر - وهي حصة اجزاء - أعظم
من مجموع نصفي قطري صفحته ودائرة الظل ، لم يحسف في كل استقبال^(١)
[٢٣/١] ، بل إذا كان عديم العرض ، أو كان عرضه - وهو بُعد مركزه عن مركز
دائرة الظل - أقل من نصفها^(٢) إذ لو كان مساوياً لها ماسّ القمر محيط دائرة الظل
من خارج على نقطة في حجه عرضه ، ولم يحسف ، وإن كان أكثر مطويق أوى ،
أمّا إن كان العرض أقل من النصفين انحسف أقل من نصف قطره إن كان
العرض الأقل أكثر من نصف قطر دائرة الظل ، ونصف قطره إن كان مساوياً
له ، لمرور دائرة الظل بمركز الصفحة حيث ، وأكثر منه^(٣) ، إن كان أقل منه ،
وأكثر من فصل نصف قطر دائرة الظل على نصف قطر القمر ، وكله^(٤) ، غير^(٥)
ما كثر إن كان مساوياً لفصل نصف قطر دائرة الظل على نصف قطر القمر ،
لمماسّة القمر محيط الظل من داخل على نقطة في حجه عرضه ، وما كثر بحسب ما

(١) لو كان مدار القمر في سطح منطقة الروح ، لا يحسف في كل استقبال ، لكون مركز دائرة الظل
أنداً منها ، لكنه لما كان القمر في منطقة الخالص لم يدخل شيء منه في دائرة الظل إلا إذا دارب
وهذا ظاهر جلي . منه . قلنس سره ، هامش المخطوط .

(٢) أي من مجموع نصفي الشطرين منه . قدس سره ، هامش المخطوط

(٣) أي . ونحسف أكثر من نصفي قطره لا كله إن كان العرض أقل من نصف قطر دائرة الظل وأكثر
من ... عليه . منه . قلنس سره ، هامش المخطوط .

(٤) أي . وانحسف كله حال كون الخسوف غير مأكث . قدس سره ، هامش المخطوط

(٥) بالنصب حال من وكله . منه . قلنس سره ، هامش المخطوط .

يقع في دائرة الظل إن كان أقل من هذا الفصل ، وعاية المكث إذا كان عديم لعرض ، وأول الخسوف يشبه أثراً دخانياً ، ثم يرداد براكياً يارديداً نوعاً القمر في لظن ، فإن كان عرصه أقل من عشر دقائق كان لونه أسود حالكاً ، وإلى عشرين فأسود صرناً إلى حصرة ، وإلى ثلاثين وإلى حمرة ، وإلى أربعين فبوي صفرة ، وإلى خمسين فأعبر ، وإلى ستين فأشهب

وانتداء الانحلاء من شرقي القمر [٢٣ / ب] ، كما أن انتداء الخسوف كذلك

تنبيه وتبيين

لأحوال مشهورة الخاصة بلمر كنسرة ، فعضها بشاركه فيها سائر الكواكب ، كالإمارة والظلول والأفول وبحوها ، وهي كثيرة ولا حياحة داعية إلى صطلها ، وبعضها أمور يخص به لا توحد في غيره من الكواكب ، وقد اعتنى أهل الهيئة بالبحث عنها ، وأشهرها ستة :

سرعة الحركة ، وختلاف تشكلاته البورية ، واكتسائه انور من الشمس ، وحسوفه حينئذ الأرض بينهما ، وحجبه لنورها بانكسافها ، وبعوت أحره صفحته في النور وهو المسمى بالمحو .

وهذه لأحوال الستة يمكن فهمها من كلامه عليه السلام بعضها بالتصريح وبعضها بالتلويح .

أم سرعة حركته واختلاف تشكلاته فظاهر ، وأما كسفه للشمس وحسوفه فلما مر من حمل الكسوف في كلامه عليه السلام على ما يشمل الأمرين معاً ؛ وأما اكتسائه النور من شمس فلذلك اختلاف التشكلات مع الخسوف عليه

فهذه لأمر خمسة فهم من كلامه عليه السلام على هذا الوجه ، وبقي الأمر السادس - أعني تفاوت أحواله في النور - فإن في إشعار كلامه عليه السلام به نوع حماء ؛ ويمكن أن يوصىء إليه قوله عليه السلام «وامتهك بالريادة

والفصاة» فإن المراد زياده انور ونقصانه ، ولا معنى لتفاوت أحرائه في السور
إلا زيادته في بعض ونقصانه في بعض آخر كما لا يخفى [٢٤ / أ]

فقد تضمن كلامه عليه السلام مجموع تلك الأحوال السنة المختصة
سالفقر ، وقد مرّ الكلام في الأربعه الأول منها ، وبقي الكلام في الأخيرين
مفصول

أما الكسوف فهو دهاب الضوء عن حرم الشمس في الحسّ كلاً أو بعضاً ،
لسر القمر وجهها المواحه لها كلاً أو بعضاً ، وذلك عند كونهما بحيث يمر خط
خارج من البصر بهما ، إمّا مع اتحاد موضعيهما المثلين ، أو كون البعد بينهما أقل
من مجموع بصفي قطريهما ، فلو تساوى ماسّهما ولا كشف ، وإن راد الأول
فالأول ، فإن وقع مركزاهما على الخط المذكور كعهما كلّها بلا مكث ، إن كان
قطراهما متساويين حساً ، ومع مكثه إن كان قطرها أصغر ، وبقي منها حلقة
بورانيه إن كان قطرها أعظم ، وإن لم يقع على ذلك الخط كشف منها بعضاً أبداً
إلا إذا كان قطرها أعظم حساً فقد يكسفها حينئذ كلاً ، وربما بقي منها حلقة
بورانية مختلفة الشح أو قطعه بعليه إن كان قطرها أصغر

ولما كان الكسوف غير عارض للشمس لدنيا ، بل سالفها إلى رؤيتها
بحسب كسفة توسط القمر بينها وبين الأصدار ، أمكن وقوعه في بقعة دون
أخرى ، مع كون الشمس فوق أفقيهما ، وكونه في احدهما كلياً أو أكثر ، وفي
أخرى جزئياً أو أقل ، وانتداء الكسوف من غربيّ شمس ، كما أن انتداء
الانجلاء كذلك .

تنمة

وأما نحو القمر - وهي الظلمة المحسوسة في صفحته - فأمره ملتبس ،
والآراء فيه متشعبة والأقوال متخافه ، وإن سبى في السماء^(١) أطب في بيان

(١) السماء ، الطبيعات ٢ ٣٧ ، الفصل الخامس أحوال الكواكب ونحو القمر

الاحتمالات التي يمكن نقول بها ، ولم يحرم شيء منها ، وقد وصل إلنا من الأقوال ثني عشر قولاً ، أوردتها مع ما برد عليها في المحل المذكور من كتابي الموسوم بالكشكول^(١) وأذكره [٢٤ / ب] منها خمسة

الأول أنها آثر في وجهه المظلم ، تأذت إلى وجهه انصبيء

وأورد عليه أنه لو كان كذلك لكانت أطرافه أشد ظلمة ، وأوساطه أشد ضوءاً

ثاني أنها أحرام محتتمة مركورة مع القمر في سدويره ، غير قائمه بالإشارة بالنسوي ، وهو مختار سبطا المحققين - قدس سره - في التذكرة^(٢)

وأورد عليه أن ما يتوسط بينه وبين الشمس من تلك الأحرام وكدها وبه في كل زمان ، ووضع شيء آخر لتحرك التدوير على نفسه ، فكيف يرى دائماً على سطح واحد غير مختلف .

وقد بعدد به ثلث التفويص المذكور لا يحسن به في صفحة القمر ، تصورها وبعد المسافة .

الثالث أن الأشعة تعكس إليه من البحر ، وكرة لبحار - بصفتها - انعكاساً بياً ، ولا تعكس كذلك من سطح الربع المكشوف لحشوته ، فيكون المستير من وجهه - بالأشعة النافذة إليه على الاستقامة ، والأشعة المعكسة معاً - أصوء من المسير بالأشعة المستقيمة والمعكسة من الربع المكشوف ، وهذا مختار صاحب التحفة^(٣) .

وأورد عليه أن ثلث الانعكاس دائماً على سطح واحد - مع اختلاف أوضاع الأشياء المعكس عنها من البحار والجال في حاشي الشرق والمغرب - مسجل

(١) الكشكول : مع دقة البحث وتكراره ثم أجده

(٢) التذكرة - أواخر الفصل السابع من الباب الأول .

(٣) التحفة مخطوط .

واعترض له بما اعتذر لأستافه .

الرابع : إن سطح القمر لما كان صقيلاً كالمرآة فالتظر يرى فيه صور
النهار ، والقدر المكشوف من الأرض ، وفيه عمارات وعيصر وحبال ، وفي
النهار مراكب وحرائر مختلفة الأشكال ، وكلها يظهر للناظر أشباحها في صفحة
القمر ، ولا يميز بينها لعددها ، ولا يحس منها إلا بحال ، وكلما لا ترى مواضع
لأشباح في المرآة مصيئة ، فكذلك لا يرى تلك المواضع فيه براقه ، أو أنه يرى
صورة العمارات والعيصر والحبال مظلمة كما هي عليه في الليل ، وصورة
النهار مصيئة ، أو بالعكس فإن صورتي لأرض والدها مسطمان فيه ، كما أن الأرض
لكنثفتها تعقب ضوء الشمس أكثر مما يعلو الماء للطوفه ، فكذا صورتاهما ، وهذا
نوحه مختار الفاضل اليساوري ^(١) في شرح «تذكرة» ^(٢) [٢٥ / أ] ومال إليه أستاذ
أستاذنا المحقق اليرحدي ^(٣) ، في شرح التذكرة أيضاً ^(٤) ، والإيراد والاعتدار كما

(١) الحسن بن محمد بن الحسن العمري اليساوري ، نظام الدين أو نظام لاجرح ، عالم فاضل ،
محمّد مشارك في علوم عدة ، له شرح النظام في من التصريف ، وشرح التذكرة النصيرية ،
وسمه بوصيح التذكرة ، ونصير عرش نيران ، شرح الشافية قسم التصريف لاس الحجاب ،
شمسية في الحساب

لم عثر على من صرح بارتجافه عن بحر القطع ، نعم فرغ من تأليف بوصيح التذكرة في أوّل
بيع الأول سنة ٧١١ هـ ، وقبل أنه توفي بعد سنة ٨٥٠ وقبل ٨٢٨ وقبل أنه من أعلام نيران
تاسع = ١٢٢٤ - ١٢٤٦ هـ

روصص الحساب ٣ ١٠٢ ب ٢٦٠ نكي والألعاب ٣ ٢٥٦ أعيان شعبة ٥ ٢٤٨ بعبه
الوعاء ١ ٥٢٥ ب ١٠٨٨ معجم للألف ٣ ٢٨١ ، ٢٩١ معجم للمعرب ١ ١٤٥ كشف
الظنون ١٠٣٩٢ ١٠٢١٠ ١٠٢٢٠ ، الدرر ٤ ٤٩٢ ب ٢٢٠٦ ، و ١٣ ١٤٤ ب ٤٧٨ ، وغيرها

(٢) مخطوط

(٣) المحمّد اليرحدي ، عبد الله بن محمد حسن ، فقيه أصولي مشارك ، له في الفلك والرباصيات
مولفات ، منها شرح التذكرة فرغ منه سنة ٩٨٤ ، وشرح ربه الأصول ، شرح الحطبي ،
شرح اسرار للمسي في علم لأصول ، شرح رسائله بعصديه ، وغيرها توفي سنة ٩٣٧ هـ =
١٥٢٥ م

هذه الاحباب ١٢٦ هـ به نيران ١ ٥٨٦ ، معجم المترجمين ٥ ٢٦٦ ، الدرر ١٣ ١٤٤ ب
٤٧٨ لأعلام ٤ ٣٠ ، كشف الظنون ١ ٤١ ، ٣٩٢ ، و ٢ ١٢٩٦ ، ١٨٢٢ ، ١٩٧١

(٤) في شرحه على أواخر الفصل لسابع من الباب الأول من التذكرة

سبق

الاحرام أن أحراماً صغيرة بيّنة مذكورة في حرم الشمس ، أو في فلكها الخارج للمركز ، بحيث تكون موسطة دائرياً بين حرم الشمس والقمر ، وهي مائة من وقوع شعاع الشمس على مواضع المحو من القمر ، وهذا الوجه يمدقق الخفري^(١) ، أورده في شرح التذكرة^(٢) ، ومنتهى الإدراك^(٣) ، و مستحبه

واقول فيه نظر ، فإن تلك الأحرام إن كانت صغيرة جداً ، سالت الخطوط الخارجة من حوها إلى القمر بالقرب منها ، ولم يصل ظلها إليه ، وإن كان ها ممدداً يمتد به بحيث يصل ظلها إلى حرم القمر فوصله إلى سطح الأرض في بعض الأوقات كوقت الاستقبال أولى ، فكان سعي أن يظهر على سطح الأرض كما يظهر ظل العيم وبحوه ، وليس فليس ، والله أعلم بحقائق الأمور

حاشية

ما مرّ من أن اكتساب النور من الشمس مختص بالقمر لا يشاركه فيه غيره من الكواكب هو لقول المشهور^(٤) ، وعليه اضمحور فإهم مصفون على أن أسوار ما عداه من الكواكب دانيه غير مكتسبه من الشمس ، وأسندوا على ذلك سائها لو استعدت النور من الشمس يظهر فيها الشكولات اندريه والهلالية ، بالبعد

(١) شمس الدين ، محمد بن أحمد الخفري الشيرازي ، فاضل حكيم محقق ، من تلامذة صدر الحكماء الدشكي الشيرازي ، كان في غاية الفقه ، وسرعه الخاطر ، جمع أقسام حكمة ، سكن كاشان ، وكان معاصراً للمحقق شيخ علي بن عبد العلي الكركي ، له مؤلفات ، منها رسالة في ثواب بواجب ، وحل ما لا يحل ، ومنتهى الإدراك ، وشرح التذكرة باسم تكمله ، وغيرها والخفري نسبته إلى حصر سنة من بلاد شيراز ، فيها فاضل حكيم جامعات ، توفي سنة ٩٥٧ = ١٥٥٠ م

بحالين المؤمنين ٢٣٣ الكنى والألعاب ٢٢١٨ ، هدية الاحباب ١٥١ السريعة ١٣ ١٤٤ ت

٤٧٩ و ٤٨٠٩ ت ١٨٠٥

(٢) في شرحه على أو حر الفصل السابع من الباب الأول من تذكرة

(٣) عيوط

(٤) قد فصل الكلام على ذلك في بحثكول ١ ٧١-٧٦ ، وراجع

والقمر منها كما في القمر ، هكذا أورده [٢٥ / ب] فيها^(١) وفي نهاية الإدراك^(٢) .

وأقول - فيه نظر ، فإن القائل باستعادتها النور من الشمس ليس عليه أن يقول بأن المستضيء منها إنما هو وجهها المقابل للشمس فقط ، ليلزمه اختلاف تشكيلاتها كالقمر ، بل أن يقول بمقدور الضوء في أعماقها كالقطعة من النور إذ وقع عليها ضوء لشمس ، فإن الباطن إليها من جميع الجهات يصيرها مصيئة جمعها ، فتضمر

ثم إن صاحب التحفة أورد على الدليل المذكور أن اختلاف التشكيلات إنما يلزم في العلين لا في بقية الكواكب التي فوق الشمس ، تكون وجهها المقابل له هو المقابل للشمس ، بخلاف القمر فيمكن أن يستعيد النور منها ولا يظهر فيها التشكيلات الهلالية بالقرب من الشمس^(٣)

وم يقل من أنه يلزم احتسابها في مفصلات الشمس مدفوع بأن ظل الأرض لا يصل إلى أفلاكها .

ثم إنه أحاط عن هذا الإيراد بأن تلك الكواكب إذا كانت على سمت الرأس ، غير مقابلة للشمس ، ولا مقاربه لها ، لم يكن وجهها المقابل لها هو المقابل لها بل بعضه ، ويلزم اختلاف التشكيلات الهلالية

ثم قال ، فإن قيل - إنما لا يرى شيء منها هلالياً لظهاء طرفيه ، لصغر حجم الكوكب في المطر ، وظهوره من البعد انتفاوت مستدير

قلنا [٢٦ / أ] لو كان كذلك لرؤي الكوكب في قرب الشمس أصغر منه في بعدنا هذا كلامه .

وأقول - فيه نظر ، فإن لمحصم أن يقول - إنما يلزم ذلك لو وقعت دائرة

(١) التحفة مخطوط

(٢) نهاية الإدراك مخطوط

(٣) التحفة مخطوط

لرؤية فيها مقاطعة لدائرة النور ، ولم لا يحور أن لا تقع أبداً إلا داخلها ؟ إمت
مؤدية له إذا كان الكوكب على سمت الرأس في مقابلة الشمس ، أو غير مؤدية
إمت محاسة ها كما لعله يتفق في التربع ، أو غير محاسة كما في غيره
ولا يدفع هذا إلا إذا ثبت تقاطع الدورتين على سطح لكوكب كما في
القمر ، ودون ثبوته حرط المعتاد (١) .

ثم إن الذي م زال محتج بحاطري أن القول بعدم الفرق بين لقمر
وسائر الكواكب في أن أنوار لجميع مستفاده من الشمس غير بعيد عن الصواب ،
وقد ذهب إليه جماعة من أساطين الحكماء ، ووافقههم الشيخ السهروردي (٢) حيث
قال في الهياكل إن رحش - يعني الشمس - قاهر لعسق ، رئيس السماء ، فاعل
النهار ، صاحب العجائب ، عظيم الخيرة ، الذي يعطي جميع الأحرام ضوءه ،
ولا يأخذ منها (٣) . هذا كلامه .

وقد ذهب الشيخ المعروف بحبي الدين بن عربي (٤) أيضاً إلى هذا القول ،

(١) ولا يخفى أبداً أنه لا يكفي اثبات مجرد تقاطع عن أي وجه كان من لا بد من اثبات وقوعه عن
وجه يظهر أثره لبعض العمل في قوسا كما في المصنوع إشارة إلى هذا ، منه قدس سره ، هامش
المخطوط

(٢) شهاب الدين سهروردي ، يحيى بن حشر بن أميرك السهروردي صاحب سبجاء الشافعي
حكيم بصوي المتكلم له في نفعه والأصول بد . ولد في سهرورد من قرن رحشان بشا في مراعه
وعاش في صفهان ثم رحل إلى بغداد وحل له في الشعر والنثر ولأدب عامه بد . ألقى الفقه
بإدخه دمه لما سب إليه من حلال في لعينه ، له مؤلفات منها سبوحات ، سبجات ،
حكمه الإشراف ، هياكل النور ، الألواح العمادية

مات جمادى الثاني سنة ٥٨٧ هـ = ١١٩١ م

ترجم له في وفيات الأعيان ٦ ٢٦٨ - ٨١٣ / معجم لادبه ١٩ ٣١٤ - ١٢٣ سنن لميرزا
٢ ١٥٦ - ٥٥٣ / مراد حبان ٣ ٤٣٤ ، شذرات مدح ٤ ٢٩٠ - سبجاء أعلام السلا
٢١ : ٢٠٧ - ١٠٢ / عيون الأبناء : ٦٤١ وغيرها

(٣) الهياكل : ٣٩ ، أواخر الهياكل الخامس منه

(٤) محيي الدين بن عربي ، محمد بن عيسى بن محمد الطائفي ، الأندلسي المكي ، شافعي ، أبو بكر ،
لقب بالشيخ الأكبر ، من كبار المتكلمين في العلوم ، قدوة بماتين بوحدة موجود ، أحلف منه
علماء الرجال بن مرتدق له ومؤثقل وجهه موطأ ، له من المؤلفات - عن ما قيل - بمقالة كتاب

وصرح به في الفسوحات المكتبة^(١) ، وواقفه جمع من الصوفية ، والله أعلم بحقائق الأشياء

وبي في هذا الباب رسالة مسبوقة فمن أرادها فليقف عليها^(٢)

• • •

— ورساله . منها الفسوحات المكتبة . بمصر . إحياء علوم الدين ، محاضرة الأبرار ، مصوص
بحكم وغيرها سمع من أن تكون مرسومة ، ورجل ، في بعدد . ومكة ، ودمشق ، له شعر
يوصف بالرقم

إدا حلّ ذكركم حاصري فرشت حدودي مكان البراب
وأفندي سدر في ساكنم فعود لأسارى لصرب السراب

مات سنة ٦٣٨ هـ = ١٢٤٠ م ودفن في صالحة دمشق له ترجمة في البداية والنهاية ١٣: ١٥٦/
قوابل النوافل ٢ ٤٣٥ ت ٤٨٤ ، ميران لأعد ٣ ٦٥٩، ٣ ٧٩٨٤ / سنان الميران ٥ ٣١١ ت
١٠٣٨ / شذرات الذهب ٥: ١٩٠ / طبقات الأولياء : ٤٦٩ ت ١٥٣

(١) الفسوحات المكتبة ٤٣٧٠٣ ، قبل الفصل الرابع .

(٢) وهي رسالة في أن أنوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس . نظر كشكوب ١ ١٧

قال مولانا وإمامنا عليه السلام [٢٦ / ب] .

«سبحانه ما أعجب ما دبر في أمرك ، والطف ما صنع في شأنك ، جعلك مفتاح شهر حادث لأمر حادث ، فأسأل الله ربي وربك ، وحالقي وخالقت ، ومقدري ومقدرك ، ومصوري ومصورك ، أن يصلي على محمد واله ، وأن يجعلك هلال بركة لا تمحقها الأيام ، وطهارة لا تدنسها الآثام ، هلال أمن من الآفات ، وسلامة من السيئات ، هلال سعد لانحس فيه ، وعين لا تكدمه ، ويسر لا يمارحه عسر ، وخير لا يشوبه شر ، هلال أمن وإيمان ، ونعمة وإحسان ، وسلامة وإسلام»

«سبحان» مصدر كعمران ، بمعنى التبرع عن الفائص ، ولا يستعمل إلا محذوف الفعل منصوب عن المصدرية ، فـ «سبحان الله معناه تبرع الله ، كأنه قيل أسبحه سبحانه» ، وأمرؤه عما لا يليق بحر حاله قراءة

قال الشيخ أبو علي الطبرمي طاب ثراه أنه صار في اشرع علماء الأعيان مراتب التعظيم ، التي لا يسبقها إلا هو سبحانه ، ولذلك لا يجوز أن يسعمل في غيره تعالى ، وإن كان مرها عن التقديس^(١)

وإلى كلامه هذا ينظر ما قاله بعض الأعلام من أن التبرع المستعاد من سبحانه الله ثلاثة أنواع

(١) مجمع البيان ١: ٧٣ ، عند تفسير الآية ٣٠ من سورة القرة

[أ] ترمه الذات عن نقص الإمكان الذي هو مسموع السوء

[ب] وسريه الصفات عن وصمة الحدوث ، بل عن كونها معايرة للذات المقدسة ، وزائدة عليها .

[ج] وسريه الأفعال عن الصبح والعت ، وعن كونها حالة إليه تعالى دعاً أو داعية عنه سبحانه صرراً كأفعال العباد [٢٧ / أ]

و «ما» في قوله عليه السلام «ما أعجب» إما موصولة ، أو موصوفة ، أو استهنامية ، على خلاف المشهور في ما التنجبية

«هي مسداً والمناصي بعدها صلها أو صمها على الأوليين ، والخبر محذوف ، أي لذي - أو شيء - صبره عجباً أمر عظيم أو هو الخبر على الأخير و «ما» في «ما دبر» مفعول أعجب ، وهي كالأولى على الأوليين ، والعائد المفعول محذوف ، والأمر والشأن مترادفان .

وفصل حلة «جعلك» عما قبلها للاختلاف حراً وإشياء مع كون السابقة لا محل لها من الإعراب .

و «الشهر» مأخوذ من الشهرة ، يقال شهرت الشيء شهراً أي أظهرته وكشفته ، وشهرت السيف أخرجته من العلاف^(١) وتشبيه الشهر في النفس بالبيت المفعول استعارة بالكناية ، وإثبات المصاح له استعارة تحيية ، ولا يحصى لطافة تشبيه اهلال بالفتحاح

والخبر - في قوله عليه السلام «لأمر حادث» - متعلق بحادث سابق ، أي أن حدوث ذلك الشهر وتجدده لأجل إمصه أمر حادث محدد ، ويجوز تعلقه بـ «جعل» .

وتكبير «أمر» للإيهام وعدم التعيين ، أي أمر مهم عليها حاله ، كما قالوه في

(١) أنظر تاج العروس ٣ / ٣٢٠ / معجم مقاييس اللغة ٣ / ٢٢٢ مادة (شهر) ومعها

قوله تعالى ﴿أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضاً﴾^(١) أن المراد أرضاً منكورة مجهولة

والقاء في «فأسأل الله» فاء التثنية ، كما في قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً﴾^(٢)

فإن ذلك الأمر المحدد الذي جعل محدد الشهر لإمضاء فيه لما كان مهياً صار إلهامه مسألاً لأن سأل الله سبحانه أن يكون بركة وأماناً وسلامة ، وما هو من هذا القبيل ، ولا يبعد أن يجعل فصيحة كما قاسوه في قوله تعالى ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ﴾^(٣) ، إماماً تصدير شرط كي هو رأي صاحب الكشاف ، أي [٢٧ ب] إذا كان كذلك فأسأل الله ؛ أو غير شرط ، كما هو رأي صاحب المنهاج ، أي وهو منهم فأسأل الله^(٤)

والحق أن تصدير الشرط لاغترابه لا ساقى كون القاء فصيحة ، وأن الساقى وهم كي به المحقق الشريف في بحث الإحار والإطبات من شرح المفتاح

تتمة

عدوله عليه السلام في قوله «فأسأل الله» عن الإصمار بيدي هو مقتضى الظاهر ، حرياً على وثيرة الصمائر لأربعة السانف ، أي الإظهار لعنه لتعطيم ، والاستدود ، والتسرك ، وإرادة الوصف بما بعده بد المصمر لا يوصف ، وقول الكسائي ، بحور وصف صمير العائث ضعيف ، وأما جعل ما بعده هنا حالاً فلا

(١) يوسف ، مكية ، ١٢ ، ٩ .

(٢) الحج ، مدنية ، ٢٢-٢٣ .

(٣) الأعراف ، مكية ، ٧ ، ١٦٠ .

(٤) رأي الرمحشري لم أعثر عليه في كتبه الموقرة لدي ، هذا وفي الأصل المخطوط ورد (المهاج) وفي لطبوعه (لمتاج) ولدى مراجعته معجم العلوم ١١٧-١١٨ وحدها يصرح بالشرطية حيث يقول «وفي حر لمبدأ متصلاً بمعنى الشرط بكونه موصولاً ، أو موصوفاً» وهذا محسن ب يكون للمهاج إشارة إلى أحد مؤلفات الرمحشري ، وهو مذكور في عدها . ولم أعثر عليه وانظر رصف المعالي ١ : ٤٤٨ حيث يؤيد به نظريته صاحب الكشاف عند قوله «وعدم أن النصب على الجواب بالقاء إنما هو بعد الشرط والجزاء أصلاً»

يخلو من بعد بحسب المعنى .

والكلام فيما يتعلق بلفظ الجلالة المقدسة تقدّم مسووط في فواتح شرح^(١)

وإضافة الرب إلى باء المتكلم من إضافة الضمّة إلى غير معمول نحو كريم .
بلد ، إذ الضمّة المشبهة لاشتقاقها من اللام لا معمول لها ، وإضافتها النصبية
محصورة في إضافتها إلى الفاعل ، فلذلك حار وصف المعرفة بها

فإن قلت المعطوف على المبتدأ ، واسم الفاعل أي «خالقي» مضاف
إلى المفعول

قلت بعد تسليم أنه مبتدأ حقيقة هو بمعنى الماضي ، وإضافته معنوية من
قيل «صارب رد أمر» وتسميتهم المضاف إليه جند معمولاً بظرف إلى المعنى
لا إلى أن محله النصب ، كما إذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال والاستعانة ، على
أن لو قطعنا أنظر عن كونه بمعنى الماضي لأمكن جعل مثل هذا من حريجات
قاعدتهم المشهورة وهي أنه يعتز في الثواب ما لا يعتز في الأوائله كما قالوا في
نحو : «رب شاة وسخلتها»

ولمّا بحث (٢٨ / أ) المتعلقة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ، وتحقيق
تشبيهها في بعض الأدعية بالصلاة على إبراهيم وأن إبراهيم ، وكلام في تحقيق
معنى الآن واشتقاقه من ال يؤل ، وإيراد ما يرد على أن ال النبي صلى الله عليه
وآله حقيقة هم الأئمة المعصومون سلام الله عليهم قد مر الكلام فيها في الفواتح^(٢)
فلا معنى لإعادته .

و«البركة» : النماء والزيادة في الخير ، ولعل المراد بها هنا الترفي في معارج
القرب ، ومدارج الأئمة يوماً فيوماً ، فإن ومن استوى يوماً فهو معبود^(٣)

(١) أنظر صحيفة : ٩٣ ، هامش ٢ .

(٢) أنظر هامش مقدم

(٣) معاني الأحبار ٣٤٢ حديث ٣ معاني الصدوق ٥٣٦ حديث ٤ بحسب ٩٥

و «محق» الشيء محققاً أنطله ونجاه ، ومنه سميت الديني الثلاث الأخيرة من الشهر محققاً ، لمحق نور القمر فيها

و «الطهارة» التزاهة من الأدناس ، ويشرح فيها سرائر الخوارج عن الأفعال المستقحة ، والناس عن الأقوال المستهجنة ، والنفس عن الأخلاق المدمومة ، ولأدناس الحماة ، والعواشي الضميمة ، بل انزهاة عن كل ما يشعر عن الإقلال على الحق تعالى كائناً ما كان ، ودلت سحلب النعيلين ولتجرد عن الكويين ، ومنهما محمد بن علي أهل الله تعالى

و «الدرس» الوسخ ، وتنديس الأثام للطهارة النفسية طاهر ، فإن كل معصية فعنها الإنسان يحصل منها ظلمة في القلب ، كما يحصل من نفس الإنسان ظلمة في المرأة ، وهذا تراكمت ظلمات الدنوب على القلب صارت ريباً وطبعاً ، كما تنصير لافاس والأبحرة لثركمه على حرم المرأة صفة

وإسعاد المحقق في الأيام ، والتنديس إلى الأثم محار عقلي ، والاملاسة في الأول زمانية ، وفي الثاني سببية .

و «الأم» اطمئنان القلب ، وروال الخوف من مصادمه المكره

و «السعة» وسعة مترادفان ، وربما فسرا معاومة الأمور الإلهية الإنسان على نيل الخير ، ويصادفهما لحسن [٢٨ / ب] والشهوة

والمراد «الكبد» عسر المعاش وصيقه ، أو تعسر الوصول إلى المطلب الحقيقي ، لما يعتري السالك من العوائق الموجبة لبعث المسافة ، وطول الطريق والله أعلم .

تبصرة :

أمثال ما تصممه هذا الدعاء من سؤاله عليه السلام لطهاره الغير المندسة بالأثام ، والسلامة من البائث ، والتوفيق للتوبة ، مع أنه عليه السلام معصوم

عن الأدناس والدنوب ، فد تقدم الكلام فيه في العواتح^(١) وذكرت هناك أن مثل هذا كثير في كلام أئمة سلام الله عليهم ، كما نقل عن الكاظم عليه السلام أنه كان يقول في سحرة الشكر «رب عصيتك بلساني ، ولو شئت وعزتك لأخسرستي ، وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكفمتي»^(٢) إلى آخر الدعاء .

بل وقع مثل ذلك في كلام سيد المرسلين وأشرف الأولين والأخيرين صلى الله عليه وآله الطاهرين كما روي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال : (إني لاستعمر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة)^(٣) وقد قلنا هناك : إن النبي صلى الله عليه وآله ، وكذلك المعصومين من عترته سلام الله عليهم ، لعاية اهتمامهم باستعراق أوقاتهم في الإقبال على الله سبحانه ، والإعراض عما عداه ، واجدادهم بكنيتهم إلى جباه حل شأسه ، وبرك ما سواه ، كانوا يعدون صرف لحظة من اللحظات في الأشغال الدنية ، واللوازم الشريفة من المأكول والمشرب والملبوس ، وأمثاله من المباحات ، نقصاً واحتياطاً ، ويسمون توحه السال في آن من الآفات إلى شيء من هذه الخطوط الدسوية ، ثماً وعصباً ودساً ، ويستعفرون الله تعالى منه

وقد سلك على موطنهم ، واقتدى بأقوالهم ، وأفعالهم ، المتألهون والعارفون من أصحاب الخسفة ، الذين نقصوا عن [٢٩ / أ] ديون سرائرهم عار هذه الحرية الدنية ، وكحلوا عيون بصائرهم بكحل الحكمة السوية

وأما نحن معاصر القاصرين عن الارتقاء إلى هذه الدرج العلوية والمحجوبين عن سعادة الاعتلاء على تلك المراتب السنية ، فلا مسدوحة لنا عن جعل عظام

(١) أنظر صحيفة : ١٢٨ هامش ١ .

(٢) مصباح التهجيد ٥٨ - ٥٩ ، مقطع من دعاء طويل .

(٣) دور اللآلئ العمادية ١ : ٣٢ / ب ، مخطوط .

وصحيح مسلم ٤ : ٢٠٧٥ رقم ٢٧٠٢ / وسنن أبي داود ٢ : ٨٤ رقم ١٥١٥ ، وفيها «مائة مرة» ، وأنظر انباه في عرب الحديث ٣ : ٤٠٣ مله «عين» ونجاء معروس ٩ : ٢٩٧ ، والفائز ٣ : ٨٢ وفيه «كذا وكذا مرة»

جرائعنا - حال قراءة تلك الفقر - نصب أعيننا ؛ وقانح أعمالنا - عند تلاوة تلك
المفصول - مطمح نظرنا .

تذكرة :

يسمي لب إذا تنوما قوله عليه السلام وهلال أمن من الآفات، أن لا
يقصرها على الآفات الدنية ، بل يطب معها الأمن من الآفات النعيسة أيضاً ،
من الكبر والحسد ، والعلى والغرور ، والحرص وحب المال والجاه ، وغير ذلك من
دواعي النفس وحظوظها ، ومشتهياتها البهيمية والسعية ، فإن طيب الأمن من
هذه الآفات التي بمنزلة الكلاب العاوية والحيات الصارية الموحنة لهلاك الحقيقي
أهم وأحرى واليق وأولى ، وقد قدمنا في حديقة الأخلافة من شرحنا هذا وهي
الحديقة المعشرون في شرح دعائه عليه لسلام في مكارم الأخلاق كلاماً فيها يعين
على الاحتراز عن هذه الآفات ، وقلنا هناك أنه لا يحصل الأمن التام منها إلا
بخراج التعلق بالدينا من سويداء الفؤاد ، وقلع هذه الشجرة الخبيثة من أرض
القلب ، فإنه ما دام الإقبال على الدينا متمكناً في النفس ، لا يمكن حسم مواد
هذه الآفات عنها رأساً ، بل كلما دفعتموها وحسمتها عادت إلى ما كانت عليه أولاً (١)

وقد شبه بعض أصحاب القلوب (٢) ذلك بحال شخص عرّض له مهم يحتاج
إلى فكر وتأمل تام ، فأراد أن يصفو وقته ، ويجمع بآله ، يتمكر في هذا المهم ،
فجلس تحت شجرة ، واشتغل بالتفكير فيه ، وكانت العصافير - وغيرها من
الطيور - تجتمع على تلك الشجرة ، وتشوش عليه فكره بأصواتها وتكدر وقته ،
فأخذ حشّة وصرب بها الشجرة ، فهربت العصافير والطيور عنها ، ثم اشتغل
بفكره فعادت كما كانت فطردها مرة أخرى فعادت أيضاً ، وهكذا مراراً فقال له
شخص يا هذا، إن أردت الخلاص فاقطع الشجرة من أصلها فإنها ما دامت باقية
فإن العصافير والطيور تجتمع عليها ألتة

(١) انظر صحيفة . ١٣٠ هامش ١٠ .

(٢) انظر إشارة إلى الشهيد الثاني في سرار صلاة ١١

وبعضهم شبه ذلك بعصه الكردي الذي قتل أمه ، كما يحكى أن شخصاً من الأكراد كانت أمه معروفة بعدم العمه وتدنس الأبرار ، وكان الناس يعيروه بذلك وهو يتوقع الفرصة لحسم تلك الماده .

فدخل يوماً إلى البيت فوجد معها رجلاً يزني بها ، فشق بالسكين صدرها واستراح من شغتها .

فقل له أصحابه ومعارفه يا هذا ، إن قتل الرجل كان أولى من قتل الأم ، فإنه أمر مستقيم !!

فقال : إي لو لم أقتلها كان يلزمي [٣٠ /] أن أقتل في كل يوم شخصاً جديداً ، وهذا الأمر لا يتأهى إلى حد .

والقد نطمت قصه هذا الكردي في كتاب الموسوم سوانح سمر الحجار ^(١) هكذا .

كان في الأكراد شخص ذو سداد	أمه ذات اشتهار بالعساد
لم تحب من سواد طالبا	لن تكف عن وصان راعب
دارها مملوكة لنداحلبي	رجلها مرفوعة للباعلي
فهي معمول بها في كل حال	فعلها تثير أفعال الرجال
كد طرفاً مستقراً وكرها	حاء ريد قام عمرو دكرها
حاءها بعض اللال ذو أمل	فاعتراف لاس في داك العمل
شق بالسكين فوراً صدرها	في محاق الموت أحصى سدرها
مكر العلال من أحسانها	حلص الحيران من فحشائها
قال بعض القوم من أهل الملام	لم قتلت الأم يا هذا العلام ؟
كان قبل المرء أولى يا فتى	إن قتل الأم شيء ما أتى !!
قال يا قوم اتركوا هذا العتاب	إن قتل الأم أدنى للصواب !

(١) سوانح سمر الحجار ، مخطوط ، احتل بعض أب مطبوعه هناك وحده ، أورد في اسلافه منها حدود ٦٠ بيتاً ، انظر التريمه ١٩ ، ٣١٩ ، ١٢ ، ٢٥٣ ، ٢٤ ، ٣٠ .

كنت لو أقيتها فيما تريد
إنها لو لم تدق حد الحسام
أتها المنصور في يد الدوب
أنت في أسر الكلاب العاوية
كل صبح مع مساء لا تزال
كل دمع حبة ذات النقام
إن نكر من سع دي تع الخلاص
فقتل النفس بكمور الخاوية
أيها الساهي أدر كأس لدم
حنص لأرواح من قيد اضموم
هالهبائي الحزين لمحن
من دواعي النفس في أسر لمحن^(١)

كل يوم فأتلاً شحصاً حديد
كان شعلي دائماً قتل الأمام !!
أيها المحروم من سر العيوب
من هوى النفس الكفور الخاوية
مع دواعي النفس هي قيل وقال [٣١/أ]
من مع الخيات كم هذا النقام ؟
أو ترم من عص هاتيك اساص
قل كردي لأم رايه
وحمل في دورها عيشي المدام
أطلق الأشباح من أسر لعموم
من دواعي النفس في أسر لمحن^(١)

تبيين

يمكن أن يرد بالإحسان في قوله عليه السلام «وبعثة وإحسان» معناه الطهري المتعارف ، ولاستأن أن يرد به المعنى المتداول على لسان أصحاب الملوك ، وهو لذي قتره سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وآله أجمعين ، بقوله : «الإحسان أن تعدد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»^(٢)

ويسعى حيث أن يرد بالإيمان والإسلام في قوله عليه السلام «هلال أمر ويمين ، وسلامة وإسلام» . المرتتان المعروفتان بعين اليقين ، وحق ليقين ، على ما مر شرحه في الموضع

هذا ، وقد طلب عليه السلام الأمر في هذا الدعاء مرتين ، مرة مقيداً بكونه من الآفات ، ومرة مطلقاً ، وكذلك طلب السلامة مرتين مرة مقيداً بكونها

(١) أورد الأبيات في الكشكول أيضاً ١: ٢٢٨

(٢) صحيح البحاري ٦ / ١٤٤ من نون م ٤ رقم ٢٦١٠ من ابن ماجه ١: ٢٤ ، ٢٥ رقم

٦٣ ، ٦٤ من اسر داود ٤ / ٢٢٣ رقم ٤٦٩٥ / مسند أحمد بن حنبل ١: ٥٢ ، ٥٣ و ١٠٧ ،

٤٧٦ و ٤٧٩ ، ١٦٤ ، كرم العمال ٣ / ٢١ رقم ٥٢٤٩ و ٥٢٥٠ حبه لأوليا ٨: ٢٠٢

من الشيات وأحرى مطلقاً

ويمكن أن يراد بالمطقة سلامة القلب عن التعلق بغير الحق حلّ وعلا ، كما
قوله بعض المفسرين^(١) في تفسير قوله تعالى ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
[٣١/ب] إِلَّا مَنْ أَقَى اللَّهَ يَنْفَعُ سَلِيمٌ﴾^(٢)

وأما الأمن المطلق فلعل المراد به طمأنينة النفس بحصول راحة الأس ،
وسكينة الوثوق ، وإن السالك ما دام في سيره إلى الحق يكون مضطرباً غير مستقر
الخاطر خوفاً العاقبة ، وما يعرض في أثناء السير من العوارض العائنه عن
الوصول

فإذا هت سيم العاية الأزل ، وارتفعت الحجب الظلمانية ، واندكت
حجاب الشيات الرسمة ، نُشور القلب سور العيان ، وحصلت الراحة
والاطمئنان ، وزال الخوف ، وظهرت تباشير الأمن والأمان

وهذان المقامان - أعني مقامى الأمن والسلامة - من مقامات أصحاب
الهداية ، لا من أحوال أرباب البدايات ، وقد أشر إليها مولانا وأمامنا أمير
المؤمنين عليه السلام الذي تنتهي سلسلة أهل الحقيقة والعرفان سلام الله عليه
وعلى من ينسب إليه في كلام له عليه السلام أورده السيد الرضي^(٣) رضي الله
عنه في سجع البلاغة ، وهو قوله عليه السلام في وصف من سلك طريق الوصول

(١) مهم الرعشري في كشاه ٣ ٣٢١ ، والبصاري في بواره ٢ ١٠٦

(٢) الشعراء ، مكية ، ٢٦-٨٨

(٣) السيد الشريف برقي ، دو الحس ، أبو الحس ، محمد بن الحسن الموسوي ، مريد إسماعيل
عن مثله ، وقد عرفت الدعوى عن الإيمان بحقه ، أمره في نفعه والخلاله أشهر من أن يذكر ،
اتبع عليه لمخالفات ومناقضات ، روى عن جمع منهم تشييع أبيه ، وهارون التيمكري ،
وعبرهم ، ومن بعدهم الطبري الخنكي ، ومارسي الدعوى ، والسبائي ، وعباسي عبد خدر
وعنه أحد وروى شيخ الطائفة الطوسي ، وسدوسي ، وبساسوري ، وابن قدامة شيخ ابن
شاذان ، وغيرهم

به أحرار فصاة بغداد ، علي بن حلاف المعمر ، بنحصر نيبان ، حماد السأويل ، ديوان
شعره ، العجائز النبوية ، وكناه قحراً جمه لسجع البلاغة .

(فدأحيى عقده^(١) وأما نفسه ، حتى ذو حليله ، ولطف عليه ، وبرق له لامع كثير البرق^(٢) ، فدان له الطريق ، وسلكت به السبل ، وتدافعنه لأنوب إلى باب السلامة ، ودار الإقامة ، وثبتت رحلته بطناسه بده في قرار الأمن والراحة ، بم استعمل قلبه وأرضى ربه^(٣) انتهى كلامه صوات الله عليه وسلامه .

ولعلّ لسعد الذي لا يحس فيه ، والبسر [٣٢] الذي لا يكدم معه ، والبسر الذي لا يمدحه عسر واخير الذي لا يشوبه شر ، من لوازم هذين المقامين وفقا لله سبحانه مع سائر الأحباب للارتقاء إليهما معه وكرمه إنه سميع عيب

→ باب في الكاظمية سنة ٢٠٦ هـ = ١٠١٥ م

له برحمته في أعيان الشعة ٩ / ٢١٦ / أمل الأمن ٢ / ٢٦١ رقم ٧٦٩ إمضاء برواه ٣ / ١١٤ رقم ٦٣٢ بديه واليه ١٢ / ٣ / ت بيع بعدد ٢ / ٧١٥ / ٢٤٦ / فأسر الشعة ٣٣٨ ، بذكره الحفظ ٣ / ٢٨٩ ، صبح لقال ٣ / ١٠٧ رقم ١٠٥٩١ / جامع برواه ٢ / ٩٩ / الخلاصة ١٦٤ رقم ١٧٦ ، الدرجات الرابعة ٤٦٦ / رجال الحاشي ٣٩٨ / ١٠٦٥ / روصات الحلمات ١٩٠ ٦ / ٥٧٨ ومصادره شدراب الذهب ٣ / ١٨٢ / فوائد ربحانية ٣ / ٨٧

هد عيص من عيص من مصادر برحمته ، كما في مؤلفه جميعه فصبه البهائية الدكتور الشيخ محمد هادي الأميني ، في رساله بعنوان مصادر برحمته الشريف الرضي ، وبربوه على المائتين

(١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صبح البلاغة وشروحه وردت (قلبه)

(٢) هذه هي البروق اللامعة الدائرة على آلة أصحاب الخيرة من بصويرة والحكمة المتأخر

ولعل أول من سهاها بهد الإسم هو عبيد السلام ، محمد القوم حدود ، فوه عبيد سلام ورئيسهم وصيدهم ، وعد بده بن سبا عنهم في الإشارات عند ذكر الثالث ٣ / ٣٨٤ قال ثم إنه إذا بعد الأبرار والرياسة حد ما عت له حبيب من إطلاع بور حق بديته ، كأنها بروق يومض ثم محمد عنه ، وهي التي تسمى عندهم أوقاتا ، وكل وقت بكتفه وحد إليه ، ووحد عنه إلى آخر ما قاله

وقال بقشري في برسافة عند ذكر الأمور الواردة على العارفين ٤ / ١٤٤ هي بروق بدمع ثم محمد ، وروار تبدوا ثم تحمي ، ما أحسن لو بعب مع صاحبها إلى حر ما قاله ، وكان الخلاج بعد عن بلث البروق بالور الشعشعبي ، وهذه اللفظة كما أنكره عبيد الصاهريون من علماء عصره ، وهو حد الأمور التي جعلوها من أنواع على قلبه ، دمه قدس سره ، هامش محضوط

(٣) صبح البلاغة ٢ / ٢٢٩ ، خطبة رقم ٢١٥ .

توضيح

حظاه عليه السلام في هذا الدعاء بعصه متوجه إلى اهلال ، ومختص به ، كقوله عليه السلام «جعلك مفتاح شهر حدث» وقوله عليه السلام «أن يجعلك هلال بركة ، وهلال أس ، وهلال سعد»

وبعصه متوجه إلى حرم القمر ، كقوله عليه السلام «وامتهك بالريادة والنقصان» ، فإن اهلال وإن حصل له الرباده لكن لا يحصل له نقصان

وأما إطلاق اهلال عليه في ليلي ست وعشرين ، وسبع وعشرين - كما ذكره صاحب نفوس^(١) - فظاهر أنه محار كمر^(٢) ، وعن تقدير أن يكون حقيقة فليس هو المحاطب بذلك قطعاً .

وكقوله عليه السلام «والإبره والكسوف» فإن الكسوف لا يكون شيء من معييه للهلل .

ويمكن أن قوله عليه السلام «المردد في منازل التقدير» مما يتوجه إلى حرم القمر أيضاً لا اهلال لأن الجمع المقصود يفيد عموم ، والهلل - وإن كان يقطعها بأجمعها أيضاً - إلا أن اظاهر أن مراده عليه السلام قطعها في كل شهر

ثم لا استبعاد في أن يكون بعض تلك فقر مقصوداً بها بعض الحرم أعني اهلال ، وبعضها مقصوداً بها كله .

ويمكن أن يجعل المقصود بكل الفقر كل الحرم ، سواء عن [١٣٣] أن يراد من اهلال حرم القمر في الليالي الثلاث الأولى ، لا المقدر الذي يرى منه مصيئ فيها ، كما أن الدر هو جرم القمر ليلة الرابع عشر لا المقدر المرتئي منه فيها

وهذا وإن كان لا يخلو من بعد إلا أنه يصير به الخطابات حارماً على وتيرة

(١) النفوس المحيط ٤ ٧١ مادة هلال ، وانظر صحيحه ١ من كتاب هذا

(٢) أنظر صحيحه ٦٥٠ من كتاب هذا

واحدة كما هو الظاهر .

تكملة -

جعل عليه السلام مدحول «ماء التعحبة فعلاً دالاً على التعجب بجوهره ،
سبى عن شدة معجبه عليه السلام من حال لقمر ، وما دثره الله سبحانه فيه ،
وفي أفلاكه لطائف صعه وحكمته ، وهكذا كل من هو أشد اطلاعاً على دقائق
الحكم المدونة في مصوغات الله سبحانه فهو أشد معجباً ، وأكثر استعطافاً

ومعنوم أن ما بلغ إليه علمه عليه السلام من عجائب صعه حلّ وعلا ،
ودانئى حكمته في خلق القمر ، وبصد أفلاكه ، وربط ما ربطه به من مصلح
العالم السفلى ، وغير ذلك فوق ما بلغ إليه أصحاب الأرصاد ، ومن يحدو حدودهم
من الحكماء الراسخين بأصعاف مضاعفة ، مع أن لدى طبع عليه هؤلاء - من
أحبه ، وكيفيه أفلاكه ، وما عرفوه مما يرتبط به من أمور هذا العالم - أمور
كثيرة ، يحار بها ذو اللب السليم ، فائلاً ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا ﴾^(١) .

وتلث الأمور ثلاثة أنواع

الأول ما يتعلق بكعبة أفلاكه ، وعدّها وبصدها ، وما يلزم من حركاتها
من الحسوف والكسوف ، واختلاف النشكلات [٣٤ ، ١] وتنبه حركة حامله
حول مركز بعالم لا حول مركزه ومعدة قطر تدويره نقطة سوى مركز العالم ، إلى
غير ذلك مما هو مشروح في كتب الهيئة .

ثاني ما يرتبط سورة من التعيرات في بعض الأجسام العنصرية ، كزيادة
الرطوبات في الأبدان سريادته ، وبغضائها بقصائه ، وحصول البحارين^(٢)
للأمراض ، وزيادة مياه البحر والسابع زيادة بية في كل يوم من النصف الأول

(١) آل عمران ، مكية ، ٣ ، ١٩١

(٢) بحارين ، البحار هو الشعر ندى يحدث للعبيل فحاه في الأمراض نخبه حاده ، بصحه
عرق عذير وانحصار سريع في الخيرة والمزيد الاقلاع بصر ما بين ١٠٨٣ - ١٠٨٤ ، لا تس ٢١٩
لمعجم الوسيط ١ : ٤٠ ، لسان العرب ١٧ : ٤٩ ، الملحق العلمي

من الشهر ، ثم أحدها في القضان يوماً فيوماً في النصف الأخير منه ، وزيادة أدمعة الحيوانات وألبانها بريادة النور ، ونقصانها بنقصانه .

وكذلك زيادة القول والثمار عواً وبصباحاً عند زيادة نوره ، حتى أن المراوليس ها يسمعون صوتاً من القثاء والقرع والطيط عند تمدده وقت زيادة النور ، وكإنبلاء نور القمر الكتان ، وصعته بعض الثمار ، إلى غير ذلك من الأمور التي تشهد بها التجربة (١) .

قالوا وإنما احتصن القمر بزيادة ما سط به من أمثال هذه الأمور بين سائر الكواكب لأنه أقرب [ب/ ٣٤] إلى عالم العاصر منها ؛ ولأنه مع قرنه أسرع حركة فيمتزج نوره بأوار جميع الكواكب ، ونوره أقوى من نورها ، فيشاركها شركة عانب عليها فيما يبط نورها من المصالح بدون حالفها ومدعها جل شأنه

الثالث . ما يتعلق به من السعادة والحوسة ، وما يرتبط به من الأمور التي هو علامة على حصولها في هذا العالم ، كما ذكره الديابيون من المجسمين ، ووردت به الشريعة المطهرة على الصادع بها أفضل التسليمات

كما رواه الشيخ الخليل عماد الإسلام ، محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه ، في الكافي عن الصادق عليه السلام ، قال «من سافر أو تروح والقمر في العقرب لم ير الحسي» (٢) .

وكما رواه أيضاً في الكتاب المذكور عن الكاظم عليه السلام «من تروح في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد» (٣) .

وكما رواه شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي طاب ثراه في تهذيب الأحبار عن النضر عليه السلام «أن النبي صلى الله عليه وآله مات ليلة

(١) لمعرفة المزيد من ذلك انظر كتاب نذاتل ٨٢ وما بعدها ، وغيره من الكتب المختصة بهذا العلم .

(٢) الكافي ٨ : ٢٧٥ ، الحديث ٤١٦ / وأنظر علل الشرائع ٥١٤

(٣) الكافي ٥ : ٤٩٩ ، الحديث ٢ / وأنظر من لا يحضره الفقيه ٣ : ٢٥٤ ، الحديث ١٢٠٦ / تهذيب

الأحكام ٧ : ٤١١ ، الحديث ١٦٤٣ / علل الشرائع : ٥١٤

عند بعض سائنه فاكسف القمر في تلك الليلة فلم يكن منه فيها شيء ،
فقلت له زوجته يا رسول الله نأبي أنت وأمي كل ^(١) هذا النقص ؟

فقال لها (ويبحث هذا الحادث في السماء فكرهت أن [٣٥ / أ] أنلدد)

وفي آخر الحديث ما يدل على أن المحامع في تلك ليلة إن ررق من حمائه
ولداً وقد سمع بهد الحديث لا يرى ما يجب ^(٢)

هداية :

ما يدعيه المحمون من ارتباط بعض الحوادث السملية بالأحرام لعلوية إن
رعموا أن تلك الأحرام هي العلة المؤثرة في تلك الحوادث بالاستقلال ، أو أنها
شركة في التأثير ، فهذا لا يحل للمسلم اعتقاده

وعلم الحوم المنهي على هذا كمر والعباد بالله ، وعلى هذا حمل ما ورد في
الحديث من التحذير من عدم الحوم والهي عن اعتقاد صحبه

ورن قابوا ، وإن اتصالات تلك الأحرام وما يعرض لها من الأوضاع علامات
على بعض حوادث هذا العالم مما بوجوده الله سبحانه بقدرته وإرادته ؛ كما أن

(١) لطفه : كل ما يمكن أن يفر بالصعب على المصولة المعلقة أي بمعنى كل هذا النقص ، ويمكن أن
يكونه مرفوعة بالإسداء بحذف الخبر ، أي كل هذا النقص حاصل مث لي ، منه قدس سره ،
هامش المحفوظ

ثم أن هذا المصنع من الحديث هو بوجه - ورد بانعاط بحقه انظر مصادر الحديث لآيه
والعيس الكاشاني - قدس سره - في كتابه لوني ١٢ - ١٠٥ ، أو مجلد الثالث كتاب سكرام
آيات ١٠٦ بعد أن أثبت أن بينه وبين الهدية وكافي اختلاف في هذه عبارة مال
فولما أكل هذا النقص ، تقديره انقصي بعضا يبلغ كل هذا ، فحدث وقسم مقام لمحدوف ،
وقد صحف تصحيقات بآرده ، وفسر بفسرات كاسده ، وليس إلا كي ذكرناه انه كلمة شائعة هذا
بظيرات

(٢) التهذيب ٧ - ٤١١ قطعة من الحديث ١٦٤٢ وفيه : كل هذا النقص ، وفيه ما لا يحصى حيث
إن اللام فيه لعمد ، وهو بعيد وفي القطعة الخروبه منه ٢ - ٢٢٩ نحوه ، وفي هامشه أكل
هذا بعض ، وفي ترتيب التهذيب ٣ - ١٢٧ هكذا أكل هذا النقص وفي الكافي ٥
٤٩٨ / حديث ١ / من لا يحضره الفقيه ٣ - ٢٥٥ حديث ١٢٠٧ / لمحاسن ٣١١ حديث ٢٦
من كتاب العلل / وانظر دروسه المتقي ٨ - ١٩٧ وفي جميع كتاب تقدم قطعة من حديث

حركات الشمس واختلافات أوضاعه علامات يستدل بها الطبيب على ما يعرض للبدن من قرب الصحة واشتداد المرض ونحوه وكما يستدل باحتلاج بعض الأعضاء على بعض الأحوال المستقلة ؛ فهذا لا مانع منه ولا حرج في اعتقاده

وما روي من صحه علم الحجوم ، وجوار تعلّمه محمول على هذا المعنى ، كما وراء الشيخ الخليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب الكليني ، في كتاب الروضة من الكافي ، عن عبد الرحمن بن سيابة ^(١) ، قال ، قلت لأبي عبدالله عليه السلام . جعلت فداك إن الناس يقولون إن الحجوم لا يحل [٣٥/ب] الطر فيها ، وهي تمحي ، فإن كانت تصر نديبي فلا حاجة لي في شيء يصير نديبي ، وإن كانت لا تصر نديبي فوالله إني لأستهيها ، وأستهي الطر فيها فقال عليه السلام « ليس كما يقولون ، لا تصر نديك » .

ثم قال « إنكم تصرون في شيء منها كثير لا يدرك ، وقليله لا يتنعم به ، تحسبون على طالع القمر » .

ثم قال « أتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة ؟ قلت لا والله

قال « أتدري كم بين الزهرة والقمر من دقيقة ؟ قلت لا والله

قال « أتدري كم بين الشمس وبين السكينة ^(٢) من دقيقة ؟ قلت لا والله ما سمعته من أحد من المنجمين قط .

فقال « أتدري كم بين السكينة واللوح المحفوظ من دقيقة ؟ قلت .

(١) عبد الرحمن بن سيابة الكوفي السجستاني ، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وروى عنه . وعنه روى أحمد بن عثمان الأحمر ، وخمس بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عنه . ويونس بن عبد الرحمن وغيرهم اعتمدوا الإمام الصادق عليه السلام في تزيين المال على عيالات من مثل مع زيد بن علي بن الحسين عليها السلام .

تميع المقال ٢ ١٤٤٤ رقم ٢٣٧٨ ، رجال الشيخ الطوسي ٢٣٠ رقم ١٢٠ / جامع الرواة ١ ٤٥١ / مجمع الرجال ٤ ٧٩ / احبار معرفة الرجال . الأرقام ٦٢٢ ، ٧٣٤ ، ١٤٧ ، وغيرها / معجم رجال الحديث ٩ : ٦٣٨٥ / ٢٣٢

(٢) في المصدر عوضها « السيلة » ، والمثبت أفضل للمجهولية

لا ، ما سمعته من منجم قط .

قال : وما بين كلّ منها إلى صاحبه ستون دقيقة»

ثم قال : يا عبد الرحمن هذا حساب دا حله الرجل ووقع عليه عيم
القصة التي في وسط الأحة ، وعدد ما عن يمينها ، وعدد ما عن يسارها ، وعدد
ما خلفها ، وعدد ما أمامها ، حتى لا يجهل عليه من قصب الأحة واحدة (١) »

إكمال :

أمر انبي محكم بها المحموم ، من حوادث الاستفالية ، أصول بعضها
مأخوذ من أصحاب الرحي سلام الله عليهم ، وبعض الأصول يدعون فيها
لتحرية ، وبعضها متر على أمور متشعبة لا يعي القوة الشربة بصطها والإحاطة
بها ، كما يؤمى إليه قول الصادق عليه سلام «كثيره لا يدرك ، وقيله لا
يتبع» (٢) ، فذلك وحد الاحلاف في كلامهم ، وتطرق خطأ إلى بعض
أحكامهم .

ومن اتفق له الحري على الأصول الصحيحة صَحَّ كلامه ، وصدقت
أحكامه لا عالة ، كما ينطق به كلام الصادق عليه السلام في الرواية المذكورة قبل
هذا الفصل (٣) ، ولكن هذا أمر عربر المسال ، لا يظفر به إلا القليل ، والله
المهدي إلى سواء السبيل .

ولاس سبب كلام في هذا الباب ، قال في فصل المبدأ والمعاد ، من إهيات
الشيء لو أمكن إسناد من الناس أن يعرف الحوادث التي في الأرض والسماء
جميعاً ، وطائعتها لمهم كيفية [جميع] ما يحدث في المستقبل
وهذا المستجم انقائل بالأحكام - مع أن أوصاعه الأولى ، ومقدماته ليست مسسدة (٤)

(١) الكافي (الروضة) ٨ : ١٩٥ رقم ٢٢٣

(٢) الكافي (الروضة) ٨ : ١٩٥ حديث ٢٢٣ وفيه «وقيله لا يتبع» ،

(٣) انظر صفحة ٥٩ هامش ٣ .

(٤) في المصدر تستند

إلى برهان ، بل عسى أن يدعي فيها التحرة أو الوحي ، وربما حاول قياسات شعرة أو خطاية في إثباتها - فإنه إنما يعول على دلائل حسن واحد من أسباب الكائنات ، وهي التي في السماء ، على أنه لا يصح من هذه الإحاطة بجميع الأحوال التي في السماء ، ولو صح لنا ذلك ووقى به لم يمكنه أن يجعلها [ومنه] بحيث تقف على وجود جميعها في كل وقت وإن كان جميعها - من حيث فعله وطبعه - معلوماً عنه .

ثم قال في آخر كلامه : فليس لنا أدنى اعتماد على أقوالهم ، وإن سلمنا [متنعين] أن جميع ما يعطوننا من مقدماتهم الحكيمية صادقة^(١)

خاتمة :

قد أتى السيد الخليل بظاهر ، ذو المناقب والمعاصر ، رضي الدين علي بن طاووس قدس الله روحه ، كتاباً صحيحاً ، سماه «فرح المهموم في معرفة الحلال والحرم من علم الحجوم»^(٢) ، ينصص الدلالة على كون الحجوم علامات ودلالات على ما يحدث في هذا العالم ، وأن الأحاديث عن الأسياء من لدن إدريس على بابا وعليه السلام إلى عهد أئمتنا الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين ساطقة بذلك^(٣) [٣٦] .

ودكر أن إدريس أول من نظر في علم الحجوم^(٤) ، وأن سوره موسى عليه السلام علمت بالحجوم^(٥)

ونقل أن سوره نبيا محمد صلى الله عليه وآله أيضاً من علمه بعض المحميين ،

(١) الشفاء ، قسم الالهام ، المعاني العاشر - الفصل الأول ٢٤٠ وما بين لعقوبات من المصدر .

(٢) صط المؤلف قدس سره الاسم هكذا (فرح للمهموم في معرفة جميع الحلال من علم الحجوم) ، أنظر صحيفة ٩٠ منه

(٣) أنظر - الباب الثالث فيها تذكره من اختيار من قوله حجة : ٨٥

(٤) أنظر ، صحيفة ٢١ ، ٢٢ ، منه .

(٥) راجع ، صحيفة ٢٧ ، منه

وصدّق به بالدلائل التجومية^(١) .

وأن بعض أحوال مولانا وإمامنا صاحب الأمر عليه السلام قد أحسّر به بعض المحمّدين من اليهود نعم ، وذكر أن بعض أكابر قم وسمه أحمد بن إسحاق^(٢) أحضر ذلك المنجم اليهودي وأراه رايحة طالع ولادة صاحب الأمر عليه السلام ، فلمّا أمعن النظر فيها قال لا يكون مثل هذا المولود إلّا نبياً ، أو وصيّ سيّ ، وأنّ النظر يدل على أنه يملك الدنيا شرقاً وغرباً ورسلاً وحرّاً حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد إلّا دان بدينه وقال بولايته^(٣)

وروى عصر الله مرقده في الكتاب المذكور عن يونس بن عبد الرحمن^(٤) ، قال ، قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أحسّرني عن علم الجحيم ما

(١) راجع ، صحيفة ٢٩٠ - ٣٥٠ ، منه .

(٢) معناه أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأحمسي الأشعري هو علي العمري ، ثم علي بن الحسين بن محمد بن أبي حمزة ، شيخ النعماني ورواه عنهم عن لائمه عندهم عن أصحاب الإمام جواد وهادي والعسكري عنهم السلام ومن الأئمة الثقات استغراء يدين بردهم التوضعات عن الساجدة لمفسده وم احمد ما ذكره السيد اس طابوس عنه في شيء من كتب سراجهم اشار اليها له كتب منها علل الصلاة وعمل الصوم ومنازل برحان وغيرها

له ترجمة في تنبيه العمال ١ - ٥٠ ب ٢٩٤ / راجع النجاشي ٩١ - ٢٢٥ رجال الشيخ الطوسي ٣٩٨ ب ١٣ ، ٤٢٧ ب ١ / فهرست لشيخ ٢٦ ب ٧٨ خلاصة ١٥ - ٨ من القسم الأول مجمع الرجاء ١ - ٩٥ - ٩٧ / رجال ابن دود ٣٦ - ٥٩

(٣) فرج المهموم : ٣٦ - ٣٧

(٤) يونس بن عبد الرحمن ، أبو محمد ، مولى علي بن يعقوب ، من أصحاب الإمام بكظم والإمام الرضا عليها السلام ، وثقه كل من رحمه به ، وصفه القديم بقوله : علامه زمانه ، كثير النصف والتأليف ، ولا^{١٢} وهو أحد وجوه لطائفه ، عظيم المعرفة وكان الإمام يحرص عليه لسلام شيخ به في نفسه وبها ، منها قوله : عذب ماله عبد العزير العمري وكيله عليه السلام عن يأخذ معلّم دينه - جد عن يونس بن عبد الرحمن - مات سنة ٢٠٨ هـ = ٨٢٢ م

ترجم له في تنبيه العمال ٣ - ٣٣٨ ب ١٣٣٥٧ / جامع الرواة ٦ - ٢٩٣ الرجال للنجاشي ٤٤٦ ت ١٢٠٨ / رجال ابن دود ٣٨٠ ب ١٧٠٨ فهرست لعمري ١٨١ ب ٧٨٩ مجمع الرجال ٦ - ٢٩٣ / فهرست للديم ٢٧٦ / اخبار معرفة الرجال الأرقام ٣٥٧ ، ٤٠١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٥٠٣ ، والفهرست من ٣١٨ - ٣٢٢ / خلاصة ١٨٤ ب ١ / معجم رجال الحديث ٢٠ - ١٩٨ ت ١٣٨٣٤ / رجال الشيخ الطوسي ٣٦٤ ب ١١ و ٣٩٤ ب ٢

هو ؟

قال : « علم من علم الأنبياء » .

فان ، قلت : كان علي بن أبي طالب [عليه السلام] يعلمه ؟

فقال : « كان أعلم الناس به »^(١) .وأورد فندس لله روحه أحاديث متكررة من هذا الصل طوب الكشح عن ذكره خوفاً من تطويل^(٢)

ودكر طاب ثراه ما أورده السد الخلل ، حماد لعمره ، الرصي رصي لله
 عنه ، في سح البلاعة من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ، للصحم الذي جاءه عن
 لسري نهرود^(٣) ، ثم إنه رحمه الله أطب في تصعيف تلك الرواية
 وتريفيها ، بالخص في سدها [٣٧/] تارة ، وفي منها أخرى

أف السد ، فقال : إن في طريفيها عمر بن سعد بن أبي وقاص^(٤) ،

(١) خرج المصنوع : ٢

(٢) فرج المصنوع : ٨٥

(٣) سح البلاعة : ١٢٤ حقه رقم ٧٦ أوها ، رحمه الله هدي في الساعة

(٤) نهرود ، صبح النور ، كما هو أغلب . ثلاثة مدن قرب دوسن وسن ، بلاد وسعة مع بن
 بغداد ووسط ، كتبها وقعت لأمة مؤمنين عنه بسلافة مع خروج مشهور سنة ٣٧ - ٣٨
 تب فيها عنه السلام عنه أمور عنه ، منها موضوع ذو شدة ، ومنها عدد نفس من
 الفريين ، ومنها موضع خروج عنده أخرى فخرج عن ربحهم . وعمر ذلك كما كان
 لوصح الحق لجمع من الشاكيين

نظر معجم السد : ٣٢٥ مرصد لإطلاع ٣ ١٤٠٧ تكامل في - سج ٣ ١٦٩
 ١٧٥٥/البداية والنهاية ٥ . ٣١٢

(٥) عمر بن سعد بن أبي وقاص - هجري . أبو حفص ، قاتل لأمام حسن عليه السلام في وقعة كربلاء
 الشهيرة . قتله وأولاده المختارين عيله لشقي رحمه الله ، في وقعة الجارز قرب الموصل سنة

٦٦ ، ٦٧ وفيه ٦٥ = ٦٨٤ - ٦٨٦

نظر سحر أعلام السلاء : ٤ - ٣٤٩ / ١٢٣ / خرج والعديد ٦ - ١١١ - ٥٩٢ مرارة الحسن

١ / ١٤٦ / ميزان الإعتدال ٣ ١٩٨ ت ٦١١٦ وغيرها كثير .

وأما الخبر ، فقال طاب ثراه إني رأيت فيها وقعت عايه أن المحرم الذي قال لأمر المؤمنين عليه السلام هذه المقالة هو عفيف بن قيس ^(١) . أخو لأشعث بن قيس ^(٢) ، ولو كانت هذه الرواية صحيحة على ظاهرها لكان مولانا علي عليه

→ رواية ابن الأثير ، حكى الواقعة ابن الأثير في كتابه من دون الإسناد في تصنيفه

هذا ونحن في مقام تعريف هذا الروي وقد جازى إذ هو سائر برده عشرين معداً . وأخرى عرويين معدة ، وثلاثة هما ولكن أبي سعيد ، ورابعة هو عشرين معداً بن أبي الصيد لأسدي ، ومنه لم يتمكن من ترجمته ترجمة واجبه

نعم أشار الأستاذ عبد السلام هارون في الدرة مرجمه في جيران وذلك في هامش كتاب وقعه صفح ٣ . وقد يعرف بتدليل الذي أسند إليه في تطبيق المرحوم في مزار الإعتدال على المذكور في وقعة صفين ، اللهم إلا نقول اللهم . . . شهيد يعقظ . . .

ولكن مرجمه هذه الرويات وقد كتب حول الوقعة بن أبي الصيد أن المحرم سائر به بصرح به ، وثلاثة أنه من صحبته ، وثلاثة أنه عفيف بن قيس أخ لأشعث بن قيس ، ورابعة أنه دعاه من ذهابه مدير القدس ، وخاصة أن يدعيان هو بن سعيد ، وسامعه به بن عبد بن سوري ، وسامعه به مدبر بن عفيف الأردني . وبما أنه عفيف يمكن في وقعة الحبيزة من أصحاب المستودع من بني سعد بعد وقعة النهروان .

وسريته للإصلاح بعد الاحتجاج ٢٣٩ . ٢٤٠ أمم السج الصديق ٣٣٨ ب ٦ من مجلس ٦٤ الكامل في التاريخ ٣ ١٧٣ والكامل في الأدب ٢ ١٩٣ شرح نهجوم ٥٦ ، غيرها ونحوه لأبواب ٥٥ ٢٦٦ - ٢٦٨ مباح سرعه ٥ ٢٧٠ ، مصادر نهج السلامه وأصابعه ٢ ٨٥ - ٨٦

(١) أجمع بمؤرخون أنه بن عبد لأشعث ، وأخته أمه ، روى عن أبي سعيد ، وعنه سائر أبي سعيد ، وقد اختلف أرباب التاريخ في أنه من معدي كرب ، سدي وقد على أبي سعيد ، أو هو غيره ، يقول عنه سيبه . ثم كان منهم يوم وقد فكان ثاني الأمر يومين عنه سلام وذلك في قصة مسطورة له ترجمه في تهذيب التهذيب ٦ ٢١٠ رقم ٤٢٧ الإصاحه ٢ ٤٩٧ المخرج وسعيد ٧ ٢٩/الإصاحه ٣ ١٦٣/أسد العامة ٣ ٤١٤

(٢) الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية الكناني ، أبو محمد ، قيل اسمه معدي كرب ، عقب عنه الأشعث لأشعث ربه ، به صحبه ، كان من فواد أمير جويج عليه السلام يوم صفين ، بروح أنه فوّه أحب أبي بكر ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعنه روى أبو بكر ، وأبي سعيد ، وقيس بن جابر ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وأبي سعيد ، عقب عليه سوء عاقبه حتى أعلن عن سر أمر المؤمنين وبه عنه سائر من الفضلاء في صحبه وقد عنه الإمام الباقر من المساجد الملقوبة مائة سنة ٤٠ هـ = ٦٦٠ م

له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢ ٣٧ رقم ٨/تهذيب التهذيب ١ : ٣١٣ رقم ٦٥٣ الإصاحه ١ ١٠٩ أسد العامة ١ ٩٧ الإصاحه ١ ٦١ رقم ٥ ٢ خلاصة تهذيب

السلام قد حكم في صاحبه هدا - الذي قد شهد مصف مع الملاعة أنه من أصحابه أيضاً - بأحكام الكفار بما يكونه مرتداً عن الفطرة فقتله في الحال ، و برقة عن غير الفطرة فيتوبه ، أو يمنع من التوبة فقتله ، لأن الرواية قد تضمنت أن «المحرم كالكافر»^(١) ، أو كان يجري عليه أحكام الكهنة أو السحرة ، لأن الرواية تضمنت أن «المحرم كالكاثر أو لسحر»

وما عرفنا إلى وقتنا هدا أنه عليه السلام حكم على هدا المحرم السي هو صاحبه بأحكام الكفار ولا السحرة ، ولا الكهنة ، ولا أعداء ، ولا عررة ، بل قال «سيروا على اسم الله» ، والمحرم من حملتهم لأنه صاحبه ، وهذا يدل على ناعد الرواية من صحة القتل ، أو يكون ما تأويل غير طاهرها مرفق للعقل

وبما يسه على مطلق طاهر هذه الرواية قول الراوي فيها : إن من صدقت فقد كذب بقرآن ، وستمى عن لاسعانه بالله

ومعلم أن الظلانع للحروب يدلون على السلامة من هجوم الخيوش ، وكثير من الحوس ، ويشرون بالسلامة ، وما لرم من ذلك أن بوليهام الحمد دون رهم ، ومثال ذلك [٣٨ / أ] كثير فتكون لدلالات الحوم أسوة بما ذكرناه من لدلالات عن كل معلوم^(٢) هذا كلامه أعنى لله مقامه فأمل منابه عين نصيرة ، وتناول معانيه بيد غير قصيرة ، والله اهادي

○ ○ ○

— الكيال . ٣٩ / تنقيح المقال ١ / ١٤٩ رقم ٩٧٤

(١) خرج البلاعة ١ . ١٢٤ - خطية ٧٦ وكذا ما يعنها

(٢) مرج المهموم : ٥٦ - ٥٩ .

قال مولانا وإمامنا عليه السلام .

«اللهم ، اجعلنا من أَرْضِي من طلع عليه ، وأرْكَى من نظر إليه ، وأسعد من تعبَد لك فيه ، ووفقتا فيه للتوبة ، واعصمنا فيه من الحَوْبَةِ ، واحفظنا من مباشرة معصيتك ، وأوزعنا فيه شكر نعمتك ، وألبسنا فيه جنن العاقبة ، وأتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنَّة ، إِنَّكَ المَنَّان الحميد ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين»

أصل «اللَّهْم» عند الخليل (١) وسويبه (٢) يا الله ، فحذف حرف الراء ،

(١) الخليل بن أحمد بن عمرو - عم الفراهيدي - لأدب سحبدني ، لأدب الحوي ، لغزاهي ، سنة في علمه بعد أن توفي أبيه ، كان يقرأ عن ما يقوله في أمه فومس عليه سلام ، فقال ما في في حتى يرى كعبه معه وسنه حبيب ، وعنده حسد ، ثم ظهر من به الحسن ما لا يحصى ، وصار يصاف به بيل عن به عند تمام لكل في الكل (٢) فقال احسن الكل به ، به به عن كل ، كان من صحاح صحبهين ، والقصة وعنده شهر من به يذكر ، شيخ الناس في علمه ، وسلاعه ، هذه وداعة مشهورين ، له نعت في اللغة وكفى ، المعاني الخوف ، ويحب حروف لغة ، وكانت العروض ، وغيرها
 مات سنة ١٧٠ هـ = ٧٨٦ م

به ترجمه في شيخ المصادر ١ ٤٠٢ = ٣٧٦٩ خلاصه ٦٧ - ١٠ رجال ابن دود ١٤١
 ب ٥٦٤ عن الشيعة ٦ ٣٣٧ ، حسن شيعة ١٥١ ، ١٧٨ ، علام اللؤلؤ ٧ ٤٢٩
 ب ١٦١ الفهرست بسند ٤٨ صحاح العرب ١ ٢٧٥ - ١٢٤٢ خلاصه بسند
 التكمال ١٠٦ سداه اليه ١ ١٦١ خرج وسعديل ٣ ٣٨١ ١٧٣٤ الأساب
 ٤٢٩ ، ب/شذرات الذهب ١ ٢٧٥ /روصفت الجئات ٣ ٢٨٩ ت ٢٩٤

(٢) سويبه ، عمرو بن عثمان بن قس ، بشر ، صله من عازم ، نشأ في حضرة ، حد انعمه عن جمع من صحابه الى رعدة من به بعد ، بل صحح علامة ادب فيها ، أنشال الخليل ،

وعوض عنه الميم المشددة (١).

وقال الفرء (٢) وأناعه أصبها يد الله أمنا بخير ، فحقت بالحذف لكثرة الدوران على الألسن (٣)

وأورد عليه أنه لو كان كذلك لقل في نحو اللهم اعمر لنا ، اللهم وعمر لنا بالحذف ، كما يقال أمنا بخير واعمر لنا ، ورفضهم ذلك رأياً بحيث

— ويوس ، والأخض ، وعيسى ، وغيرهم له الكتاب وكفى به ، حق أنه أصبح يبدى (أهداه الجاحظ بن محمد بن عبد الملك) ، وقال في حقه - الجاحظ - : إن جميع كتب الناس عيال عليه مات سنة ١٨٠هـ = ٧٩٦ م وقبل غير ذلك

له ترجمه في تاريخ بغداد ١٢ - ١٩٥ - ٦٦٥٨ رصفه بوجه ٢ - ٢٢٩ ب ١٨٦٣ روضات الأعيان ٣ - ٤٦٣ ت ٥١٤ بداية ونهاية ١٠ - ١٧٦ سدر الذهب ١ - ٢٥٧ مهورات سليمان ٥٧ معجم الأدباء ١٦ - ١١٤ ب ١٣ سير اعلام النبلاء ٨ - ٣٥١ ب ٩٧ روضات الخب ٥ - ٣١٩ ٥٣١ يكمل ٥ - ١٤٢ ب ١٤١ ٢ - ٣٤٦ رقم ١٥ - مرآة الخيال ١

٤٤٥

(١) ترجمه في تاريخ بغداد ١ - ٣٦١ ب ما ينسب عن ليدح والمطيم وفيه حكى عن فضل وساد يعرف ١٣ - ٤٧ ب ما يعرف من ٩ - ٣٧٤ مادة به وفيه

(٢) الفرء يحيى بن دناد لأقطع الديلمي بحري ، أبو كريب ، إمام من بعده من تكوين وأعمهم بسجود لأدب في حقه وتكلام وكذا الحجوم ونسب يد بذكر ، من نسب بولا الفرء بما كانت عريية وبسقط

له مؤلفات كثيرة أملاها كتب حصص ، منها معاني لغز ، المذكر والمؤث الدعاء ، الفاحر ، مشكل اللغة

ولأنفع عرف به أبو زيد ، يقع يده في معركة مع حيث شهدا مع الحسين بن علي بن الحسن المثلث ، وكان من شيعه الإمامية ، وكان الفرء يظهر لأعرس مستراً به أحد عرب بني بكر بن عياش ، والكسائي ، ومحمد بن حفص ورؤى بفراده عن عاصم وابن الجهم ، مات سنة ٢٠٧هـ = ٨٢٣ م

له ترجمه في هذه الأحاب ٢٣٠ وفيات الأعيان ١ - ١٧٦ ب ٨٩٨ روضات الخب ٨ - ٢٠٩ ب ٧٥ البداية ونهاية ١٠ - ٢٦١ ب ٣٤٧ معجم الأدب ٢ - ٩ ب ٢ تذكره الحفاظ ١ - ٣٧٢ ب ٣٦٨ عاية لنهاية ٢ - ٣٧١ ب ٣٨٤٣ تهذيب التهذيب ١١ - ١٨٦ ب ٣٥٤ تاريخ بغداد ١٤ - ١٤٩ ب ٧٤٦٧ شعراء الذهب ٢ - ١٩ ب ١٢

سبعة - ٦٩ - ٣٧١ / سير اعلام النبلاء ١٠ : ١٢١٨ ت ١٢

(٣) أنظر معاني القرآن ١ : ٢٠٣

يسمع منهم أصلاً يدل على أنَّ الأصل حلقه .

وقد بدت عيباً بأنها لما حقت صارت كأنكلمة الواحدة ، فلم يعامل م يدل على طلب - أعني لفظه - أم - معامه الحملة ، بل جعلت بمرلة دال ريد مثلاً ، فلم يعصف عيها شيء ، كما لا يعطف على حاء الكلمة الواحدة [٣٨ / ب]

« والطلوع » يمكن أن يراد به الخروج من تحت الشعاع ، وأن يراد به ظهوره لمحس كما هو الظاهر ، وكذلك يمكن أن يراد به الطلوع الخاص في هذه الديلة ، وأن يراد به الطلوع في سريان الماضي مطلقاً

وكذلك قوله عبده السلام « وأركى من نصر إيه » وركية نفس تطهيرها عن الردئ والأدس ، وجعلها متصفة بـ يُعدها لسعادة الدارين ، وفلاح الشائين .

« والعادة » أقصى بدل والخضوع ، ولذلك لا يلي إلا لله

« والتوبة » لغة الرجوع ^١ ، وبصاف إلى العبد ، وإلى الرب تعالى ، ومعناه على الأول الرجوع عن المعصية إلى طاعة ، وعلى الثاني الرجوع عن العقوبة إلى العفو والرحمة

وفي الاصطلاح لدم على الدب ، لكونه دماً

وقد تقدم الكلام في يتعلق به من المساح ، في الحديثه خادبة والثلاثين ^٢ في شرح دعائه عبده السلام في طلب التوبة

وقد أوردنا فيها أيضاً كلاماً مسوطاً في شرح لأربعين حديثاً ^٣ الذي أنصاه

(١) الصحاح ١ - ٩١ / القاموس ٧٩ ، مادة « توب » فيها

(٢) أنظر صحيفة ١٣١ هامش ١ - ٢

(٣) لأربع ٢٢٢ ، عند شرحه يحدث سامس والثلاثون الذي « - سعد » من الإمام الصادق

عليه السلام عن رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال -

من تاب قبل موته ستة قبل الله موته

لم قال - إن السنة لكثير ،

نعون الله تعالى .

تنمة

لعل المراد من العصمة في قوله عليه السلام «وعصمة فيه من أخوته» ، معناها التعوي ، أي الحفظ عن سوء ، فإنَّ إرادته معناه الاصطلاحي المذكور في الكلام - أعني لطف بعله الله بالكلف - بحث لا يكون له معه دواعي فعل العصمة مع قدرته عليها - لا يساعد بعله قوله عليه السلام «من أخوته» ، لأنَّ العصمة بهذا المعنى لم يعهد [٣٩ /] تعديتها بنفسه من

«وأخوته» - بفتح اخاء المهملة والباء الموحدة - خطئه

و«الإبراع» الإلهام ، واشتهور في تعريفه أنه إلقاء الخبر في القلب من دون استفاضة فكرية ، ويسفص طرده بالقضايا الدينية ، وعكسه بالاشائيات من بعمامة التصورات ، ولو فسَّ إنَّه إلقاء لمعنى الظري في القلب من دون استفاضة فكرية لكأن أحسن ، مع أنَّ فيه ما فيه

والمردد بإيقاع ، شكر ، في قلب ليس الشكر الحسي فقط بل ما بعم الأنواع الثلاثة ، والعرض صرف القلب إلى أداء الشكر اللساني والحسي والأركاني بأجمعها .

وقد يقدم الكلام في الشكر مسوطاً في أخذه التحميدة - وهي شرح بدعاء الأول من هذا كتاب الشريف ، الذي أرحو من الله سبحانه الوفيق لإكماله - وذكرنا هناك سدة من صااحت الحمد والشكر ، وما قيل من الطرفين في

— من ناب قبل موته بشهر قبل الله بونه

ثم قال إنَّ الشهر لكثير ،

من ناب قبل موته بجمعة بل عه بونه

ثم قال إنَّ الجمعة لكثير ،

من ناب قبل موته بيوم قبل الله توبته .

ثم قال : إنَّ يوماً لكثير ،

من ناب قبل أن يعاين قبل الله توبته .

وحوب شكر المعجم عقلاً وسمعاً ، وما سح لنا من الكلام في دفع شبه نهائين ، بحصار وجوه في لسمع ، وبأن فساد معارصتهم - حبوب العقاب على ترك الشكر بحوف العقاب على فعله ^(١) .

و«الحسن» نصم الخيم وفتح اللون جمع حُنة - النصم - وهي الستر

و«العافية» دفع الله سبحانه عن لعدو هو شره ، ويستعمل في الصحة البدنية والعافية معاً ، وقد تقدم الكلام فيها في الحديفة الثالثة والعشرين وهي شرح دعائه عليه السلام في طلب العافية (٢) .

تبصرة :

الصمائر براجعة إلى سبحانه من أول هذا الدعاء إلى هنا بأجمعها صمائر عينة ، ثم إنه عدله السلام عدل عن ذلك الأسلوب وجعلها عن هب إلى آخر الدعاء صمائر خطاب ، فهي كلامه عليه السلام الثقات من بعينه إلى الخطاب

ولا يخفى أن بعض لطائف ولكت أبي أوردت المفسرون فيما يخص بالانتفات في سورة المدحة يمكن حربه ها ^(٣)

وأما قد وردت - بعون الله وحسن توفيقه - باستنساخ نكت لطيفة في ذلك الانتفات ، مما لم يسبق إليه سبوق ، وقد أوردت حله منها فيما عتقه من الحواشي عن تفسير البصاوي ^(٤) ، وشرده منها في تفسير الموسوم بالعروة الوثقى ^(٥) ، وبعض ثلث نكت تكرر أحرفها فيما نحن فيه ، فعليك بمراجعتها ، وملاحظة ما يناسب المقام منها .

(١) و(٢) أنظر صحيفة - ١٥٠ هامش ٢

(٣) عن بحر شاد أنظر - نور الربيع ١ / ٣١ / الكشف ١ / ١٣ - القهر الربيعي ١ / ٢٥٣ - وف

يتعلق من التفاسير في الآية ٥ من سورة الفاتحة

(٤) المطبوع على الحجر في هامش التفسير أنظر صحيفة : ٢ منه

(٥) العروة الوثقى : ٣٣ ، ضمن الجبل المتين ، وعد فيه نحواً من ١٤ نكتة

والصائر المجروزة في قوله عليه السلام «وأبعد من تعد لك فيه»^١ ،
أحر الدعاء رجعة إلى اخلال بمعنى لشهر ، وليس كذلك المرفوع في طبع عليه ،
والمحورور في نظر إليه ، ففي الكلام استخدام من قيل قوب لحري^٢ .
[٤٠/]

فسمى العصب ولناكه وإن هم شؤوه بين حوحي وصلوعي^٣

ولعله لا يقدح في تحقق الاستخدام كون إطلاق لال على أشهر مجراً
لتصريح بعض المحققين من أهل الفن بعدم انقراض كون المعيين في
الاستخدام حقيقين أو محريين أو مختلفين ، وأن قصره بعضهم على الحقيقين ،
على أن كون الإطلاق المذكور مجراً محل كلام

وبعبارة عليه السلام عن اقتراف المعصية بالمشورة استعارة مصرحة ، وإن
حقيقة المشورة إصاق بالمشورة

والإصاف في «حسن العاقبة» من قيل لحين الماء ، ويجوز جعله استعارة
بالكناية مع الترشيح .

(١) أبو عبد الله السجزي الوحد بن عبد الهائي ، ساجزي ، أحد أشهر علماء زمانه
وهم السبي ، ساجزي ، وساجزي ، ولد في صبح منقرب من حلب رحل في العراق ومن
سواها العاصي له ديوان شعر مطبوع بوصف اسمه سلاسه ولونه سلاسل ذهب وخضراء
مات سنة ٢٨٤هـ = ٨٩٨ م

له برقية في عهده لأخبار ١٧ وفيات لأخبار ٦ ٢١ رقم ٧٧٠ تاريخ بعدد ١٣
٤٧٦ هـ ١٣٢١ م ديوانه المعروف (سلاسية) ٣ ٣٦٥ لأعلام ٨ ١٢ مجمع لأدب ٩
٢٤٨ ٩٣ مره حاد ٢ ٣٠٢ الأعيان ٢١ ٣٧ شذرات الذهب ٢ ١٨٦ وعبره
كثير

(٢) انديوان ١٧٠:١ من قصيدة يمدح فيها ابن بيحت وفيه:

فسمى العصب ولناكه وإن هم سؤوه بين حوحي وصلوعي
وانظر معاهد التخصيص ٢٦٩:٢ ت ١٢٣ وجامع الشواهد ٢:٢٩٩

ششهد به كل من صاحب انصون ومختصر في بحث الاستخدام من علم سديم ساجزي كعبه
(العصا وإن عا معبال)

خاتمة :

اسم التفصيل في قوله عليه السلام «اللهم اجعل من أرضي من طبع عليه» ، كما يجوز أن يكون للعامل على ما هو القياس ، يجوز أن يكون للمفعول أيضاً ، كما في نحو أعدد ، وأشهر ، وأشعل ، أي جعل من أعظم المرصين عندك .

فإن قلت محيى سم التفصيل معنى المفعول غير قبلي ، بل هو مقصور على السماع .

قلت لا وقع في كلامه عليه السلام كفي ذلك في تحوير هذا الاحتمال ، ولا يحتاج فيه إلى السماع من غيره قط ، فإنه عيب السلام أفصح العرب في زمانه .

هذا ، وفي كلام بعض أصحاب القلوب ، أن علامه رضى الله سبحانه عن بعد رضا العدد بقضائه تعالى ، وهذا يشعر بنوع من الترويح بين الأمرين ولو أريد باسم التفصيل هنا ما يشملهما ، من قبل استعمال المشترك في معييه معاً لم يكن فيه كثير بعد ، ومثله في كلام اللغاة غير قليل [٤١ / أ]

وتعدده الرضاء بالغضاء ، على نية اتصال التسعة - أي حتم بها عليه السلام هذا الدعاء - للاعضاء به ، ولاهتمام شأنه ، فإن الرضاء بالغضاء من أجل المقامات ، ومن حازه فقد حاز أكمل السعادات ، وصحت منه دعوى المحبة ، التي بها يرتقي إلى أرفع الدرجات ، ولم يشعب خاطره بمرود الأحداث ، واعتوار المضيقات ، ولم يزل مطمئن البال ، مشرح الصدر ، متفرغ القلب للاشتغال بما يحسنه من الطاعات والعبادات ، ومن لم يرص الغضاء دخل في وعيد «من لم يرص بقضائي» (١) الحديث

(١) الطاهر به إشارة للحديث شريف الذي رواه شيخ الصديق قدس سره عنه في الإمام علي من موسى رضاء عبيها السلام عن سائده عن حماد عن أنس قال «سمعت رسول الله

ومع ذلك لا يزال محروماً مهموماً ، ملازماً لسلهف والنأسف ، على أنه لم
كن كذا ؟ ولم لا يكون كذا ؟ ، فلا يستقر خاطره أصلاً ، ولا تنزع لما يعبه
أنداً .

ونعم ما قال بعض العرفيين : « إن حشرتك على الأمور القابية ، وتديرك
للأمور ، لأية قد أدها بركة ساعتك التي أنت فيها »

• •

• — صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من لم يرخص بعضاني ولم يوسع بعضي فليس به عراقي)
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في كل قضاء الله حرة يومر) •
نظر عيون احبار نرصد ١ ١٤١ ب ٤٢ / التوحيد ٣٧١ ب ١١ وعبي في البحر ٦٨
١٣٨ ب ٢٥ دعوات الراوي ١٦٩ رقم ٤٧١ / دعه في بحر ٧٩ ١٣٢ ب ١٦ وهكذا
كر لعمال ١ ١٠٦ ب ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، عن نصراني في معجمه الكبر والبهيم في شعب
الايمان / والجامع بصغير ٢ ٦٤٦ ب ٩٠٢٧ / فصل القدير ٦ ٢٢٤ ب ٩٠٢٧

اللَّهُمَّ اجعل من الرصين مقصائث ، والصابرين على ثلاثك ، وشاكرين
لعمائك ، واجعل ما أوردناه في هذه الأوراق حائلاً لوجهك الكريم ، ونصلاً
منا ، إنك ذو الفضل العظيم .

تم تأليف الحديقة الهلالية ، من كتاب حدائق الصالحين ، ويتلوه دعاء
الله الخديعة الصومية ، وهي شرح دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان

واتقوا الفراع منها في الحديث العربي من دار السلام بغداد ، بالشهد
المقدس المطهر الكاظمي ، على من حل فيه من الصلوات أفصها ، ومن
التسليمات أكمها ، في أوائل جمادى الآخر ، سنة ألف وثلاث من الهجرة ،
وكان اصباح تأليفها بمحروسة مروية ، حُرست عن كيد المنسدين

وكتب مؤلف الكتاب ، الفقير إلى الله العلي ، بهاء ندين محمد العامري ،
جعل الله خير يومه هذه ، ورقه من العيش أرعده ، [٤١ / ب]

• • •

وصلّى الله على محمد وآله الأطهار

وأحر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

المهارس الفنية

- ١- فهرس الآيات
- ٢- فهرس الحديث القدسي
- ٣- فهرس لا إله إلا الله
- ٤- فهرس لا أدعيه
- ٥- فهرس لأشعر
- ٦- فهرس المفردات اللغوية
- ٧- فهرس لغوي
- ٨- فهرس المصادر التي اعتمدها المؤلف
- ٩- فهرس الأعلام
- ١٠- فهرس مصادر ترجمة
- ١١- فهرس مصادر تحقيق
- ١٢- السرد بدم

فهرست

الآيات القرآنية

١٢٠	ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
٧٢	ألم يجعل الأرض مهداً
٩٩	إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن
١٢١	أو اطرحوه أرضاً
٩٦	جعل الشمس صباً
١٣١	رنا ما خلق هـ ما طلا
٧٩	الذي جعل لكم الأرض فراشاً
٩٠ ٨٦	فالمديرات أمراً
١٢٧	فما أصرت بهضابك الحجر فاصحرت
٩٥	فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم
١٠٠	له الملك وله الحمد
٧٩	وإلى الأرض كيف سطحت
١٦	وذكر في الكتاب إدريس
٩١ ٨٣	والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
٨٥ ٨٤	والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
٩٣	وان من شيء إلا يسبح بحمده
٨١	وسبح لكم الشمس والقمر
٩٩	وعلى أبيصارهم فتاوة
٦٦	يسألونك عن الأهل
١٣٤	يوم لا ينفع مال ولا بنون

فهرست

الحديث القدسي

فهرست الأحاديث

١٤٠	الإمام علي	أندري كم بين الزهره والفره ؟
١٤٠	الإمام الصادق	أندري كم بين المشتري والرهرة ؟
١٣٣	النبي الأكرم	الأحسان أن تعبد الله كأنك تراه
١٥	الإمام الصادق	إذا رأيت هلال شهر رمضان
٧١	الإمام الصادق	إذا رأيت الهلال فلا تبرح
١٤٠	الإمام الصادق	أفتدري كم بين السكينة واللوح المحفوظ ؟
١٤٠	الإمام الصادق	أفتدري كم بين الشمس والسكينة ؟
١٤٠	الإمام الصادق	نصرون في شيء مما كنتم
١٣٨	الإمام الباقر	إن النبي (ص) مات ليلة عند بعض سائه فانكشف القمر
١٣٠	النبي الأكرم	إنه لاستمع الله وأنوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة
١٣٠	الإمام الكاظم	ربي ههتيك بلساني ولو شئت وهزتك لآخر سنتي
١٤٤	الإمام الصادق	علم من علم الأنبياء
١٣٥	الإمام علي	قد أحيا عقله وأمانت نفسه
٧٤	الإمام الباقر	كان رسول الله إذا أهل شهر رمضان استقل القبلة
٧٢	الإمام أمير المؤمنين	كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال
١٤١	الإمام الصادق	كان - علي بن أبي طالب - أعلم الناس به
١٤٠	الإمام الصادق	ليس كما يقولون ، لا تضر يديك
١٤١	الإمام الصادق	ما بين كل منها إلى صاحبه ستون دقيقة
١٣٨	الإمام علي	من استوى يوماء فهو محبوب
١٣٨	الإمام الكاظم	من تزوج في عاق الشهر
١٣٨	الإمام الصادق	من سافر أو تزوج والقمر في العقرب
١٣٩	النبي الأكرم	ويحك هذا الحادث في السماء
١٤١	الإمام الصادق	يا عبد الرحمن هذا حساب إذا حبه الرجل ووقع عليه

فهرست

الادعية الواردة ضمن الرسالة

٧٣	الله أكبر - ثلاثاً - رب وربك الله لا إله إلا هو رب العالمين
٧١	اللهم إني أسألك خير هذا الشهر
٧٤	اللهم أهله علينا بالأسمن والإيمان
٧٢	أيها الخلق المطيع لدائب الربيع
٦٨	الحمد لله الذي خلقني وخلقك
٧٥	رب وربك الله رب العالمين ، اللهم أهله علينا بالأسمن والإيمان
٧٣	رب وربك الله رب العالمين ، اللهم صل على محمد وآل محمد

فهرست الأشعار

١٣٢	كان في الأكراد شخص دوسد	أمة ذات اشهار بالعباد
١٥٣	سقى البصا واساكه وان هم	شوه بين جوانحي وصلوعي

فهرست المفردات اللغوية

٩٦	آية
٨١	أي
١٥١	أركم
٩٧	الأفول
١٢٩	الامس
١٥٦	الايّزع

٩٤	الايام
١٢٨	البركة
٩٦	الهم
٥٠	التوبة
١٢٦	جعلك
١٥١	الحوبة
٨١	الحلق
٨١	الدائب
١٢٩	الدنس
١٢٨	رَبِّهِ
١٢٥	سحان
٨٢	السرعة
١٢٩	السعد
٩٦	السلطان
١٥١	الشكر
١٢٦	الشهر
٩٦	الطلوع
١٢٩	الطهارة
٩٦	الظلم
١٥١	العافية
١٥٠	المباداة
١٢١	غاسال الله
٩٦	الكسوف
١٢٦	لامر حادث
١٤٨	اللَّهِمَّ
١٢٦	ما اصحب
١٢٦	ما دبر
١٢٩	المحقق
٩٦	الدهنة
١٢٩	التكلم
٩٦	النور

فهرس التعليقات في الهامش

٦٩	افراد العثماني بمواء
٩١	بحث حول الإيمان
١٣٥	بحث حول لرواق الامعة
٧٣	بحث حول مؤلف الزوائد والفوائد .
١٠٦	بحث حول سورة الحكماء السامعين
١٣٩	بحث رواني
١٠٩	برهان هندسي حول أن ما يرى من الكرة أصغر من نصفها
٨٩	برهان هندسي حول الدوائر المتماسّة .
١٠٨	برهان هندسي حول كون المقصبي من الكرة الصغرى أعظم من نصفها
٨٨	الجميبي
٦٨	المحسطي
١٢٢	مناقشة حول مسد رواية السيد بن طاووس لحديث لمحم
١٠١	لهروان ومحدثها

فهرست

المصادر التي اعتمدها المؤلف

- الأربعين حديثاً للشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠
 الإقبال للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس ، ت ٦٦٤
 إيضاح العوائد لفخر المحققين ، محمد بن الحسن بن يوسف الحلي ت ٧٧١
 مجريد الإعتقاد للطوسي ، محمد بن محمد بن الحسن ، ت ٦٧٩
 النخبة مخطوط
 التذكرة للشيخ الخواجة الطوسي محمد بن محمد بن الحسن ، ت ٦٧٩
 تذكرة العقهاء للعلامة ، الحسن بن يوسف بن المطهر ت ٧٢٦
 تعديقات على الطول للشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠
 تفسير أنوار التنزيل لليضاوي عداة بن عمر بن محمد الشيرازي ، ت ٦٩٢
 تفسير العروة الوثقى للبهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت : ١٠٣٠
 تفسير الفجر الرازي = التفسير الكبير
 تفسير القاسمي = أنوار التنزيل
 التفسير الكبير للرازي محمد بن عمر الرازي ، ت ٦٠٦
 تفسير الكشاف للرمثري محمود بن عمر ، ت ٥٢٨ هـ
 تهذيب الأحكام للطوسي ، الشيخ محمد بن الحسن ت ٤٦٠ هـ
 تهذيب الأخيار = تهذيب الأحكام
 الحميني = منحصر اهبة
 حكمة العين عبي بن عمر الكاتب ، ت ٦٧٥
 حواشي على تفسير اليزاوي للبهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠
 رسالة الصدوق إلى ولده :
 الروائد والعوائد للسيد علي بن موسى بن طاووس ، ت ٦٦٤
 سوانح سفر البحار للبهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠
 شرح الأربعين حديث للبهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠

- شرح لإشارات والتبنيات للطوسي ، محمد بن محمد بن الحسن ، ت ٦٧٩
 شرح التحريد للقرشي ، علي بن محمد ، ت ٨٧٩
 شرح التذكرة للمحقق البيرجندي عبد العلي بن محمد حسين ، ت ٩٣٢
 شرح التذكرة للتيسابوري ، الحسن بن محمد بن الحسن ، ت ٨٢٨
 شرح التذكرة للحفري ، محمد بن أحمد ، ت ٩٥٧
 شرح حكمة لاشراق للشراري ، محمد بن محمود ، ت ٧١٠
 شرح حكمه العين للبحاري ، محمد بن مبارك شاه ، ت ٨٦٢
 شرح المواقف : للبرجاني ، علي بن محمد ، ت : ٨١٩
 الشعاء : لابن ميتا ، الحسين بن عبيد الله بن ميتا ، ت : ٤٢٧
 صحاح اللغة للجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ
 حيون أخبار الرضا (ع) للصدوق ، محمد بن علي بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ
 فارسية المينة للبهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠
 الفتوحات المكية لابن عربي ، محمد بن علي الطائي ، ت ٦٣٨
 فرج المهموم لابن طائوس علي بن موسى ، ت ٦٦٤
 القاموس المحيط للفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ
 قواعد الأحكام للعلامة ، الحسن بن يوسف بن المطهر ، ت ٧٢٦
 الكافي للشيخ الكليني ، محمد بن يعقوب ، ت ٣٢٨ هـ
 الكشكول للبهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠
 المباحث المشرقية : للزاري ، محمد بن عمر ، ت ٦٠٩
 المحسني لطليموس الفلوري
 مجمع الياقوت للطبرسي ، الفضل بن الحسن ، ت ٥٤٨ هـ
 مصباح المتعبد للطوسي ، محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠
 مفتاح العلوم : للسكاكي ، محمد بن علي ، ت : ٦٢٦
 مقالة ارسطرخس = رسائل خواجه نصير الدين الطوسي
 الملخص لنجمي ، محمود بن عمر ، ت ٦١٨
 مناظر إقليدس = رسائل خواجه نصير الدين الطوسي
 منتهى الادراك للحرقلي ، محمد بن أحمد الحسيني ، ت ٥٣٣
 منتهى المطلب للعلامة ، الحسن بن يوسف بن المطهر ، ت ٧٢٦
 من لا يحضره الفقيه للصلوق ، محمد بن علي بن بابويه ، ت ٣٨١ هـ
 المواقف للايجي ، عبد الرحمن بن أحمد ، ب ٧٥٦
 نهاية الادراك للشراري ، محمود بن محمود ، ت ٧١٠

نتج البلاغة للموسوي محمد بن الحسين الرضوي ، ت ٤١٦ هـ
 الهياكل : للسهروردي ، يحيى بن حبش بن أميرك ، ت ٥٨٧ هـ

◊ ◊ ◊

فهرست
الأعلام المترجمون

١٤٣	أحمد بن إسحاق
١٠٩	إدريس النبي
١٠٧	ارسطرخس
١٤٦	الاشعث بن قيس الكندي
	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
	اغاثاريمون = شيث السبي
١٠٩	اقليدس
	ابن بابويه = محمد بن علي بن الحسين
	البحري = الوليد بن حنيفة الطائي
	البيروني = عبد الحميد بن محمد حسن
	البيروني = محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي
	الجبلي = محمود بن محمد بن عمر
١١٢	الحسن بن الحسن بن هشيم
٦٨	الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني
١٢٠	الحسن بن محمد بن الحسين القمي
٧٠	الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي
٧٧	حماد بن عثمان بن زياد الرواسي
	حماد الثعالبي = حماد بن عثمان بن زياد
٩٢	الحسين بن عباد بن سينا
	الحفري = محمد بن أحمد الحفري
١٤٨	الحليل بن أحمد بن عمر بن تميم
	الخواجه نصير الدين = محمد بن محمد بن الحسن
	دبيران المتطفي = علي بن عمر بن علي الكاتب

- النوائى = محمد بن أسعد الصديقي
 الرازي أبو جعفر = محمد بن يعقوب الكليني
 الرواسي = حماد بن عثمان بن زياد
 سلطان المحققين = محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
 السهروردي (شهاب الدين) = يحيى بن حيش بن أميرك
 سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر
 ابن مينا = الحسين بن عبدالله بن مينا
 الشريف الرضي = محمد بن الحسين الموسوي
 شيث النسي
 الشيخ الرئيس = ابن مينا
 صاحب المواقف = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد المعز الإيجي
 الصدوق = محمد بن علي بن بابويه
 ابن طاووس = علي بن موسى بن جعفر
 الطبرسي (أبو علي) = الفضل بن الحسن
 الشيخ الطوسي = محمد بن الحسن
 عبد الرحمن بن أحمد القارسي العضدي
 عبد الرحمن بن سيابة البجلي
 عبد العلي بن محمد حسين البير جنتي
 عبد الملك بن قريب الأصمعي
 ابن عربي (عبيد الدين) = محمد بن علي بن محمد الطائي
 العضد ايجي = عبد الرحمن بن أحمد
 عفيف بن قيس الكندي
 ابن أبي عقيل = الحسن بن علي
 العلامة الحلي = الحسن بن يوسف
 علي بن عمر بن علي الكاتبي
 علي بن موسى بن جعفر بن طاووس
 العمادي = الحسن بن علي بن أبي عقيل
 عمر بن سعد بن أبي وقاص
 عمر بن عثمان بن قنبر
 العجر الرازي = محمد بن عمر
 فخر المحققين = محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر

١٠٦

٨٨

١٤٠

١٢٠

٦٦

١١٢

٧٢

١٤٤

١٤٨

- المرآة = يحيى بن زياد الديلمي
 الفراهيدي = الخليل بن أحمد بن عمر
 ٦٦ المفضل بن الحسن الطبرسي
 فيثاغورس = شيت
 الكاتبي = علي بن عمر بن علي
 الكلبي = محمد بن يعقوب
 ٨٦ محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي
 ١٢١ محمد بن أحمد الحنفي
 ٨٨ محمد بن أسعد الصديقي الدوابي
 ٧١ محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي
 محمد بن الحسن بن هشام = الحسن بن الحسن بن هشام
 ٧٧ محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي
 ١٣٤ محمد بن الحسين الموسوي
 ٧١ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
 ١٢٣ محمد بن علي بن محمد الطائي
 ٧٩ محمد بن عمر بن الحسين
 ٨٢ محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
 ٧٤ محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلبي
 ٩٨ محمود بن محمد بن عمر الخوارزمي
 يحيى الدين بن عربي = محمد بن علي بن محمد الطائي
 النظام = الحسن بن محمد بن الحسين القمي
 النظام الأعرج = الحسن بن محمد بن الحسين القمي
 هرمس = إدريس
 ابن الهيثم = الحسن بن الحسن بن هشام
 ١٥٣ الوليد بن عتبة الطائي
 ١٤٩ يحيى بن زياد الديلمي الفراء
 ١٢٣ يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي
 ١٤٣ يونس بن عبد الرحمن

فهرست
مصادر ترجمة الشيخ البهائي
والمقدمة
المصادر العربية

- ١- الاجازة الكبيرة
لمحرراني، السيد عبدالله السيد نور الدين السري.
تحقيق: الشيخ محمد السماوي.
مكتبة آية الله المرعشي / قم / ١٤٠٩.
- ٢- الاجازة الكبيرة للنظري / مخطوط.
- ٣- لاحدرة الكبيرة للسيد هيجي محمودة.
- ٤- إحياء الدائر من القرن العاشر
للطهراني، الشيخ محسن الشهر باعابرك ت: ١٣٨٩ هـ.
طهران / دانشگاه / ١٣٦٦.
- ٥- الأعلام
لبرزكي، حي الدين، ت: ١٣٩٦.
- الناشر: دار العلم للملايين / بيروت / ط ٦ / ١٩٨٤.
- ٦- أعيان الشبهة
بلائين، السيد محسن السيد عبد الكريم، ت: ١٣٧١.
تحقيق: حسن الامر
الناشر: دارالعارف / بيروت / ١٤٠٣.
- ٧- أمل الامم
للعاملي، محمد بن الحسن، ت: ١١٠٤.

- تحقيق. احمد الحسني. الناصرة: مكتبة الاندلس / بغداد / ١٣٨٥.
- ٨- أنوار البدرين في برجم عماء القطيف والاحساء والبحرين.
للبلاذ. علي بن اشيخ حسن البحراني، ت: ١٣٤٠.
النعمان / النخف الاشرف / ١٣٧٧.
الناشر: مكتبة آية الله المرعشي / قم.
- ٩- الانوار لعمانية
للمحررين: ليدعمة الله ليدعمة الله. ب. ١١١٢.
- الناشر: هاشمي طهران ١٣٧٨
- ١٠- اصباح المكنون
بباني سماعيل باش. ب. ١٣٣٩
الناشر: دار الفكر بيروت / ١٤٠٢.
- ١١- بحار الانوار
للمطلي: محمد باقر بن محمد تقى، ت: ١١١١.
- الناشر: مؤسسة الوفاء / بيروت / ١٤٠٣.
- ١٢- بهاء الدين العامي:
لنوردي محمد، مصدر
- الناشر: لشرعة الشريعة لجمهوريه لاسلامية الالمانية بدمشق ١٤٠٥.
- ١٣- بهجة الامال في شرح ردة بعد
للعلي يارث، ملاعلي، ت: ١٣٣٧.
- عمية هم. ١٤٠٨.
- ١٤- تزيح ذاب لعمه العربية
ريدا: جرحي حبيب، ت: ١٣٣٢ هـ.
- مكتبة الحياة بيروت ١٩٨٣.
- ١٥- تراث العرب اعلمى
فدري حفظ طوقا، معاصر
دار شرق بيروت / ١٩٦٣.
- ١٦- تكله أمل الآمل.
للمصدر: السيد حسن السيد هادي، ت: ١٣٥٤.

تحقيق السيد أحمد الحسي.

الناشر: مكتبة آية الله المرعشي / قم / ١٤٠٦.

١٧- تكملة الرجال:

للكاظمي، الشيخ عبد البشير، ت: ١٢٥٦.

تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم.

الناشر: مكتبة الامام الحكيم العامة / النجف.

١٨- تيهاب المحمدر عطلوط.

مطفر بن محمد قاسم الجنايدي، ت

١٩- تنقيح المقال:

للمعالي، الشيخ عبدالله بن محمد حس، ت: ١٣٥١ هـ.

المرتضوية / النجف الاشرف / ١٣٥٢.

٢٠- جامع الرواة

للارديميل، محمد بن علي القروي، ت: ١١١١ هـ.

ريگين / طهران / ١٣٣١.

الناشر: مكتبة المرعشي / قم / ١٤٠٣.

٢١- الحادي و لعدن

لمحيي الدين عبدالرزاق، ت ١٩٨٣.

الاداب / النجف الاشرف / ١٩٦٩.

٢٢- الخدائق الندية:

للسيد معصوم بن علي، السيد علي بن أحمد بن محمد الحسي، ت. ١١١٩.

محري اوقاف محرة.

٢٣- حربة الحية

لشرازي، محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري

اوقاف / قم بصيرتي / ١٣٩٣

٢٤- حلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر:

للمحبي محمد امين بن فضل الله الدمشقي حبي، ت: ١١١١

دارصادر / بيروت /

٢٥- دائرة معارف

- البستاني: بطرس بن بولس بن عبد الله ت: ١٣١٠ هـ.
 ناشر، بيروت، دار المعرفة
 ٢٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة
 باطهراني، الشيخ محسن اعلي يزك، ت: ١٣٨٩ هـ.
 بيروت، دار الاضواء ١٤٠٣.
 ٢٧. روضات الجنات
 نجيب ساري، محمد دهر الاصمغاني، ت: ١٣١٣.
 اسماعيل بن عم ١٣٩٠
 ٢٨. الروضة البهية في طرق الشيعة:
 لبيداني، سيد محمد شمس بن سيد علي كرم الحسيني الموسوي، ت: ١٣٨٠
 حفرية ايرك ١٢٨٠
 ٢٩. روضة شمس
 بمحسني، محمد تقي بن علي، ت: ١٠٧٠
 العلمية/ قم المقدسة/ ١٣٩٩.
 ٣٠. ربحانة الانبا وزهرة الحياة الدنيا:
 سمحاني، محمد بن محمد بن عمر، ت: ١٠٦٩
 القاهرة/ عيسى البابي / ١٣٨٦.
 ٣١. دهر لرح
 لبحراني، السيد نعمة الله بن السيد عبد الله، ت: ١١١٢ هـ
 مؤسسة الخيرية الموسوية.
 ٣٢. سائحات دمي القصر في مطارحات بني العصر:
 للطاوي، درويش محمد بن احمد الأرتقي، ت: ١٠١٤.
 بيروت، عام لكتب/ عميق محمد الحوي.
 ٣٣. سيرة لبحار:
 لنقي، الشيخ عباس بن محمد رضا، ت: ١٣٥٩.
 دار لتدريس بيروت،
 ٣٤. سلافة العصر
 لابن معصوم المدني السيد علي الحسيني.

٣٥. طهران / اوفست على طبعة / ١٣٢٤ هـ .
٣٥. سنك لدرري عياب المر الثاني عشر:
للمراذي، السيد محمد خليل.
'وقعت مكة التي على صفة سنة ١٢٩١.
٣٦. شرح قصده وسيله لمر ولامان
للمبي ٤٤٤ من علي، ت: ١١٧٢.
الشرق، مصر / ١٣٠٢
٣٧. لدير.
للأميني، عبد الحسين احمد النقي، ت: ١٣٩٠.
سرو / دار لكب العربي / ١٣٨٧.
٣٨. فلاسفة الشيعة
بعمه، الشيخ عبدالله بعمه.
بيروت دار الفكر لبني / ١٩٨٧
٣٩. كشف الظنون
حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني، ت ١٠٦٧.
بيروت / دار الفكر
٤٠. الكي والالذ:
لنصي - الشيخ عباس بن محمد رص، ت ١٣٥٩.
مكة المصدر طهران ١٣٩٧.
٤١. كوكب السيرة باعدل منه لعاشره
بمعي محمد بن محمد بن محمد بن معرج، ت ١٠٦١
محمد امين دمعج / بيروت / تحقيق د. جبرائيل جيون
٤٢. - ب' الالذ في عود لاهير:
سرف كاشي ملاحيب الله، ت. ١٣٨٤.
صهر - مصطفى
٤٣. نوجه محرم

لديحرفي، الشيخ يوسف بن أحمد القرنازي، ت: ١١٨٦.

لعماد النحف لاسرف.

٤٤- ماضي النحف وحاضره

محبويه، الشيخ جعفر الشيخ فاقر، ت:

بروت دار لاصواء ١٤٠٦.

٤٥- مخطوطات كرملاء

طعمه، منسوب هادي

الاداب/ النحف الاشرف / ١٣٩٣.

٤٦- مستدرك الوسائل.

نلتوري: ميرزا حسين، ت: ١٣٢٠.

هم مؤسسه ارايب ١٤٠٧.

٤٧- الخصة

طهران/ اسلامية/ حجري / ١٣٨٢.

٤٨- مشكور

لقرويسي، المولى الحاج بابا بن محمد صالح.

بروت حجري ١٣٠٠

٤٩- معنى المقال في مصني علم الرجال:

لظهراني، الشيخ اعلى الشيرازي، ت: ١٣٨٩ هـ

دولي / طهران / ١٣٧٨.

٥٠- معارف ارحاب

لحرر لدن، كشيخ محمد بن شيخ علي حرر لدن، ت: ١٣٦٥

الطبعة ١٠٠٠، تولاية، هـ / ١٤٠٥

٥١- معجم المطبوعات العربية والمعرية:

سركيس، يوسف اليان موسى، ت: ١٣٥٩.

القاهرة / ١٩٢٨.

٥٢- معجم المؤلفين:

كحالة: عمر رضا، ت: ١٤٠٨ هـ.

بيروت / دار احياء التراث العربي /

- ٥٣- مقاييس الانوار.
 نلكاظمي، الشيخ اسدالله النزفولي، ت: ١٢٣٧.
 مؤسسة آل ليب / قم / حري / ١٣٢٢.
- ٥٤- مقدمة الكشكور
 لبحرسان: السيد مهدي السيد حسن، معاصر.
 الحيدرية / النجف الاشرف / ١٣٦٣.
- ٥٥- من الرحمن:
 لمعدي، اشيع حمير بن محمد، ت: ١٣٧٠.
 الحيدرية / النجف الاشرف /
- ٥٦- روضة الحكيم ومية الاديب الانيس:
 للمكي: السيد عباس بن علي الحسيني، ت: ح ١١٨٠.
 الحيدرية / النجف الاشرف / ١٣٨٧.
- ٥٧- سمة لسحر فيمر شمع وشمر
 للصنعاني، يوسف بن يحيى بن محمد النجاشي، ت: ١١٢١.
 مخطوط.
- ٥٨- معجم لرحمات.
 للمحبي، محمد امين بن فضل الله، ت: ١١١١ هـ.
 القاهرة / احياء الكتب العربية / ١٣٨٧.
- ٥٩- مدد الرجال.
 لشمري، لسد مصطفى انصاري، ت: مد ١٠١٥ هـ.
 حجري / طهران / ١٣١٨.
- ٦٠- النور السامر عن أخبار القرن العاشر:
 للميدروسي، عبد القادر بن عبدالله النجاشي، ت: ١٠٣٨ هـ.
 بيروت / دار الكتب العلمية / ١٤٠٥ هـ.

المصادر الفارسية

- ١- أحسن التواريخ:
روميو، حسن بك، ت
طهران / ١٣٤٩ هـ . ش.
- ٢- أحوال واثار مصيراندين طوسي:
مدرس، محمد قی مدرس رضوي
داورپناه / طهران / ١٣٥٤ ش
- ٣- تاريخ استان فارس:
مؤتمن، علي
مدرس آستانه قلمس رضوي
٤- دريغ علم در عباسی
بلمشي، سكندر بك تركمان، ب ١٠٤٣
كش طهران ١٣٥٠ ش
- ٥- تذكرة المحققين = رياض المعارفين
هدايت، مهدي قلي، ت
آفتاب طهران ١٣١٦
- ٦- تذكرة النصرآبادي.
نصرآبادي، ميرزا محمد طاهر، ت
افست مروي / طهران / ١٣٦١ ش
- ٧- دائره معارف ديسي
لمصاحب، علام حسن
- ٨- دانشمدان و بزرگان اصفهان

٩- راهبا يا تاريخ آستان قلم رصوي:

مؤتمن: علي

لناشر. آستانه قلم رصوي

١٠- رشحات سمائي احوال شيخ هاني:

معلم حبيب آبادي، محمد علي بن زين العابدين

١١- روضة انصاف ناصري.

هدايت، رضا بن محمد هادي الطبرستاني، ت: ١٢٨٧ هـ.

محري / ايران / ١٣٧٤

١٢- ريحانة الأدب

للمدرس، ميرزا محمد علي بن محمد طاهر ليريزي، ت: ١٣٧٣

شفق / تبريز ايران /

١٣- رياض الحجة

للمؤري. ميرزا حسن بن السيد عبد الرسول الحسيني

١٤- رياض العارفين:

هديت، رضا بن محمد هادي الطبرستاني، ت: ١٢٨٧

افتاب طهران ١٣١٦

١٥- شمس التواريخ

للكلچاينكي، الشيخ أسدالله بن محمد، ت ١٣٦٦

اصفهان ١٣٣١

١٦- طرائق عقائد

نشيرري، محمد معصوم «معصوم عليه» نائب امير، ت

محمد طهران ١٣١٨

١٧- معهاي امامدار شيعه:

نحشاشي، عبد الرحيم عقيقي. معاصر.

مكتبة تالله اعظمي برعشي / قم / ١٤٠٥

١٨- العوائد الرصوية في احوال علماء مذهب الجعفرية:

للقمي، شيخ عباس بن محمد رضا، ت: ١٣٥٩

ايران /

١٩- فهرست كتابهاي چاپي عربي:

حاج ناد مشار

طهران / ١٣٤٤ هـ. ش

٢٠- فهرس مكتبة المجلس (مجلس شورى)*

مجموعة من مؤلفات

مكتبة المجلس

٢١- فهرس انباء*

لبنكاني: ميرزا محمود بن سليمان، ت: ١٣٠٢ هـ.

علميه اسلاميه / طهران /

٢٢- گنجينه آثار تاريخي اصفهان:

لطيف الله هنرمند

اصفهان، ١٣٥٠ هـ. ش

٢٣- لغت نامه دهخدا:

دهخدا علي، كد، ب ١٣٣٤ هـ

مؤسسه لغت نامه طهران

٢٤- مجمع مصدق

هدايت، رضا بن محمد هادي الطبرستاني، ت ١٢٨٧

ميركيو / طهران / ١٣٣٩

٢٥- محمود نقوي

لاشكوري محمد بن علي بن عبد الوهاب اللاهجي، ب بعد ١٠٧٥

٢٦- مطلع الشمس:

اعتماد السلطنة: محمد حسن خان صبيح الدولة، ت: ١٣١٣

فرهنگسرا / طهران / ١٣٦٢

٢٧- مفتاح لتواريخ

لسردي، محمد بن حسين لطفاطاني، ب ج ١٣١٣

٢٨- منتخب التواريخ.

لنحراساني، محمد هاشم

طهران / اسلامية / ١٣٤٧

٢٩- نامة فقه وحديث

للحزائري، السيد محمد

رباني / اصفهان / ١٣٩٤

لاشر حسنة عماد دده . اصفهان

٣٠- بحوم لسهاء

نكشميري، محمد علي بن ميرزا صادق انكسوبي، ت ١٣٠٩

نصيري / قم /

٣١- هدية الاحياء

للقمي: الشيخ عباس بن محمد رضا، ت: ١٣٥٩

سهر طهر / ١٣٦٣

المصادر التركية

٣٢- قاموس لاعلام

سامي باشا

استنبول مهران ١٣١٦

٣٣- لمات تاريخية:

للرومي، احمد رفعت محمد باشا افندي، ت ١٣١٢

استنبول / اولي / ١٢٩٩

الملاحق

- ١- ندوة "الإسلامة" عدد ٥
مجلة تصدرها لجمعية الدعوة الإسلامية الإبراهيمية / دمشق
- ٢- مرفوع
ج ٨، ٩ من ٢ لسنة ١٤٢٨ هـ ص ٣٨٣، ٤٠٧ - ٤١٣، ٤٧٢ - ٤٧٦، ٥٢١
- ٣- نور عديم،
إصدار جمعية المدربين عدد ٧
قم / ميدان الشهداء / أول شارع أديب.

فهرست مصادر التحقيق

- ١- الاحتجاج للطبرسي أحمد بن علي بن أبي طالب ، ت بيروت / الأعلی / ١٤٠٣
- ٢- أخبار أصمهان للأصهار أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ لندن / بريل / ١٩٣٤
- ٣- إختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠ هـ قم المقدسة / مؤسسة آل البيت / ١٤٠٤
- الأربعين حديثاً للشيخ الهادي = شرح الأربعين حديث
- ٤- إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين للحلي المقداد بن عبدالله السيوري ، ت قم المقدسة / سيد الشهداء / ١٤٠٥ هـ
- ٥- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم للمصمدي محمد بن محمد ، ت ٩٥١ هـ بيروت / دار احياء التراث
- ٦- الإستبصار : للطوسي ، محمد بن الحسن ، ت : ٤٦٠ هـ طهران / دار الكتب الإسلامية / ١٣٩٠ هـ
- ٧- اسرار الصلاة للشهد الثالث زين الدين بن علي بن أحمد الحلي ، ت : ٩٦٥ هـ المطبوع ضمن مجموعة رسائل / مشورات مكتبة آية الله المرعشي / ١٣٠٥ هـ
- الإشارات والتبهيات ابن سينا - شرح لائبرات والهيات لطوسي
- ٨- الإقبال لابن طاووس علي بن موسى بن جعفر ، ت ٦٦٤ هـ طهران / دار الكتب الإسلامية /
- ٩- أعيان الشيعة للأمين السيد محسن ، ت ١٣٧١ هـ بيروت / دار المعارف / ١٤٠٣ هـ
- ١٠- الامالي للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه ، ت ٣٨١ هـ النجف الأشرف / الخيرية / ١٣٨٩ هـ

- ١١- الامالي للشيخ الطوسي ، محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠هـ
بغداد، الأهلية
- ١٢- أمل الأمل للعالمي محمد بن الحسن آل الحر ، ت ١١٠٤هـ
النجف الأشرف / الأداب / ١٣٨٥هـ
- ١٣- أنباء الغمر بأبناء الغمر للمصقل أحمد بن علي بن حجر ، ت ٨٥٢هـ
بيروت / دار الكتب العلمية / ١٤٠٦هـ
- ١٤- إنباء الرواة عن أنباء النجاة للنقعي علي بن يوسف ، ت ٦٢٤هـ
بيروت / دار الفكر ، والكتب الثقافية / ١٤٠٦هـ
- ١٥- الأساس للسمازي عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢هـ
بغداد / المثنى / ١٩٧٠
- ١٦- أنوار التنزيل للبيضاوي عبد الله بن هجر بن محمد الشيرازي ، ت : ٦٩٢هـ
بيروت / شعبان /
- ١٧- إيضاح العوائد لعمر المحقق محمد بن الحسن بن يوسف الحلبي ، ت ٧٢٦هـ
طهران / العلمية / ١٣٨٧هـ
- ١٨- بحار الأنوار للمجلسي محمد باقر بن محمد تقی ، ت ١١١١هـ
بيروت / مؤسسة الوفاء / ١٤٠٣هـ
- ١٩- البدء والتاريخ للمقدسي مطهر بن طاهر ، ت ٥٠٧هـ
طهران / الأسدي / ١٩٦٢
- ٢٠- البداية والنهاية لابن كثير إسماعيل بن عمر ، ت ٧٧٤هـ
بيروت / دار المعارف ، والنصر / ١٣٨٨هـ
- ٢١- نعي الوعاة للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن ، ت ٩١١هـ
بيروت / دار الفكر / ١٣٩٩هـ
- ٢٢- تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام للصدر السدحس ، ت ١٣٥٤هـ
بغداد / النشر الشرقية /
- ٢٣- تاج المروس للربيعي محمد مرتضى ، ت ٨١٧هـ
القاهرة / الخيرية / ١٣٠٩هـ
- ٢٤- تاريخ اداب اللغة العربية لخرجي ويدان ، ت
بيروت / مكتبة الحياة / ١٩٨٣
- ٢٥- تاريخ بغداد للمخطيب أحمد بن علي البغدادي ، ت ٤٦٣هـ
بيروت / دار الكتاب العربي /

- ٢٦- تاريخ مختصر الذنوب ابن العربي عريهور يوس المظلي ت ٦٨٥٠ هـ
- ٢٧- تاريخ اليعقوبي لليعقوبي احمد بن أبي يعقوب بن جعفر ، ت ٢٨٤ هـ
بيروت / دار صادر /
- ٢٨- تجريد الاعتقاد للطوسي محمد بن محمد بن الحسن ، ت ٦٧٩ هـ
قم المقدمة / دار النشر الاسلامي / ١٤٠٦ هـ
- ٢٩- التبعة مخطوط
- ٣٠- التذكرة للشيخ الخواجه الطوسي ، محمد بن الحسن ، ت ٦٧٩ هـ
مخطوط
- ٣١- تذكرة الفقهاء للعلامة الحسن بن يوسف بن المطهر ، ت ٧٢٦ هـ
طهران / المرتضوية /
- ٣٢- ترتيب التهذيب للبحراني السيد هاشم الموسوي ، ت ١١٠٧ هـ
طهران / فراهاني / ١٣٩٢ هـ
- ٣٣- تعليقات على المطول للشيخ البهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠ هـ
مخطوط
- تفسير أبو السعود = إرشاد العقل السليم إلى مرآة القرآن الكريم
- ٣٤- تفسير البحر المحيط للأندلسي محمد بن يوسف ، ت ٧٥٤ هـ
بيروت / دار الفكر / ١٤٠٣ هـ
- تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل
- تفسير العروة الوثقى (للبيهاني) = صمن الحبل المتين
- تفسير الفخر الرازي = مفاتيح الغيب
- تفسير القاسمي = أنوار التنزيل
- ٣٥- تفسير القرآن الكريم للشيرازي محمد بن ابراهيم ، ت ١٠٥٠ هـ
قم المقدسة / بيدار / ١٣٦٦ ش
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن
- ٣٦- تفسير القمي للقمي علي بن ابراهيم بن هاشم ، ت ٢١٧ هـ
النجف الأشرف / دار الهدى / ١٣٨٦ هـ
- التفسير الكبير = مفاتيح الغيب
- ٣٧- تفسير الكشاف ، للزخشري : محمود بن عمر ، ت : ٥٢٨ هـ
القاهرة / الاستقامة / ١٣٦٥ هـ
- ٣٨- تفسير النهر الماد للأندلسي محمد بن يوسف ، ت ٧٥٤ هـ

بيروت / دار الفكر / ١٤٠٣هـ

٣٩- التمهيم لأوائل صناعة التجهيم للسروبي محمد بن أحمد ، ت ٤١٢هـ
اكسفورد / رمزي زيب / ١٣٥٢هـ

٤٠- تعليقات على المطور للبهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠هـ
مخطوط

٤١- تنقيح المقادير للمامقاني الشيخ عبد الله بن محمد بن حسن ، ت ١٣٥١هـ
النجف الأشرف / المرتضوية / ١٣٥٢هـ

٤٢- التوحيد للصدوق الشيخ محمد بن علي بن الحسين ، ت ٣٨١هـ
قم المقدسة مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٣٩٨هـ

٤٣- تهذيب الأحكام للطوسي الشيخ محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠هـ
طهران / اسلامية / ١٣٩٠هـ

تهذيب الأخبار = تهذيب الأحكام

٤٤- تهذيب التهذيب للعسقلاني أحمد بن علي بن حجر ، ت ٥٨٢هـ
بيروت / دار الفكر / ١٤٠٤هـ

٤٥- جامع الأصول : للجوزي ، المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦هـ
بيروت / دار الفكر / ١٤٠٣هـ

٤٦- جامع الرواة للأردبيلي محمد بن علي ، ت ١١٠١هـ
قم المقدسة / مكتبة آية الله المرعشي / ١٤٠٣هـ

٤٧- جامع الصحيح للترمذي محمد بن عيسى بن سورة ، ت ٢٧٩هـ
بيروت / دار الفكر / ١٤٠٠هـ

٤٨- جامع لأحكام القرآن للقرطبي محمد بن أحمد الانصاري ، ت ٦٧١هـ
بيروت ، دار إحياء التراث العربي ،

٤٩- مع خواص لطيفي الفصل من الحسن ، ت ٥٤٨هـ
بيروت / دار الأصوات / ١٤٠٥هـ

٥٠- الحواهر المصية لابن أبي الوفا عبد القادر بن محمد ، ت ٧٧٥هـ
حيدر آباد / النظامية

الجمعي = ملخص الهيئة

٥١- حاشية الكبوي على الحلال لكوي الشيخ اسماعيل ، ت ١٢٠٥هـ
تركية / خورشيد / ١٣١٧

٥٢- الخيل المتين للبهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠هـ

- قم المقدسة / بصيرتي / اوفست ، ١٣١٩ هـ
- ٥٣- حق اليقين لشير عبدالله بن محمدرضا ، ت ١٢٤٢ هـ
بيروت / دار الأضواء / ١٤٠٤
- ٥٤- حكمة العبيد للكاتب علي بن عمر القروي ، ت ٦٧٥ هـ
مشهد المقدسة / دانشگاه فردوسي / ١٣٥٣
- ٥٥- حواشي على تفسير اليعاقبة للبهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠ هـ
مطبوع على الحجر صمم النعير / الخونساري / ١٢٧٢
- ٥٦- حياة الحيوان للدميري محمد بن موسى ، ت ٨٠٨ هـ
القاهرة / مصطفى الباي /
- ٥٧- خزائن الادب للبغداد عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٣٠ هـ
بيروت / دار صادر
- ٥٨- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال للعلامة الحسن بن يوسف الحلبي ، ت ٧٢٦ هـ
النجف الأشرف / الحيدرية / ١٣٨١
- ٥٩- خلاصة تذهيب تمهيد الكمال للحارثي أحمد بن عبدالله ، ت بعد ٩٢٣ هـ
حلب / المطبوعات الإسلامية
- ٦٠- دائرة المعارف للسستاني بطرس بن بولس بن عداة ، ت ١٣٠٠ هـ
بيروت / دار المعرفة /
- ٦١- دائرة معارف القرن العشرين وجدي محمد فريد ، ت ١٣٧٣ هـ
بيروت / دار المعرفة / ١٩٧١
- ٦٢- الدرجات الربعية في طبقات الشيعة للشيرازي السيد علي خان المدي ، ت ١١٢٠ هـ
قم المقدسة / بصيرتي / ١٣٩٧
- ٦٣- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة للمصفاي أحمد بن علي بن حجر ، ت ٨٢٥ هـ
بيروت / دار الجليل
- ٦٤- درر اللآل المعادية للاحتشامي محمد بن علي بن ابراهيم ، ت ٩٤٠ هـ
مخطوط / مكتبة آية الله النحوي المرحومي العامة /
- ٦٥- الدعوات : للراوندي : سعيد بن هبة الله ، ت ٥٧٣ هـ
قم المقدسة / أمير / ١٤٠٧
- ٦٦- الدلائل : للحسن بن هلول ، ق ٤ هـ
الكويت / معهد المخطوطات / ١٤٠٨
- ٦٧- الدرر الاربعة الى تصانيف الشيعة للطهراني . الشيخ آغا يزرك (محسن) ت ١٣٨٩ هـ

بيروت / دار الأصواء / ١٤٠٣

٦٨ - الدريعة إلى مكارم الشريعة للأصفهاني الحسين بن محمد بن المفضل ، ت ٥٦٥ هـ .

القاهرة / الكليات / ١٣٩٣

٦٩ - ذكرى الشيعة للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي ، ت ٧٨٦ هـ

قم المقدسة / بصيرتي

٧٠ - الرجال : للنجاشي أحمد بن علي ، ت : ٤٥٠ هـ

قم المقدسة / مؤسسة النشر الاسلامي / ١٤٠٥

٧١ - رجال بحر العلوم لبحر الموم السيد محمد مهدي ، ت ١٢١٢ هـ

طهران / المصادق /

٧٢ - رجال بن داود للحلي الحسن بن علي بن داود ، ت ٧٠٧ هـ

النجف الأشرف / الحيدرية / ١٣٩٢

٧٣ - رجال الشيخ الطوسي للطوسي محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠ هـ

النجف الأشرف / الحيدرية / ١٣٨١

٧٤ - رجال العلامة الحلي = خلاصة الأقوال في معرفة الرجال

رجال الكشي = اختيار معرفة الرجال

٧٥ - رسائل خواجة نصير الدين للطوسي محمد بن محمد بن الحسن ، ت ٦٧٩ هـ

حيدر اباد / المعارف / ١٣٥٩

٧٦ - الرسالة للتفيري ، عبد الكريم بن هوار ، ت ٤٦٥ هـ

القاهرة / دار الطباعة العامة / ١٢٩٠

٧٧ - رسالة الصدوق إلى ولده : علي بن الحسين بن بابويه ت : ٣٢٩ هـ

المطبوعة ضمن من لا يحضره الفقيه

٧٨ - وصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي أحمد بن عبد التور ، ت ٧٠٢ هـ

دمشق / دار القلم / ١٤٠٥

٧٩ - روضات الخات للحنساري محمد باقر الاصفهاني ، ت ١٣١٣ هـ

طهران / الحيدرية / ١٣٩٠

٨٠ - روضة المتقين : للمجلسي : محمد تقی ، ت ١٠٧٠ هـ

طهران / بنیاد کوشانیور /

٨١ - رياض العلماء للاندلي عباد الله الاصفهاني ، ت ١١٣٠ هـ

قم / خيام / ١٤٠١

٨٢ - الزوائد والعوائد لابن طاووس علي بن موسى بن جعفر ، ت ٦٦٤ هـ

مخطوط

- ٨٣- الرائر للخلي محمد بن إدريس المعلي ، ت . ٩٨ هـ .
قم المقدسة / العلمية / ١٣٩٠
- ٨٤- سلافة العصر للثوري ، السيد علي خان المدني ، ت . ١١٢٠ هـ
القاهرة / الخانجي / ١٣٢٤
- ٨٥- سوانح سمر الحجار للبهاني محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت . ١٠٣٠ هـ
مخطوط
- ٨٦- من ابن ماجة للقروبي محمد بن يزيد ، ت . ٢٧٥ هـ
بيروت / دار إحياء التراث / ١٣٩٥
- ٨٧- سر أبوداود للجاتي سليمان بن الأشعث ، ت . ٢٧٥ هـ
بيروت / دار الفكر /
- سنن الترمذي = الجامع الصحيح
- ٨٨- سير أعلام النبلاء للدعي محمد بن أحمد ، ت . ٧٤٨ هـ
بيروت / مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥
- ٨٩- شرح الأربعين حديث للبهاني ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت . ١٠٣٠ هـ
مدير / سهامى چاپ كتاب ١٣٧٨
- ٩٠- شرح الاشارات والتشبهات للطوسي محمد بن محمد بن الحسن ، ت . ٦٧٩ هـ
قم المقدسة / آية الله المرعشي النجفي /
- ٩١- شرح حكمة الاشراق للشراري محمد بن مسعود ، ت . ٧١٠ هـ
قم المقدسة / برادران عثماني /
- ٩٢- شرح حكمة المير للبحاري محمد بن مبارك شاه ، ت . ٨٦٢ هـ
مشهد المقدسة / دانشگاه فردوسي / ١٣٥٣ هـ
- ٩٣- شرح التحرير للقولنجي عبي بن محمد ، ت . ٨٧٩ هـ
قم المقدسة / رصي ، بيدار ، عربري /
- ٩٤- شرح التذكرة للمحقق اليزجدي ، عبد العلي بن محمد حسين ، ت . ٩٣٢ هـ
مخطوط
- ٩٥- شرح التذكرة لبحري ، محمد بن أحمد ، ت . ٩٥٧ هـ
مخطوط
- ٩٦- شرح التذكرة للنيسابوري ، الحسن بن محمد بن الحسين ، ت . ٨٢٨ هـ
مخطوط
- ٩٧- شرح المواظف : للجرجاني علي بن محمد ، ت . ٨١٦ هـ

اسلام مول/دار الطباعة العامة/

- ٩٨- شذرات الذهب للحلي عبد الحلي بن العباد ، ت ١٠٨٩ هـ
بيروت/دار احاف حديفة /
- ٩٩- شعب الايمان لسيهقي
- ١٠٠- الشفاء لابن مينا الحسين بن عداقة بن سنا ، ت ٤٢٧ هـ
قم المقدسة ، مكتبة آية الله المرعشي / ١٤٠٥
- ١٠١- شهداء العصلة للاميني عبد الحسين بن أحمد الجني ، ت ١٣٩٠ هـ
قم المقدسة/دار الشهاب /
- ١٠٢- صحاح النعم للنحوهري اسماعيل بن حماد ت ٣٩٣ هـ
بيروت دار العلم للملايين/ ١٣٩٩
- ١٠٣- صحيح البخاري للنحاري محمد بن اسماعيل ، ت ٢٦٥ هـ
بيروت دار احياء التراث /
- ١٠٤- صحيح مسلم للقشيري مسلم بن الحجاج القشيري ، ت ٢٦١ هـ
القاهرة / دار احياء الكتب العربية/ ١٣٧٤
- ١٠٥- لصوء اللامع للبحاوي محمد بن عبد الرحمن ، ت ٩٠٢ هـ
بيروت/دار مكتبة الحياة /
- طبقات الأطباء = عيون الأنبياء في
- ١٠٦- طبقات لأطباء وحكماء من حبلجل ، سليمان بن عثمان الأندلسي ، ت ٤١٥ هـ
للقاهرة المصرية ١٣٠٢
- ١٠٧- طبقات الأولياء المصري عمر بن علي بن أحمد ، ت ٨٠٤ هـ
بيروت/دار المعرفة/ ١٤٠٦
- ١٠٨- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي عبد الوهاب الكي ، ت ٧٧١ هـ
بيروت/دار المعرفة /
- طبقات القراء = غابة النهاية في
- ١٠٩- عجائب المخلوقات للقروبي ، ركريا بن محمد بن محمود ، ت ٦٨٢ هـ
القاهرة/مصطفى البابي /
- ١١٠- عرائس المجالس للنيسابوري ، أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي ، ت ٤٢٧ هـ
بيروت/دار الكتب العلمية/ ١٤٠١
- ١١١- علل الشرائع للصوفي ، الشيخ محمد بن علي بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ

التحف الأشراف/الحيدرية/١٣٨٥

١١٢- علم الملك : لكروليتو

روما/١٩١١

١١٣- عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب : لإبن عتبة أحمد بن علي الحسيني ، ت ٨٢٨هـ
بيروت/مكتبة الحياة/١١٤- عوائد الايام للرافعي أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر ، ت ١٢٤٥
قم المقدسة/بصري/١١٥- عيون أحيار الرضا للصدوق محمد بن علي بن الحسين ، ت ٣٨١هـ
طهران/جهان/١١٦- عيون الأبناء في طبقات الأطباء للحررشي أحمد بن القاسم بن خلعة ، ت ٦٦٨هـ
بيروت/مكتبة الحياة/١٩٤٥١١٧- غاية النهاية في طبقات القراء للحرري محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ
بيروت/دار الكتب العلمية/١٢٠٢١١٨- الفائق للزعشري : محمود بن عمر ، ت : ٥٣٨هـ
بيروت/دار المعرفة/١١٩- فارسية اهنة للنهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٠٣٠هـ
مخطوط١٢٠- فتح القدير للشوكاني محمد بن علي بن محمد ، ت ١٢٥٠هـ
بيروت/دار احياء التراث/١٢١- الفتوحات المكية لإبن العربي محمد بن علي السطائي ، ت ٦٣٨هـ
بيروت/دار صادر/١٢٢- فرج المهموم لإبن طساووس علي بن موسى بن حمصر ، ت ٦٦٤هـ
التحف الأشراف/الحيدرية/١٣٦٨١٢٣- مرثع جامع فارسي أندراج شاد محمد بادشاه
طهران/خيام/١٣٦٣

١٢٤- الفصل في الملل والاهواء

١٢٥- والحل لإبن حرم علي بن حرم الاندلسي ، ت ٤٥٦هـ
بغداد/مكتبة المثنى/

١٢٦- فلك النجاة

١٢٧- الفوائد الرصوية للقمي الشيخ عباس بن محمد رصا ، ت ١٣٥٩هـ

بيروت / مركزي / ١٣٢٧ش

١٢٨- قوات الوفيات للكتبي محمد بن شاكر ، ب ٧٦٤هـ

بيروت / دار صادر /

١٢٩- المهرست للتدريس محمد بن يعقوب الوراق ، ت ٣٨٠هـ

طهران / تجدد / ١٣٩١ .

١٣٠- المهرست للشيخ الطوسي محمد بن الحسن ، ت ٢٦٠هـ

السجف الاشرف / المرتضوية /

١٣١- فهرست مخطوطات جامعة طهران (دانشگاه)

طهران

١٣٢- عيوض القدير للمصوي عبد الرؤوف ، ت ١٠٢٩هـ

بيروت / دار الفكر / ١٣٩١

١٣٣- القاموس المحيط للفيروز ابادي محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ

بيروت / مؤسسة الرسالة / ١٤٠٦

١٣٤- القانون، ابن سينا، الحسين بن علي ، ت ٤٢٨هـ

بلاق / مصر / ١٢٩٤هـ

قصص القرآن = هرائس المجالس

١٣٥- قواعد الأحكام للعلامة الحسن بن يوسف بن علي ، ت ٧٢٦هـ

قم المقدسة / الرضي /

١٣٦- الكافي للشيخ الكليني محمد بن يعقوب ، ت ٣٢٨هـ

طهران / الإسلامية / ١٣٤٢هـ

١٣٧- الكامل في الأدب للمبرد ، محمد بن يزيد الحوي ، ت ٢٨٥هـ

بيروت / دار الكتب العلمية / ١٤٠٧

١٣٨- الكامل في التاريخ لابن الأثير علي بن محمد الشيباني ، ت ٦٣٠هـ

بيروت / دار صادر / ١٣٩٩

١٣٩- كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي محمد بن علي بن محمد ، ت بعد ١١٥٨هـ

هند / كلكتة / ١٨٦٢

١٤٠- كشف الفنون للرومي مصطفى بن عبيد الله القسطنطيني ، ت ١٠٦٧هـ

بيروت / دار الفكر /

١٤١- كشف المراد شرح لمجريد الاعتقاد للعلامة الحسن بن يوسف بن علي ، ت ٧٢٦هـ

بيروت / الاعلمي / ١٣٩٩

١٤٢ - الكشكول للبهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ت ١٣٠١ هـ

بيروت / لاعلمي /

١٤٣ - لكى والالاف للقمي الشيخ عباس بن محمد رضا ، ت ١٣٥٩ هـ

بيروت / العرفان / ١٣٥٨

١٤٤ - كرم العمال للهندي علاء الدين عبي البرهان هوري ، ت ٩٧٥ هـ

بيروت / الرسالة / ١٤٠٥

١٤٥ - لؤلؤة البحرين للبحراني يوسف بن أحمد ، ت ١١٨٦ هـ

قم المقدسة / مؤسسة آل البيت /

١٤٦ - اللباب في عذب الانساب للحرري عبي بن محمد بن عبد الكريم ، ت ٦٣٠ هـ

بيروت / دار صادر /

١٤٧ - لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم الاخيرقي ، ت ٧١١ هـ

قم المقدسة / ادب الخورة / ١٤٠٥ هـ

١٤٨ - لسان الميزان : للمستقلاتي : أحمد بن علي بن حجر ، ت ٨٥٢ هـ

حيدر اباد / النظامية / ١٣٢٩

١٤٩ - لغة نامة : دهخدا : علي أكبر ، ت : ١٢٥٨ هـ

طهران / دانشگاه / ١٣٣٧

١٥٠ - المباحث الشرقية للارابي محمد بن عمر ، ت ٦٠٦ هـ

طهران / الأصلي / ١٩٦٦

١٥١ - محالس المؤمن للسنري القاضي بوراه ، ت ١٠١٩ هـ

طهران / اسلامية /

١٥٢ - المجسطي : لبطليموس الفلوزي

١٥٣ - مجمع البيان للطبرسي الفصل بن الحسن ، ت ٥٤٨ هـ

بيروت / العرفان / ١٣٥٥

١٥٤ - مجمع الرجال : للقهياتي : عناية افه ، ت ١٠٢٠ هـ

قم المقدسة / اسماعيليان /

١٥٥ - المحاسن المبرقي أحمد بن محمد بن خالد ، ت ٢٧٤ هـ

قم المقدسة / دار الكتب الاسلامية /

١٥٦ - مختلف الشمة للعلامة الحسن بن يوسف بن علي ، ت : ٧٢٦ هـ

ايرون ، حجري / ١٣٢٣

١٥٧ - مرآة الحنائن : لليافعي : عبيد الله بن اسعد ، ت : ٧٦٨ هـ

حيدر آباد / دائرة المعارف / ١٣٧٧

١٥٨- مراصد الاطلاع للمعدني عبد المؤمن بن عبد الحق ، ت ٧٣٩ هـ

بيروت / دار المعرفة / ١٣٧٣

١٥٩- مروج الذهب للمسعودي علي بن الحسين بن عبي ، ت ٣٤٦ هـ

قم المقدسة / دار الهجرة / ١٤٠٤

١٦٠- مستدرک الوسائل للنوري ميرزا حسين ، ب ١٣٢٠ هـ

طهران / اسلامية / ١٣٨٢

١٦١- المسند - للشيباني ، أحمد بن حنبل ، ت ٤٤١٠ هـ

بيروت / دار الفكر /

١٦٢- مصادر ترجمة الشريف الرضي للاميني ، د محمد هادي عبد الحسين ، معاصر

طهران / شركة امست / ١٤٠١

١٦٣- مصباح التهجيد للطوسي ، محمد بن الحسن ، ب ٤٦٠ هـ

ايران / حجري

١٦٤- مطالب الانوار للارموي ، محمود بن أبي بكر ، ت ٦٨٢ هـ

ايران / حجري

١٦٥- معالم المعاني للمازندراني ، محمد بن علي بن شهر آشوب ، ت ٥٨٨ هـ

لحيف لأشرف / الحيدرية / ١٣٨٠

١٦٦- معاني الاخبار للصلوق ، محمد بن علي بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ

بيروت / دار المعرفة / ١٣٩٩

١٦٧- معاني القرآن : للفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ

طهران / ناصر خسرو /

١٦٨- معجم الادباء للحموي ياقوت بن عبد الله الرومي ت ٦٢٦ هـ

بيروت / دار الفكر / ١٤٠٠

١٦٩- معجم البلدان للحموي ياقوت بن عبد الله الرومي ، ت ٦٢٦ هـ

بيروت / دار صادر / ١٣٧٩

١٧٠- معجم رجال الحديث للحرثي أبو القاسم بن علي أكبر ، معاصر

بيروت / دار الزهراء / ١٤٠٣

١٧١- معجم المفسرين : لنوحضي : عادل ، معاصر

بيروت / نويش / ١٤٠٣

١٧٢- معجم مقاسم اللغة لابن ركريا أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ

قم المقدسة / العلمية /

- ١٧٣- المعجم الكبير للطبراني سليمان بن أحمد ، ت ٣٦٠ هـ
 بغداد / الدار العربية / ١٣١٩
- ١٧٤- معجم المؤلفين : لكحالة : عمر رضا / معاصر
 بيروت / دار احياء التراث
- ١٧٥- المعجم الوسيط : مجموعة
 القاهرة / ١٣٩٢ هـ
- ١٧٦- معانيق القرب : للرازي ، محمد بن عمر ، ت ٦٠٦ هـ
- ١٧٧- معناه العلوم : للسكاكي : محمد بن علي ، ت : ٦٢٦ هـ
 بيروت / دار الكتب العلمية /
- ١٧٨- المفردات للراغب الحسبي بن محمد الاصمعي ، ت ٥٠٢ هـ
 بيروت / دار المعرفة /
- ١٧٩- مقاسس الأنوار للتشري الشيخ أسد الله الدرعولي الكاظمي ، ت ١٢٣٧ هـ
 طهران / حجري / ١٣٢٢
- ١٨٠- مقالات الاسلاميين
- ١٨١- واختلاف المصنفين للأشعري علي بن اسماعيل ، ت ٣٢٤ هـ
 / فرانكفورت / ١٤٠٠
- مقالة ارسطرخس = رسائل خواجة نصير الدين الطوسي
- ١٨٢- الملخص في ائمة للجمعي ، محمود بن محمد الخوارزمي ، ت ٦١٨ هـ
 ايران / حجري
- مناظر اقليدس = رسائل خواجة نصير الدين الطوسي
- ١٨٣- المتظم لابن اخوري ، عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ
 حيدر اباد / النظامة / ١٣٥٩
- ١٨٤- منتهى الادراك للحرقى ، محمد بن احمد الحسبي ، ت ٥٣٣ هـ
 مخطوط
- ١٨٥- منتهى المطلب للعلامة ، الحسن بن يوسف بن علي ، ت ٧٦٢ هـ
 ايران / حجري
- ١٨٦- من لا يحضره الفقيه للصديق ، محمد بن علي بن بابويه ، ت ٣٨١ هـ
 طهران / اسلامية / ١٣٩٠
- ١٨٧- مناجاة البراعة للحموني ، ميرزا حبيب الله الهاشمي ، ت ١٣٢٤ هـ
 طهران / اسلامية /
- ١٨٨- المواقف للابن ، عبد الرحمن بن أحمد ، ت ٧٥٦ هـ

بيروت / عالم الكتب

١٨٩- ميران الاعتدال للذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨ هـ

بيروت / دار المعرفة / ١٣٨٢

١٩٠- نقد الرجال للنفري ، مير مصطفى بن حسين الحسيني ، ت ١٠٢١ هـ

طهران / حجري / ١٣١٨

١٩١- نهاية الادراك في أسرار الافلاك للشيرازي محمود بن مسعود ، ت ٧١٠ هـ

مخطوط

١٩٢- النهاية في غريب الحديث الحرري المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ

بيروت / المكتبة الاسلامية /

١٩٣- نهج البلاغة للموسوي محمد بن الحسين الرضي ، ت ٤٠٦ هـ

القاهرة / الاستقامة /

١٩٤- انوار المفيض محمد محسن بن الشاه مرتضى ، ت هـ

قم المقدسة / آية الله المرعشي نجفي / ١٤٠٣

١٩٥- وفيات الاعيان لابن حلكان أحمد بن محمد ، ت ٦٠٨ هـ

بيروت / دار صادر / ١٣٩٨

١٩٦- هدية الاحباب . للقمي : الشيخ عباس ، ت : ١٣٥٩ هـ

طهران / أمير كبير / ١٣٦٣

١٩٧- اهيكل السهوردي يحيى بن جش بن أميرك ، ت ٥٨٧ هـ

القاهرة / ١٣٣٥ هـ

فهرست المطالب

٩	الإهداء
٦٤ ١١	المقدمة
١١	الدعاء ومنش يوحى
١٤	لأمام زين العابدين عليه السلام والمؤرخين
١٤	نبذة من مكارم سيرته
١٧	الصحيحه السجديه
١٩	حدائق الصالحين
١٩	كلمة حول الشرح هذا .
٥٦ ٢١	حياة المؤلف
٢١	إسمه ونسبه
٢٤	ولادته
٢٩ ٢٦	استادته ومشايخه
٢٦	سلسلة المحمدين
٣٠	تلامذته والرايون عنه
٣٥ - ٣٠	رحلاته
٤١ ٣٦	أقوال المعصية في حقه
٤٦ ٤١	حوادث دلت دلالات
٤١	ما جرى للمؤلف والداماد صحبة الشاه عباس
٤٥	بين المؤلف والآخرين
٤٥	مركزه في الدعوة الصفوية
٥٦ ٤٧	أدبه الرائق
٤٨	رأيتته في مدح الإمام الحجة وشراحها ومن جاراها

٥٢	مؤلفاته القيمة
٥٣ - ٥٧	وفاته
٥٣	محل الوفاء
٥٣	الأقوال الخمسة في وفاته
٥٦	عمره
٥٦	صلاة نحلي عليه
٥٧	مدحه ومروءه
٥٨	منهج التحقيق
٥٩	شكر وتقدير

الحديقة اهلالية

٨٠ - ٦٥	اهلال لغة
٦٥	راى صاحب الصحاح .
٦٦	راى صاحب القاموس
٦٦	راى صاحب مجمع السالك
٦٧	سبب تسمية الهلال قمرأ
٦٨	مقدمة في أدعية الهلال :
٦٨	استحباب الدعاء للتاسي ...
٦٨	هل قراءة الدعاء وحده أم لا ؟
٦٨	الدعاء
٦٩	الأراء الفقهية لى امرد ب بن أبي عميل
٦٩	تنمة إلى كم يسمى هلالاً ؟
٦٩	رد صاحب القاموس والمجمع
٧٠	تبصرة : حكم الترائي للهلال
٧٠	حكم العلامة باستحابه
٧١	رده من قبل المؤلف
٧١	هداية . الادعية الماثورة قسماً :
٧١	الأول : الادعية العامة لجميع الشهور
٧١	أ - روية الصدوق الأولى عن الأمير (عليه السلام)
٧٢	ب - روية لصدوق الثاني عن الأمير (عليه السلام)

- ٧٢ ج - رواية ابن طاووس الأولى
- ٧٣ د - رواية ابن طاووس الثانية
- ٧٤ كتاب الادعية المختصة بشهر رمضان
- ٧٤ أ - رواية الكليني عن الصادقين (عليهما السلام)
- ٧٥ ب - رواية الصدوق عن الصادق (عليه السلام)
- ٧٥ تشبيه آداب الدعاء المستعانة من الروايات
- ٧٥ أ - الدعاء قبل الانتقال
- ٧٥ ب - الاستعمال حاله
- ٧٥ ج - رفع اليدين حاله
- ٧٦ د - عدم الإشارة إلى القمر
- ٧٦ هـ - مخاطبة الهلال حاله .
- ٧٦ رد احتمال التناقض بين الاستعمال ومخاطبة الهلال
- ٧٦ تذكرة : إلى كم يستحب قراءة دعاء الهلال .
- ٧٧ حكم من يدر فرفة الدعاء
- ٧٧ حكم الرؤية بعد الثلاثة أيام
- ٧٨ حكم الرؤية في بلد آخر
- ٧٨ بسط كلام إثبات اختلاف الأفق في الرؤية
- ٧٨ رد من قال بعدم كرويه لأرض
- ٧٨ رد من توهم أن الكروية خلاف الشرع
- ٧٩ رأي صاحب تفسير «نكشاف
- ٧٩ رأي صاحب التفسير الكبير
- ٨٠ رأي العلامة
- ٨٠ رأي محرر المحققين
- ٨١ شرح انقطاع الأول من دعاء الصحيفة
- ٨١ (أي الخلق لطيف فلت التدبير)
- ٨١ البحث الدعوي للمعردات
- ٨١ أ - أي
- ٨١ ب - الخلق
- ٨١ ج - لدائن
- ٨٢ د - لسرعه
- ٨٢ بحث حول سرعة القمر وحركة الكواكب

٨٣	رد دعوى مناع الخرق والاشفاق
٨٣	تكملة تفصيل منارل القمر
٨	كيفية قطع القمر ها
٨٤	فائدة المارن
٨٤	تدبير قزول القمر في منارله ، أو تخطيه لبعضها
٨٥	إكمال المراد من المتردد في منارل التدبير
٨٦	إيضاح معنى الصك
٨٦	هـ - صك لتدبير
٨٨	وهم وتسيه وهم صاحب المواقف
٨٨	الرد على صاحب المواقف
٨٩	تبصرة ، بحث نفهوي
٩٠	احتمال ثاى لمى فلك التدبير
٩١	نتمة احتمال ثالث لفلك التدبير
٩١	خاتمة ، حياة القمر وعدمها
٩٢	آراء الطيرمين في ذلك
٩٢	رأى الشرع المقدس
٩٢	نبات الحياة
١٢٤-٩٤	شرح لمقطع الثاني
٩٤	(امت بمن نور ... وإلى ارادته سريع)
٩٤	البحث اللغوي للمفردات :
٩٤	أ - الإيمان
٩٦	ب - البور
٩٦	ج - الظلم
٩٦	د - البهم
٩٦	هـ - الأمة
٩٦	و - ليلصن
٩٦	ز - البهنة
٩٦	ح - الطروع
٩٧	ط - الأمور
٩٧	ي - الكسوف

- ٩٧ معنى لامتثال بالربادة
- ٩٧ كشف نقاب نكتة بلاغة عرفانه
- ٩٨ التعبير بالكره يكفي ، ورده
- ٩٨ معلوميه مضمون الصلة للمحافظ
- ٩٨ البرد عليه
- ٩٨ لام «الظلم» للاستعراق
- ٩٩ تنمة فائدة التكرار في قوله «جعلك آية»
- ٩٩ احتمال التحصير والتعظيم
- ٩٩ العمود في «وامهت»
- ١٠٠ إصباح معنى الباء في «موربك»
- ١٠٠ بحث حول الضوء
- ١٠١ القول بحسبه الضوء
- ١٠٢ مناقشة لقول بالحسبه
- ١٠٣ تبصرة . احتمال ارادة الأهوية المظلمة من قوله عليه السلام «موربك الظلم»
- ١٠٣ الدليل عليه .
- ١٠٣ قبول الهواء للضوء وعلمه
- ١٠٣ رأي العلماء الطبيعيين
- ١٠٤ اكمال احتمال ثالث لقوله عليه السلام «موربك الظلم»
- ١٠٤ ادليل عليه
- ١٠٤ مناقشته
- ١٠٥ رأي الفخر الرازي في بحث اشرقية
- ١٠٥ توضيح حال . المراد من «الزيادة والتقصان»
- ١٠٥ رأي اساطين العلماء في ذلك . . .
- ١٠٦ الأنبياء السابقون كانوا علماء في الهبة
- ١٠٦ نقل آراء العلماء في ذلك
- ١٠٧ إشارة فيها «نارة» حجم القمر بالسنة إلى الشمس
- ١٠٨ قبول الضوء لكل منها من كل منها .
- ١١١ كيفية حصول الخاق
- ١١٢ تبيان : الدليل على استعادة القمر نوره من الشمس
- ١١٢ رد صاحب حكمة العين لرد علي ابن الهيثم
- ١١٣ تبيين قول ابن الهيثم . . .

- ١١٤ إرشاد : ما المراد من الامتحان بالريادة ؟ .
- ١١٤ الوجه الأول : الاحساس
- ١١٤ الوجه الثاني : مجموع الريادة والقصان .
- ١١٤ حتمال ثالث : هو اعطاء النور للغير
- ١١٥ تمهيد . كيفية حصول كلاً من :
- ١١٥ أ - عروط النور ، أو العظيم
- ١١٥ ب - عروط الظل ، أو الصغير
- ١١٦ تلويح ليه توصيح كيفية حصول الخسوف
- ١١٧ من أين يبدأ الانجلاء ؟
- ١١٧ نسيه ونين . مشاركة الكواكب للقمر في سنة من احواله
- ١١٨ كيفية فهم الأحوال الستة من الدعاة
- ١١٨ كيفية حصول الكسوف
- ١١٨ عدم عروص الكسوف لذات الشمس
- ١١٨ تنمة . معنى المحور في القمر ؟
- ١١٩ الاحتمالات الخمسة
- ١١٩ ١ - آثار الجهة المظلمة به
- ١١٩ ٢ - كونه حرماً مركزاً
- ١١٩ ٣ - انعكاس الأشعة إليه
- ١٢٠ ٤ - كونه بب الصماء
- ١٢١ ٥ - كونه بسبب المركز في الشمس
- ١٢١ خاتمة اختصاص القمر بكتابة النور من الشمس
- ١٢٢ اقوال العلماء في ذلك
- ١٢٣ القول بعدم الفرق بين لعمر وغيره بالاكساب
- ١٢٥ شرح المقطع الثالث من الدعاة
- ١٢٥ وسبحانه ما أعجب ما ... وسلامة وإسلام .
- ١٢٥ البحث اللعوي للمفردات
- ١٢٥ ١ - سبحان
- ١٢٥ اعتماد من التسع أمور ثلاثة .
- ١٢٦ ١ - تزيه لذات
- ١٢٦ ٢ - تزيه لصعاء
- ١٢٦ ٣ - تزيه لأفعال

- ١٢٦ ب - ما أعجب
 ١٢٦ ج - ما دبر
 ١٢٦ د - جعلك
 ١٢٦ هـ - لشهر
 ١٢٦ و - لأمر حادث
 ١٢٦ ز - فاسأل الله .
 ١٢٦ بحث حول الماء وحوائب الشرط
 ١٢٧ تمة سب العذون عن الاصمار إلى الاظهار بعد أربعة صمانر
 ١٢٨ ح - اريه والاصافه فيها
 ١٢٨ ط - اركه
 ١٢٩ ي - المحق
 ١٢٩ ك - الطهارة
 ١٢٩ ل - لدس
 ١٢٩ م - الأمن
 ١٢٩ - - السعد
 ١٢٩ س - لنكد
 ١٣١ تبصرة علة سزاا الإمام الطهارة من الدنس مع أنه معصوم
 ١٣١ تذكرة : ما المراد من الآفات ؟
 ١٣٢ قصة الكردي
 ١٣٢ تين ما هو المراد بالإحسان في قوله عليه السلام «ومعة واحسان» ؟
 ١٣٣ معنى الإيمان
 ١٣٣ المراد بالأمن عقيداً
 ١٣٤ المراد بالأمن مطلقاً
 ١٣٦ توضيح : التوجه في الدعاء هل هو :
 ١٣٦ أ - للهلل .
 ١٣٦ ب - حرم القمر
 ١٣٦ الأدله على كل منها
 ١٣٧ تكملة سب جعل دماء النعجة فعلاً
 ١٣٧ أنواع لأمر لقي اطلع عليها العلماء
 ١٣٦ ١ - ما يتعلق بكعبة الأفلاك
 ١٣٧ ٢ - ما يرتبط بالنور من التعبير في الأجسام

- ١٣٨ ٣ - ما يرتبط بالسعادة والحوسبة
- ١٣٨ الروايات الواردة في ذلك
- ١٣٩ هداية ارتباط حوادث السفلية بالأحرام العلوية ، ورأي المحبين
- ٣٩ حوار تعتم السجوم وعدمه
- ١٤١ اكمال - أصول ما يحكم به المتبحرون
- ١٤١ رأي ابن سبا
- ١٤٢ خاتمة - حول كتاب مرج المهموم
- ١٤٢ اثبات صحة السجوم
- ١٤٤ رد لروية بني وردت في مير الإمام للهروان
- ١٤٤ الطعن في لشد
- ١٤٦ الطعن في المنى
- ١٤٨ - ١٥٥ شرح المقطع الرابع من الدعاء
- ١٤٨ «اللهم اجعلنا من ...» وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
- ١٤٨ البحث لتعوي للمعردت
- ١٤٨ أ - اللهم
- ١٥٠ ب - الطلوع
- ١٥٠ ج - وأركى من نظر إليه
- ١٥٠ د - العادة .
- ١٥٠ هـ - التوبة
- ١٥١ تنمة المراد من العصية في قوله عليه السلام «واعصمنا فيه من الحوية»
- ١٥١ و - الحوية .
- ١٥١ ز - الايزاع .
- ١٥١ ح - الشكر
- ١٥١ ط - الحس
- ١٥١ ي - العافية
- ١٥٢ تبصرة بحث حول الضمان في الدعاء ، وسبب العدول عن الغيبة إلى الخطاب
- ١٥٤ خاتمة اسم التعضيل في «اللهم اجعلنا من أرمى» للماعل أم للمعمول^٩
- ١٥٦ دعاء الختام
- ١٥٩ فهرست الآيات
- ١٥٩ فهرست الحديث القدسي

١٦٠	فهرست الأحاديث .
١٦١	فهرست الأدعية
١٦١	فهرست الأسماء
١٦١	فهرست المقررات اللعوية
١٦٣	فهرست التعليقات في الهامش
١٦٤	فهرست المصادر التي اعتمدها المؤلف
١٦٧	فهرست الأعلام
١٧٠	مصادر الترجمة
١٨٢	فهرست مصادر التحقيق
١٩٦	المسرد العام





Princeton University Library



32101 088445786